



قلعة السراغنة
حاضرة تساوت



برنامج عمل جماعة

قلعة السراغنة

2028-2023

طاقات واعدة لمدينة صاعدة



Eau - Environnement - Agriculture - Développement durable - Energie

435, Rue Annahda, Aïn Itti - BP 12329 Annakhil - 40016 Marrakech - Maroc

Tél: +212.524.32.98.17/18 - Fax: +212.524.32.98.19 - www.resing.ma

C.N.S.S : 2061711 - I.F : 6500672 - Patente : 53013851 - RC : 6259 - ICE : 001548718000053

"...ووعيا منا بجسامة المسؤوليات الملقاة على عاتق مختلف المسؤولين والفاعلين الجبهويين والمحليين، في مجال التأسيس لحكامة جيدة، اقتصادية واجتماعية وتنموية، على المستوى الترابي، ما فتئنا نحث الدولة على مدهم بالآليات القانونية، والوسائل المالية والبشرية الضرورية، حتى يتمكنوا من الاضطلاع الأمثل بالمسؤوليات المنوطة بهم في مجال التنمية، وتدعيم خدمات القرب، التي أضحت اليوم مطالب ملحة، يتعين الاستجابة الملائمة لها، وإدراجها في صلب اهتمامات السياسات العمومية المحلية.



وتوطيدا للمكتسبات الديمقراطية التي حققتها بلادنا، واستشراف رؤية جديدة لبناء مؤسسات عصرية، قوامها المشاركة الفاعلة لكل مكونات المجتمع، فقد حرصنا على إدماج مقاربة النوع في السياسات العمومية، لتمكين المرأة المغربية من تعزيز مساهمتها، وتدعيم دورها كفاعل لا محيد عنه في مختلف المجالات.

وبموازاة ذلك، فتحنا أمام الشباب آفاق المشاركة السياسية الواسعة، للإسهام بعبقريته ومؤهلاته في تدبير الشأن العام، فضلا عن دوره الفعال في مختلف مناحي الحياة الوطنية.

وإن رفع الجماعات لتحديات التنمية المحلية والمستدامة، رهين بقدرتها على تفعيل آليات التعاون والتضامن فيما بينها، وتعزيز قنوات التشاور وتبادل الأفكار والخبرات، وذلك من خلال الانخراط الفاعل في مختلف الأنظمة والشبكات التعاونية والتشاركية، إن على المستوى الوطني، أو الإقليمي أو الدولي..."

مقتطف من نص الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده إلى المشاركين في المؤتمر الرابع لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة المنعقد في الرباط بتاريخ 02/10/2013

الفهرس

7.....	الإطار العام لدراسة.....	
7.....	الإطار القانوني المنظم لبرنامج العمل.....	
9.....	موضوع الدراسة.....	
10.....	المقاربة المنهجية المعتمدة.....	1
10.....	المسار العام.....	1.1
11.....	تذكير بمراحل تطبيق المنهجية.....	2.1
13.....	نتائج تقييم برنامج العمل السابق 2017-2022.....	2
15.....	مؤنوغرافيا الجماعة.....	3
16.....	التنظيم الإداري.....	4
17.....	المجال الطبيعي.....	5
17.....	التضاريس والطبوغرافيا.....	1.5
19.....	المناخ.....	2.5
20.....	الموارد المائية.....	3.5
22.....	المعطيات البشرية.....	6
22.....	النمو الديموغرافي.....	1.6
24.....	مؤشرات التنمية البشرية.....	2.6
24.....	مستوى النشاط والبطالة.....	3.6
25.....	التعمير، السكني وإعداد التراب.....	7
25.....	تنظيم تراب الجماعة.....	1.7
30.....	السكني والتعمير.....	2.7
32.....	البنيات التحتية.....	8
32.....	الماء الصالح للشرب.....	1.8
32.....	التطهير السائل.....	2.8
33.....	التطهير الصلب.....	3.8
34.....	الكهرباء.....	4.8
34.....	الشبكة الطرقية.....	5.8
36.....	النقل.....	6.8
37.....	القطاعات الاجتماعية.....	9
37.....	تجهيزات التعليم والتكوين المهني.....	1.9
41.....	المرافق والمعدات الصحية.....	2.9
44.....	المعدات الرياضية والسوسيو-ثقافية.....	3.9
48.....	الحدائق العمومية والمساحات الخضراء.....	4.9
51.....	المجتمع المدني.....	5.9
51.....	القطاعات الاقتصادية.....	10
51.....	التجارة والخدمات.....	1.10
56.....	الصناعة التقليدية والحرف.....	2.10
57.....	السياحة.....	3.10
60.....	الزراعة.....	4.10
61.....	التراث التاريخي والطبيعي.....	11

61.....	الإرث التاريخي	1.11
64.....	الثروات الطبيعية للجماعة	2.11
64.....	الحكمة المحلية	12
64.....	الموارد البشرية للجماعة	1.12
66.....	ممتلكات الجماعة	2.12
66.....	خلاصات الورشات الموضوعاتية	13
68.....	نتائج ورشة القطاعات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية	1.13
71.....	نتائج ورشة القطاعات المهنية والحرفية والاقتصادية والتنظيمات النقابية	2.13
72.....	نتائج ورشة خدمات القرب والتجهيزات العمومية الجماعية	3.13
74.....	نتائج الورشة الإعلامية والحقوقية والسياسية	4.13
75.....	نتائج ورشة المصالح الخارجية ولجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والأقسام بالجماعة	5.13
77.....	التحليل التركيبي للتشخيص التشاركي	14
84.....	خلاصات التشخيص	15
84.....	المعطيات البشرية	②
84.....	القطاعات الاجتماعية	②
87.....	برنامج عمل الجماعة	16
87.....	المخططات والبرامج المتداخلة مع برنامج العمل	1.16
90.....	تقييم الموارد المالية للجماعة	2.16
93.....	الرؤية والمبادئ الموجهة لبرنامج العمل	3.16
94.....	معايير تنمية الجماعة والأهداف الخاصة	4.16
98.....	البرامج والمشاريع والإجراءات المقترحة	5.16
100.....	منظومة التتبع	6.16
105.....	الملحقات	
106.....	الملحق 1 : لائحة تعاونيات الصناعة التقليدية والحرف بجماعة قلم السراغة	
107.....	الملحق 2 : لائحة ممتلكات جماعة قلم السراغة	
109.....	الملحق 3 : دعوات ورشات التشخيص التشاركي	
110.....	الملحق 4 : لوائح حضور الورشات التشاركية	

لائحة الخرائط

- خريطة 1 : الكثافة السكانية حسب الدوائر بجماعة قلعة السراغنة 26
- خريطة 2 : خريطة الشبكة الطرقية بجماعة قلعة السراغنة 35
- خريطة 3 : مواقع مؤسسات التعليم الأساسي بجماعة قلعة السراغنة 39
- خريطة 4 : خريطة مؤسسات التعليم العالي بجماعة قلعة السراغنة 41
- خريطة 5 : خريطة المرافق الصحية بجماعة قلعة السراغنة 43
- خريطة 6 : خريطة المرافق الرياضية بجماعة قلعة السراغنة 46
- خريطة 7 : المرافق السوسيو-ثقافية بجماعة قلعة السراغنة 48
- خريطة 8 : خريطة المساحات الخضراء بجماعة قلعة السراغنة 50
- خريطة 9 : خريطة الاسواق بجماعة قلعة السراغنة 54
- خريطة 10 : خريطة المناطق الصناعية بجماعة قلعة السراغنة 55
- خريطة 11 : خريطة الاراضي المسقية بجماعة قلعة السراغنة 60
- خريطة 12 : خريطة المآثر التاريخية بجماعة قلعة السراغنة 62

لائحة الاشكال

- شكل 1 : المقاربة المنهجية المعتمدة في اعداد برنامج العمل 10
- شكل 2 : معدل درجة الحرارة الدنيا و العليا بقلعة السراغنة خلال الفترة 22/04-23/03 19
- شكل 3 : معدل التساقطات المطرية الشهرية بقلعة السراغنة خلال الفترة (2012-2020) 20
- شكل 4 : الهرم السكاني بجماعة قلعة السراغنة 23
- شكل 5 : مؤشرات التنمية البشرية 24
- شكل 6 : الهيكل التنظيمي لجماعة قلعة السراغنة 65
- شكل 7 : برمجة ورشات التشخيص التشاركي 67
- شكل 8 : توزيع المداخل الخاصة و مداخل تحويلات الدولة في مداخل التسيير 90
- شكل 9 : توزيع الأجور في مصاريف التسيير 92

لائحة الجداول

- جدول 1 : مقارنة مساحة جماعة قلعة السراغنة بالاقليم والجهة 17
- جدول 2 : تغير عدد سكان جماعة قلعة السراغنة في الفترة الممتدة بين 2004 و 2014 22
- جدول 3 : متوسط معدل النمو السنوي في قلعة السراغنة والجماعات المجاورة لها 23
- جدول 4 : مؤشرات النشاط والبطالة حسب الجنس 25
- جدول 5 : الساكنة والمساحة حسب الدوائر في جماعة قلعة السراغنة 25

26	جدول 6: توزيع الاحياء السكنية بجماعة قلعة السراغنة حسب الدوائر
28	جدول 7: توزيع الاحياء بالمدينة القديمة
30	جدول 8 : طبيعة السكن بجماعة قلعة السراغنة
32	جدول 9: مؤشرات التزويد بالماء الصالح للشرب بجماعة قلعة السراغنة
34	جدول 10: الطريق الوطنية ، الجبوية والاقليمية بجماعة قلعة السراغنة
37	جدول 11: عدد مؤسسات التعليم الاساسي بقلعة السراغنة
37	جدول 12: مؤشرات التعليم الابتدائي بجماعة قلعة السراغنة
37	جدول 13: مؤشرات التعليم الاعدادي بجماعة قلعة السراغنة
38	جدول 14: مؤشرات التعليم الثانوي التاهيلي بجماعة قلعة السراغنة
42	جدول 15 : التخصصات الصحية بالقطاع العام بجماعة قلعة السراغنة
44	جدول 16: أهم البنيات التحتية الرياضية بجماعة قلعة السراغنة
44	جدول 17 : أنواع الرياضات وعدد الأندية المهيكله لها
51	جدول 18 : الوحدات التجارية بجماعة قلعة السراغنة
55	جدول 19: الوحدات الصناعية بجماعة قلعة السراغنة
56	جدول 20: التخصصات وعدد المسجلين في السجل الوطني للصناعة التقليدية بجماعة قلعة السراغنة
56	جدول 21: تعاونيات الصناعة التقليدية والحرف بجماعة قلعة السراغنة
57	جدول 22 : الفنادق بجماعة قلعة السراغنة
58	جدول 23 : الفنادق بجماعة قلعة السراغنة عرض الأسرة للقطب السياحي بأقاليم جهة مراكش آسفي
65	جدول 24: الموارد البشرية بجماعة قلعة السراغنة
66	جدول 25 : ممتلكات جماعة قلعة السراغنة
90	جدول 26: تطور مداخيل جماعة قلعة السراغنة
90	جدول 27: تطور المداخيل الخاصة بالجماعة ومداخيل تحويلات الدولة
91	جدول 28: تطور مصاريف جماعة قلعة السراغنة
93	جدول 29 : مؤشرات التحليل المالي لجماعة قلعة السراغنة

لائحة الصور

16	صورة 1 : صورة تاريخية لمدينة قلعة السراغنة في بداية القرن العشرين
31	صورة 2: مخطط التهيئة لجماعة قلعة السراغنة
32	صورة 3: محطة معالجة المياه بقلعة السراغنة
33	صورة 4: نموذج محطة معالجة المياه العادمة بقلعة السراغنة
36	صورة 5 : صورة موقف الكوتشي
36	صورة 6: المحطة الطرقية بجماعة قلعة السراغنة
37	صورة 7 : صورة محطة سيارات الاجرة

- صورة 8: المركز الجامعي متعدد التخصصات بقلعة السراغنة..... 40
- صورة 9: سوق الجملة للخضر والفواكه..... 53
- صورة 10: مدخل المركب المندمج للصناعة التقليدية..... 57
- صورة 11: مدخل فضاء التكوين المستمر..... 57
- صورة 12 : المدرسة الرحالية بقلعة السراغنة..... 61
- صورة 13 : بقايا سور المدينة القديمة بقلعة السراغنة..... 61
- صورة 14: محمية الساقية اليعقوبية قلعة السراغنة..... 64
- صورة 15: ورشة القطاعات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية..... 71
- صورة 16 : ورشة القطاعات المهنية والحرفية والاقتصادية والتنظيمات النقابية..... 72
- صورة 17 : ورشة القطاعات خدمات القرب والتجهيزات العمومية الجماعية..... 74
- صورة 18 : الورشة الإعلامية والحقوقية والسياسية..... 75
- صورة 19 : ورشة المصالح الخارجية ولجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والاقسام بالجماعة..... 77

الإطار العام لدراسة

الإطار القانوني المنظم لبرنامج العمل

يمثل برنامج العمل المنصوص عليه في القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات جزء من الورش الكبير الذي أطلقته الدولة من أجل وضع إطار وأسس قوية وحديثة لحكومة جيدة تؤطر الفاعلين الترابيين وتمكنهم من وضع سياسات مجالية ناجحة، بمقاربة تشاركية مع جميع الفاعلين وصولاً إلى إعداد برنامج عمل الجماعة بأولويات استراتيجية تترجم إلى مشاريع عدة تساهم في تحقيق رهان التنمية.

إن برنامج عمل الجماعة جاء مؤطراً بمقتضيات عدة نجلها فيما يلي:

مقتضيات دستور 2011.

يوفر الدستور المغربي الأساس القانوني للجماعات المحلية وينص على حق الجماعات في تحقيق التنمية المحلية وتطوير الخدمات العامة وذلك بشكل خاص في الفصول التالي:

- الفصل 139: تضع مجالس الجهات والجماعات الترابية الأخرى آليات تشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمة المواطنين والجمعيات في إعداد برامج التنمية وتتبعها.
- الفصل 140: تتوفر الجهات والجماعات الترابية الأخرى في مجالات اختصاصاتها وداخل دائرتها الترابية على سلطة تنظيمية لممارسة صلاحياتها.
- الفصل 141: تتوفر الجهات والجماعات الترابية الأخرى على موارد مالية ذاتية وموارد مالية مرصودة من قبل الدولة.
- الفصل 143: كلما تعلق الأمر بإنجاز مشروع يتطلب تعاون عدة جماعات ترابية هذه الأخيرة تتفق على كيفية تعاونها.
- الفصل 144: يمكن للجماعات الترابية تأسيس مجموعات فيما بينها من أجل التعاضد في الوسائل والبرامج.
- الفصل 145: يساعد الولاية والعمال رؤساء الجماعات الترابية وخاصة رؤساء المجالس الجهوية على تنفيذ المخططات والبرامج.

مقتضيات القانون التنظيمي 113.14.

يحدد هذا التنظيم قانون الجماعات المحلية والنظام الأساسي للجماعات القواعد والإجراءات المتعلقة بتشكيل وتنظيم وإدارة الجماعات المحلية إضافة إلى وضع أسس قانونية تمكنها من إعداد وتنفيذ برامج العمل ويتبين ذلك في شكل خاص في المواد التالية:

المادة 78: تضع الجماعة، تحت إشراف رئيس مجلسها، برنامج عمل الجماعة وتعمل على تتبعه وتحسينه وتقييمه يحدد هذا البرنامج الأعمال التنموية المقرر إنجازها أو المساهمة فيها بتراب الجماعة خلال مدة 06 سنوات . يتم إعداد برنامج عمل الجماعة في السنة الأولى من مدة انتداب المجلس على أبعد تقدير بانسجام مع توجهات برنامج التنمية الجهوية ووفق منهج تشاركي وبتنسيق مع عامل العمالة أو الإقليم، أو من ينوب عنه، بصفته مكلفا بتنسيق أنشطة المصالح اللامركزية لإدارة المركزية.

يجب أن يتضمن برنامج عمل الجماعة تشخيصا لحاجيات وإمكانيات الجماعة وتحديدًا لأولوياتها وتقييما لمواردها ونفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثالث الأولى وأن يأخذ بعين الاعتبار مقارنة النوع.

المادة 79: تعمل الجماعة على تنفيذ برنامج عملها وفق البرمجة المتعددة السنوات المنصوص عليها في المادة 183.

المادة 80: يمكن تحسين برنامج عمل الجماعة ابتداء من السنة الثالثة من دخوله حيز التنفيذ

المادة 81: تحدد بنص تنظيمي مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتبعه وتحسينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده

المادة 82: بغية إعداد برنامج عمل الجماعة، تمت الإدارة والجماعات الأخرى والمؤسسات والمقاولات العمومية الجماعة بالوثائق المتوفرة المتعلقة بمشاريع التجهيز المراد إنجازها بتراب الجماعة.

المرسوم رقم 301-16-2 الصادر بتاريخ 29 يونيو 2016 القاضي بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتبعه وتحسينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده.

من خلال هذا الإطار القانوني والتنظيمي، تتولى الجماعات المحلية تطبيق برنامج العمل بغية تحقيق التنمية المحلية وتقديم الخدمات العامة للمواطنين ويتم تحقيق ذلك من خلال التعاون مع الجهات المختصة على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي، كما يتيح لها هذا الإطار تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج العمل وفقاً للقوانين والقرارات الجماعية المعمول بها.

موضوع الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نتائج التشخيص التشاركي لجماعة قلعة السراغنة في جميع المجالات التي تهتم بالتنمية من أجل إعداد برنامج عمل الجماعة حتى يكون ملائماً لخصوصيات المجال ومكوناته والإشكاليات المطروحة فيه والفرص التي يتيحها. وبذلك تقدم هذه الوثيقة واقع الحال من خلال المحاور الآتية:

- **المحور الأول: المقاربة المنهجية** التي اعتمدت من أجل وضع التشخيص.
- **المحور الثاني: تقديم** جماعة قلعة السراغنة، وذلك عبر التطرق إلى الجانب المجالي والجغرافي والمجال البشري والتنظيم الإداري.
- **المحور الثالث: التعمير والسكنى**، والذي يتطرق من خلاله التقرير لإشكالية إعداد وثائق التعمير وكذا حالة السكن وتوزيع الأحياء في الجماعة.
- **المحور الرابع: البنيات التحتية**، الذي يعالج واقع البنيات التحتية للجماعة من شبكات الماء الصالح للشرب، والصرف الصحي والأزبال والطرق والكهرباء، ويقف هذا المحور على الخصائص التي تعرفها الجماعة في هذه المجالات وكذا المشاريع الحالية أو المبرمجة.
- **المحور الخامس: القطاعات الاجتماعية** ويُتطرق فيه إلى الإشكاليات الكبرى بما في ذلك قطاع التعليم والصحة والرياضة والشباب، وكذا إشكاليات التنمية البشرية بصفة عامة.
- **المحور السادس: القطاعات الاقتصادية**، والذي يتطرق إلى القطاعات الاقتصادية الحيوية من خلال عرض مؤهلات الجماعة في هذا المجال، كما يتطرق إلى الإكراهات المعاشة من أجل تحقيق إقلاع اقتصادي حقيقي للجماعة.
- **المحور السابع: الموروث الثقافي والطبيعي** للجماعة، ويستحضر في هذا المحور الثروة الثقافية والطبيعية للجماعة وإشكالية الحفاظ على هذا الموروث من الإتلاف والضياع.
- **المحور الثامن: الحكامة المحلية** والتي يُقدّم فيها تشخيص للأجهزة الإدارية للجماعة وكذا الإمكانيات البشرية والمادية الموضوعة رهن إشارة هذه الأجهزة.
- **المحور التاسع: خلاصة التشخيص** والذي يُقدّم، على شكل جداول خلاصة ما جاء به تقرير التشخيص، معززاً بنتائج الورشات التشخيصية المنظمة في إطار المقاربة التشاركية لهذا التشخيص.

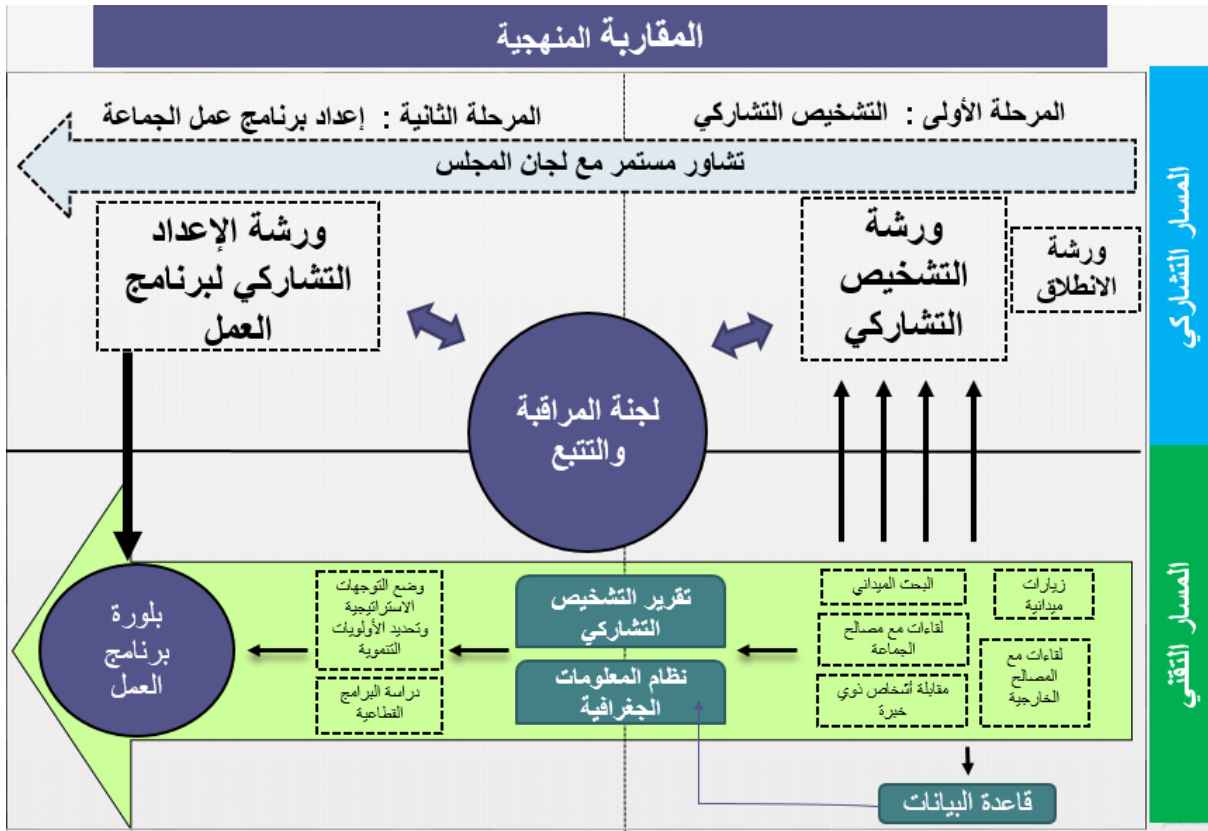
1 المقاربة المنهجية المعتمدة

1.1 المسار العام

يمثل إعداد التشخيص التشاركي للمجال الجماعة المرحلة الأولى في عملية إعداد برنامج العمل الجماعي لجماعة قلم السراغة، ويجب أن يسمح هذا التشخيص باستخراج مكامن الضعف ومكامن القوة للمجال وكذلك الإكراهات والفرص المتاحة حتى يكون بالإمكان إعداد استراتيجية لتنمية الجماعة وبرنامج المشاريع التي تستخلص منه.

ولقد استعملت في إنجاز المرحلة الأولى لهذه الدراسة المقاربة التشاركية المجالية باعتبارها أحد أهم المقاربات الاستراتيجية في مجال التنمية المحلية. وهي مقاربة تعتمد على التعاون والتعاطي بين مختلف الفاعلين الترابيين في مجال التنمية على مستوى الجماعة (السلطات، المنتخبون، المصالح الخارجية، المجتمع المدني، الخ...) لوضع تشخيص جماعي ورسم معالم الوضعية المستقبلية المراد تحقيقها. وتسمح هذه المقاربة كذلك بتحديد التوجهات التي يجب أن تحظى بالأهمية من أجل تنمية مجالية مستدامة.

وتتضمن المقاربة المتبناة مسارين متوازيين: مسار تقني ومسار تشاركي (انظر الشكل 1).



شكل 1: المقاربة المنهجية المعتمدة في إعداد برنامج العمل

المسار التقني: في هذا الإطار يقوم مكتب الدراسات بتجميع المعطيات المتوفرة لدى مختلف الشركاء والمتدخلين المؤسساتيين للجماعة. ويتضمن هذا العمل:

- مقابلات مع المصالح التقنية والإدارية للجماعة.
- مقابلات مع المصالح الخارجية واللامركزية على مستوى إقليم قلعة السراغنة وجهة مراكش-اسفي.
- لقاءات مع أشخاص وخبراء لهم دراية بالمنطقة وإشكالياتها التنموية.
- الأبحاث الميدانية عبر الأحياء.
- زيارات وأبحاث ميدانية عبر مدارات الجماعة.

وعلى أساس المعطيات المستنتجة من هذه الأنشطة يعد مكتب الدراسات وثائق للعمل (قاعدة البيانات، خرائط موضوعاتية، الخ...) وقاعدة من المعطيات من شأنها أن توفر للمراحل اللاحقة لإنجاز برنامج العمل أرضية تقنية واقعية مضبوطة وموثقة.

المسار التشاركي: يهدف هذا المسار الى جمع وتحليل المعطيات المتعلقة بتراب الجماعة في أفق استخراج الرهانات والاختلالات والأخطار وأيضا المؤهلات، والإمكانيات. بعدها يتم ترتيب المعطيات باستشارة مع المجلس الجماعي والفاعلين المحليين والمجتمع المدني لتحديد الأولويات والمعايير الضرورية لتحقيق الانسجام لمواجهة فعلية للمشاكل المطروحة. وفي هذا الإطار سيتم تنظيم ورشات تشاركية موسعة من أجل التحديد النهائي للأنشطة، هذه الأخيرة ستتم هيكلتها على شكل مخطط عمل يغطي مجموع تراب الجماعة، مع تحديد الميزانية والبرمجة الزمنية لتنفيذ المشاريع المعتمدة وبالتالي إنجاز الوثيقة النهائية لتشخيص.

2.1 تذكير بمراحل تطبيق المنهجية

لتنفيذ المنهجية المقترحة من أجل إعداد برنامج عمل جماعة قلعة السراغنة، يتم اعتماد الخطوات المنهجية التالية:

← الخطوة الأولى: تشخيص تشاركي لاحتياجات الجماعة.

خلال هذه المرحلة التي تقوم على تشخيص الرهانات والاختلالات والأخطار إضافة الى المؤهلات والإمكانيات سيتم تنفيذ المراحل الفرعية التالية:

- (أ) جمع المعطيات المتعلقة بالجماعة عن طريق الأبحاث والمقابلات الميدانية مع مختلف الفاعلين الترابيين.
- (ب) معالجة وتحليل المعطيات المستخرجة من الميدان.
- (ت) تحديد الحلول المحتملة للإشكاليات التي تم الوصول إليها.

← الخطوة الثانية: تحديد الأولويات التنموية للجماعة ووضعها في إطارها الإستراتيجي والمنطقي.

يتم الاعتماد في هذه المرحلة أيضا على المقاربة التشاركية، بهدف تحديد أولويات الجماعة بشكل تشاركي مع الفاعلين، حيث سيتم الاعتماد على نتائج التشخيص التشاركي التي تم تحديدها خلال المرحلة الأولى، وسيسلط مكتب الدراسات الضوء على الجوانب الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة طويلة الأمد لجماعة قلعة السراغة، وتشمل هذه الأولويات المرتكزات التالية:

- (أ) التنمية الاقتصادية المتمثلة في فرص العمل، الأنشطة المدرة للدخل، مجالات الأنشطة الاقتصادية، الإمكانيات.. الخ
- (ب) التنمية البشرية والاجتماعية من خلال تسهيل الوصول الى الخدمات الاجتماعية الثقافية والرياضية، إضافة تكريس مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع... الخ،
- (ت) تطوير الحياة المعيشية بتوفير ظروف السكن اللائق والربط بالبنية التحتية الأساسية والتجهيزات،
- (ث) حماية البيئة عن طريق حماية النظام الإيكولوجي الطبيعي والتنوع البيولوجي، وتحليل معطيات التغيرات المناخية، وتعزيز مرونة الموارد الطبيعية بما في ذلك المياه والغابة،
- (ج) حماية وتعزيز التراث المادي واللامادي،
- (ح) تعزيز إمكانيات الجماعة بهدف تحقيق تنمية مستدامة وطويلة الأمد.

← الخطوة الثالثة: اختيار الأنشطة والمشاريع التنموية

في هذه المرحلة من اختيار المشاريع وتحديد الأنشطة، يكون الهدف هو اتخاذ القرارات بشأن المشاريع والأنشطة ذات الأولوية المنبثقة عن التشخيص في إطار أهداف التنمية المحددة بالنسبة لجماعة قلعة السراغة، وذلك حسب الموارد المتاحة التي يمكن تعبئتها.

وإدراكاً منه لأهمية هذه المرحلة في اختيار المشاريع وتحديد الأنشطة، سيتبنى مكتب الدراسات نهج التشاور والمشاركة لتحديد المشاريع والإجراءات التي سيتم تنفيذها في إطار برنامج عمل الجماعة، مع مراعاة مقاربة النوع وحماية الموارد الطبيعية وتنميتها المستدامة في إطار التغيرات المناخية.

بناءً على هذه المرحلة، قام مكتب الدراسات بإنجاز الأنشطة التالية:

- (أ) تطوير إطار منطقي لبرنامج عمل الجماعة، يشتمل على الأهداف المتوخاة والنتائج المتوقعة ومؤشرات القياس والمخاطر المحتملة.
- (ب) التوصية بشروط تساعد على الحد من التفاوتات بين الجنسين وبمقاربات لمكافحة أسبابها، وتحسين الظروف المعيشية والبيئة لسكان الجماعة.
- (ت) تسليط الضوء على المشاريع والإجراءات التي يجب اتخاذها للحفاظ على الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام (المياه والتربة والتنوع البيولوجي)، فضلاً عن تحسين قدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ.
- (ث) اقتراح إجراءات لتعزيز التراث المادي واللامادي في الجماعة.

ج) تحديد الشركاء الجهويين والوطنيين والدوليين المحتملين للدعم المالي والتقني لمشاريع برنامج عمل الجماعة.

← **الخطوة الرابعة:** تقييم موارد الجماعة والإنفاق المتوقع للسنوات الثلاث الأولى من برنامج عمل الجماعة. تتمثل هذه المرحلة في إعداد المصفوفة الزمنية للمشاريع المختارة للسنوات الثلاث الأولى من برنامج عمل الجماعة. لتحقيق هذه المرحلة المتعلقة بتقييم موارد الجماعة والإنفاق المتوقع للسنوات الثلاث الأولى من برنامج عمل الجماعة، سيتم اعتماد الخطوات التالية:

- أ) تحليل الوضع المالي للجماعة
 - ب) اقتراح مصفوفة زمنية للمشاريع.
 - ت) إعداد برمجة الميزانية (ثلاث سنوات الأولى من برنامج عمل الجماعة).
- خلال مرحلة برمجة الميزانية الجماعية لثلاث سنوات الأولى من برنامج عمل الجماعة سيتم التركيز على النقاط التالية:
- إعداد المشاريع والأنشطة المحددة بدقة وتوفير معلومات مفصلة عن كل مشروع ونشاط
 - برمجة الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشاريع.
- في نهاية هذه المرحلة، سيقدم مكتب الدراسات تقديراً لثلاث نتائج خلال السنوات الثلاث الأولى من برنامج العمل وهي:
- تقديرات للدخل والنفقات يتم تحديدها بدقة وفقاً للتشريعات المعمول بها.
 - المشاريع والأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال السنوات الثلاث الأولى.
 - وضع اللمسات الأخيرة على برنامج العمل للسنوات الثلاث الأولى.
- ← **الخطوة الخامسة:** إعداد برنامج الجماعة واقتراح منظومة لتتبعه وتقييمه.
- من أجل تحقيق هذه المرحلة الأخيرة المتعلقة بصياغة وثيقة من برنامج عمل الجماعة ونظام مراقبة المشاريع والبرامج، يؤكد مكتب الدراسات على أن هذه المهمة يجب أن تؤدي إلى نتيجتين رئيسيتين: (1) وثيقة واضحة الصياغة لبرنامج عمل الجماعة وأخراجها في النسخة النهائية. (باللغة العربية) (2) إنجاز وثيقة تسمح بمراقبة الإنجازات، ولا سيما الإنجازات المالية والمادية، من خلال نظام معلومات الجماعة.

2 نتائج تقييم برنامج العمل السابق 2017-2022

ارتكزت عملية تقييم برنامج العمل السابق على ثلاث معايير أساسية هي كالتالي: الأهمية، الفعالية، الكفاءة والاستمرارية.

— الأهمية:

جاء مستوى تنزيل برنامج العمل السابق كالتالي:

النسبة المئوية	العدد	
46%	22	المشاريع المنفذة
44%	21	المشاريع قيد التنفيذ
10%	5	المشاريع غير المنفذة
100%	48	المجموع

تمثل نسبة المشاريع المنجزة أو قيد الإنجاز 90% من مجموع المشاريع المبرمجة .

النسبة المئوية	المبلغ (مليون درهم)	
38%	156.68	المشاريع المنفذة
53%	219.6	المشاريع قيد التنفيذ
9%	37.84	المشاريع غير المنفذة
100%	416.12	المجموع

تمثل نسبة المشاريع المنجزة أو قيد الإنجاز، من حيث القيمة المالية، 90% من مجموع القيمة المالية المبرمجة من أجل برنامج العمل السابق المشاريع المبرمجة. بالإضافة لسبع مشاريع تتعلق بالبنيات الرياضية في إطار المبادرات الوطنية للتنمية البشرية، تم إنجاز التصور والدراسة التفصيلية من طرف الجماعة وتم تحويل اعتمادها المالية لسلطة المحلية.

بالاستناد على الجدولين السابقين، يتبين على أن نسبة تحقق برنامج العمل السابق هي نسبة متوسطة (46% من حيث عدد المشاريع، و 38% من حيث قيمتها المالية) باعتبار أن بعد المشاريع المنفذة ليست ذات قيمة مالية عالية. لكن هذا الأمر لا ينطبق على المشاريع قيد التنفيذ، حيث أن قيمتها المالية تعتبر على العموم عالية (44% من حيث عدد المشاريع، و 53% من حيث قيمتها المالية). أما المشاريع التي لم تنفذ فعددتها يبقى ضئيلاً جداً (10% من حيث عدد المشاريع، و 9% من حيث قيمتها المالية). وجل هذه المشاريع مبرمجة من أجل تمويل في إطار شراكة. وهذا يدل على إرادة حقيقية من أجل تنزيل برنامج العمل.

— الفعالية:

نظراً لنسبة الجودة لإنجاز مشاريع برنامج العمل السابق على وجه العموم، خصوصاً، مع تزامن فترة من التنفيذ مع جائحة كورونا، فيمكن استنتاج أن الجماعة قد تمكنت من تعبئة الموارد البشرية الإدارية والمنتخبة للانخراط بفاعلية في تنزيل البرنامج. حيث نسجل وجود تمكن لدى الإدارة الجماعية من تقنيات التخطيط الترابي.

— الكفاءة:

تمكنت الجماعة من رصد اليات مالية وتقنية مهمة لإنجاز برنامج العمل. إلا أن بعض المشاريع عرفت تعثراً في انتظار استكمال الاعتمادات المالية المبرمجة وأخرى نظراً لأسباب أخرى مما يضع كفاءة البرنامج في محل تساؤل. كما أن التزامن

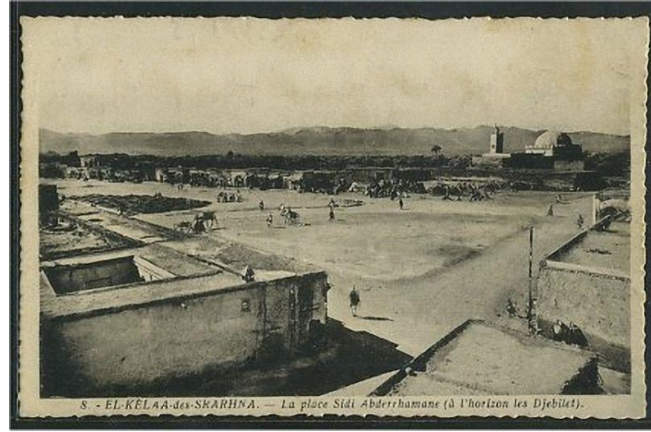
مع جائحة كورونا يجعل من الصعب تحديد مدى كفاءة برنامج العمل السابق. إلا أن الإرادة المشتركة للفاعلين المحليين والتي مكنت من تحقيق نسبة مهمة من المشاريع المبرمجة مع فعالية التنفيذ التي تم تسجيلها، قد رفعت، في جميع الحالات، من كفاءة برنامج العمل.

تدل المعايير المستخدمة، على قدرة الجماعة الحالية على تنزيل فعل لبرنامج العمل الجاري اعداده. لكن، من أجل ضمان إنجاز محكم لهذه البرنامج يقترح أن تنخرط الجماعة في:

- الحرص على إنجاز تقييم سنوي لبرنامج العمل وإعداد تقرير خاص بذلك
- وضع تقدير مالي دقيق لمشاريع المبرمجة مع مراعات إمكانيات الجماعة المالية والتقنية
- اعتماد مشاريع قابلة للتنزيل
- التركيز على خدمات القرب

3 مونغرافيا الجماعة

قلعة السراغنة كلمة مركبة من "قلعة" والتي تعني القصبية والحصن كمفهوم أمني مرتبط باستراتيجية السلاطين لحماية التجار من قطاع الطرق أو الأعداء الخارجيين، ثم كلمة "السراغنة" والتي تنسب إلى القبيلة الكبرى في المنطقة وهي قبيلة السراغنة والتي يعود تأسيسها لعدة قرون، كما تعود أصول القبيلة إلى العرب الأصليين، وقد امتزجت مع بعض العناصر الأمازيغية على مر الزمان، تشتهر القبيلة بتموقعها في مدينة قلعة السراغنة، حيث كانت تستخدم كحصن للسلاطين المغاربة في الماضي. وتعد قلعة السراغنة موقعاً استراتيجياً للمواكب السلطانية وجحافل جنود المخزن والقوافل التجارية التي تتجه إلى شمال وجنوب المغرب، ولعب الموقع الحيوي للقبيلة دوراً هاماً في الحفاظ على الأمن وتأمين هذه الطرق التجارية والعسكرية. وقد شهدت القبيلة على مر العصور تطوراً وتنامياً في القوة والتأثير، كما أنها تشتهر بثقافتها الغنية وتقاليدها القوية، ما مكّنها من الحفاظ على عاداتها وعراقتها العربية الأصيلة. تعمل القبيلة على استدامة تراثها وتواصل نقله إلى الأجيال القادمة. و ينعكس تاريخ قبيلة السراغنة المتجذر في تأثيرها الثقافي والتاريخي على مدينة قلعة السراغنة والمجالات المحيطة بها، الأمر الذي جعل من قبيلة قلعة السراغنة جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية للمنطقة، و اختلف المؤرخون حول تاريخ تأسيس هذه المدينة حيث أرجع الحسن شوقي تأسيسها إلى العهد المرابطي بينما ذهب Pergurier إلى أنها تأسست على يد السلطان العلوي مولاي إسماعيل في نهاية القرن 17 الميلادي حيث استغلها السلاطين من أجل الصيد والنزاهة كما شكلت مدينة قلعة السراغنة منذ بداياتها الأولى مركز جذب لمجموعة من القبائل العربية والصحراوية الوافدة عبر هجرات متتالية من جنوب المغرب، وكان الهدف من هذه الهجرة في البداية هو البحث عن الكلأ للمواشي وحماية الطريق بين فاس ومراكش ثم استقرت هذه القبائل في المنطقة مشكلة بذلك الأساس الأول لظهور مدينة قلعة السراغنة.

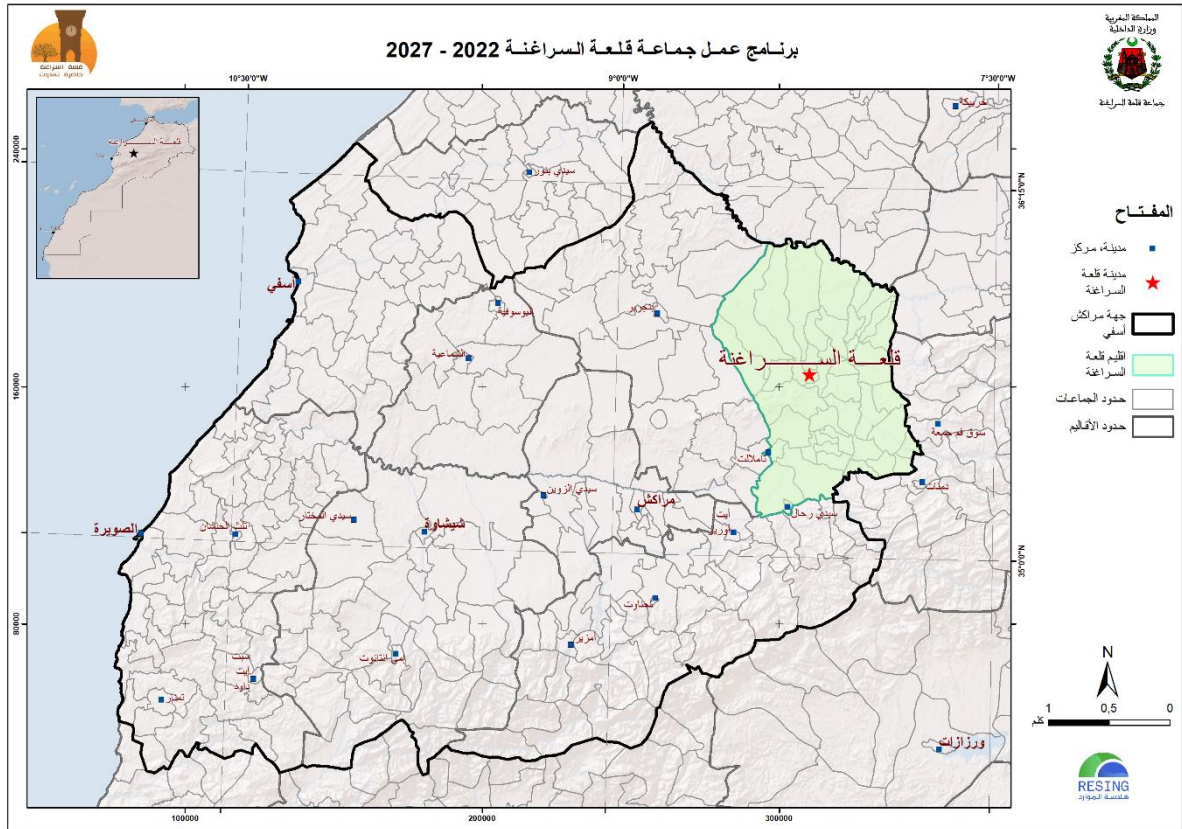


صورة 1: صورة تاريخية لمدينة قلعة السراغنة في بداية القرن العشرين
المصدر: الموقع الرسمي لجماعة قلعة السراغنة

تعتبر مدينة قلعة السراغنة اليوم من المدن المتوسطة الحجم والتي تحمل أهمية جيو-استراتيجية واقتصادية في الاقليم الذي يحمل اسمها باعتبارها عاصمة له، وكذلك في جهة مراكش أسفي ككل.

4 التنظيم الإداري

تنتمي جماعة قلعة السراغنة الى جهة مراكش أسفي والتي تنقسم الى عمالة وسبعة أقاليم منها إقليم قلعة السراغنة الذي تتوسطه جماعة قلعة السراغنة. وتتمركز هذه الأخيرة بين خطي العرض $32^{\circ}03'$ و $32^{\circ}05'$ شمال خط الاستواء وبين خطي الطول $7^{\circ}24'$ و $7^{\circ}03'$ غرب خط غرينتش. تبلغ مساحة الجماعة الإجمالية 28.5 كم² أي 0.67% من مساحة إقليم قلعة السراغنة التي تصل الى 4193.58 كم². وتبعد هذه الجماعة ب 84 كيلومتر عن مدينة مراكش عاصمة الجهة وب 213 كيلومتر عن العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، يحدها من الشمال الغربي جماعة المربوح وجماعة زنادة من جتي الشرق والشمال الشرقي وجماعة ميات في الغرب وجماعة أجبيل في الجنوب.



خريطة 7 : التوطين الإداري لجماعة قلعة السراغنة

المصدر: RESING

جدول 7 : مقارنة مساحة جماعة قلعة السراغنة بالأقاليم والجهة

المساحة كم ²	المجال
28.5 ¹	قلعة السراغنة
4193.58	إقليم قلعة السراغنة
38.167	جهة مراكش أسفي

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط "منوграфия جهة مراكش أسفي 2018 وتحليل صور الأقمار الصناعية".

5 المجال الطبيعي

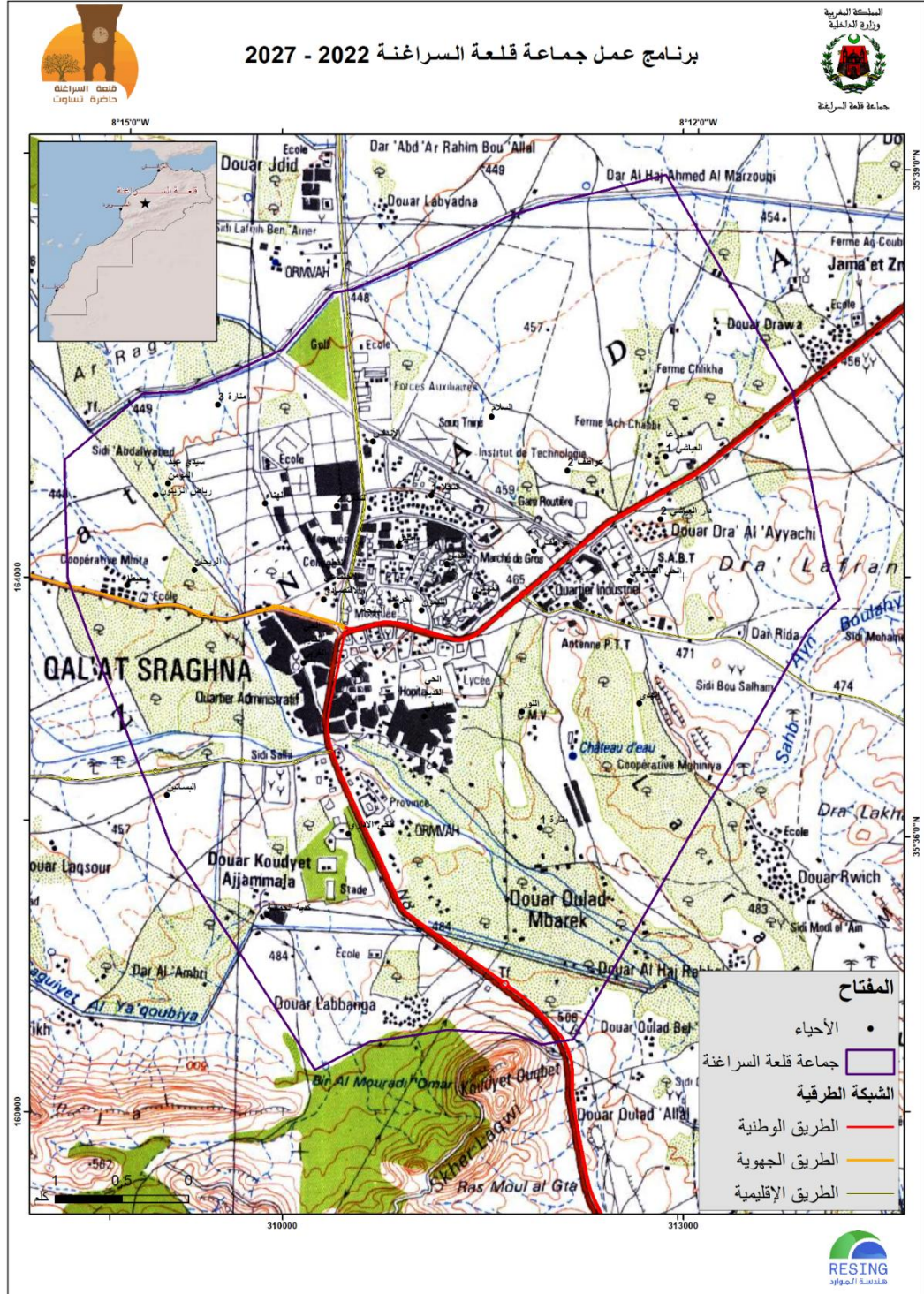
1.5 التضاريس والطبوغرافيا

يمتد المجال الحضري لمدينة قلعة السراغنة في الجنوب الشرقي لسهل البحيرة بشكل أساسي على وحدات تضاريسية تسمى سفوح الجبيلات، فوق هضبة خفيفة الانحدار، يصل علوها إلى حوالي 470 م جنوباً، وينخفض إلى 450 م على مستوى

¹ جماعة قلعة السراغنة

سطح البحر في اتجاه أقصى شمال المدينة، مع انحدار طفيف يقدر ب 5 درجات. وتنتشر سفوح الجبيلات بشكل واضح في الواجهة الجنوبية والشرقية للمدينة.

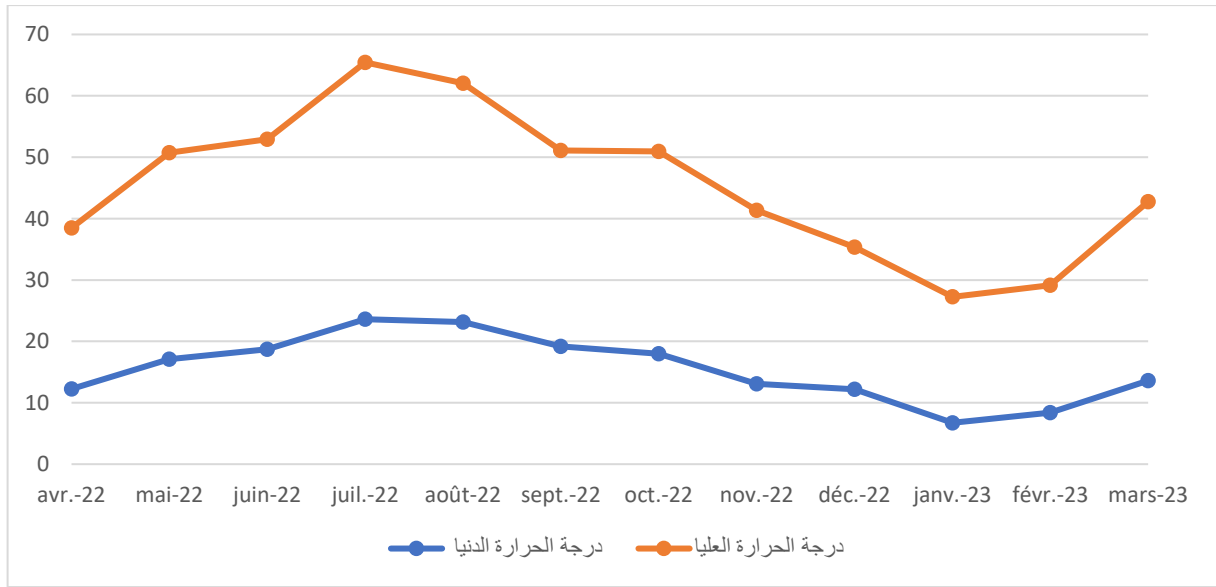
كما أن سهل البحيرة هو عبارة عن هوة شاسعة محدبة متموضعة بين نتق الرحامنة شمالا و طية الجبيلات جنوبا.



خريطة 2: الخريطة الطبغرافية لجماعة قلعة السراغنة

2.5 المناخ

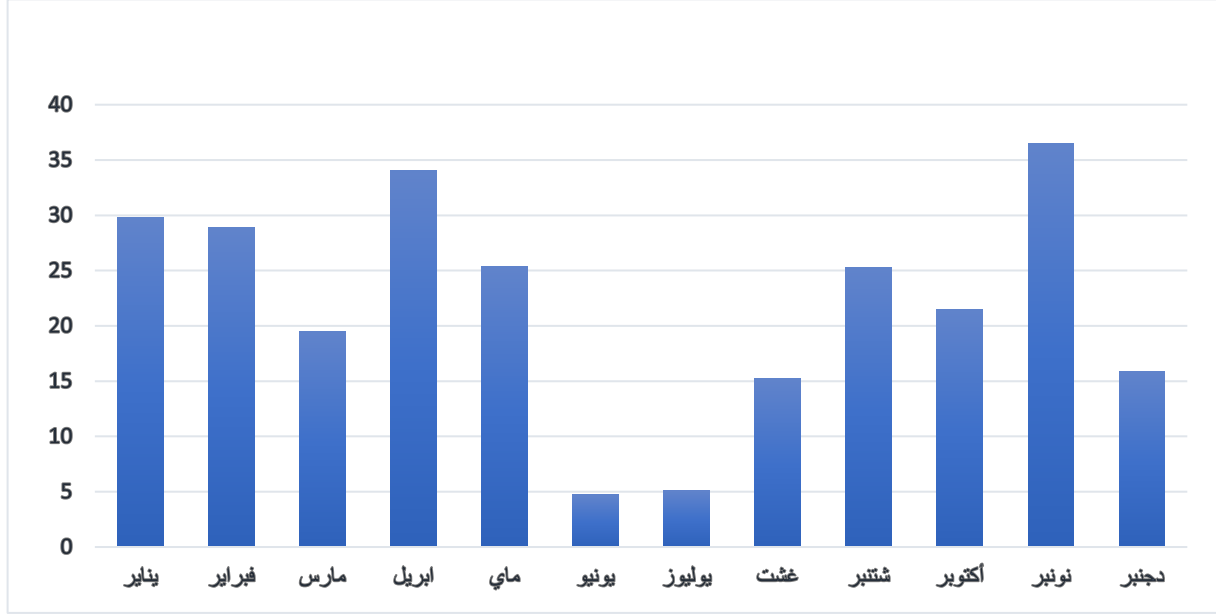
تقع مدينة قلعة السراغنة في النطاق القاري الشبه الجاف، الذي يتميز بفصل صيف حار وجاف وفصل شتاء بارد. حيث تصل درجة الحرارة الى 47° صيفا وتعرف انخفاضها الى اقل من 5° شتاء. ويعزى انخفاض درجة الحرارة بشكل ملحوظ الى الثلوج التي تغطي قمم الاطلس. فيما يخص الرياح السائدة في هذه المنطقة فهي تهب من الشمال الى الشمال الشرقي في فصل الشتاء، ومن الغرب صيفا. بالإضافة الى هبوب رياح الشرقي الجافة من الجنوب الشرقي والتي تساهم بشكل كبير في ارتفاع درجة الحرارة خلال هذا الفصل.



شكل 2: معدل درجة الحرارة الدنيا والعليا بقلعة السراغنة خلال الفترة 22/04-23/03

المصدر: AccuWeather, Inc «AccuWeather»

يعرف فصل الشتاء بقلعة السراغنة ضعفا في التساقطات المطرية وتوزيعا غير منتظم. تعرف الزخات المطرية قيمة قصوى خلال شهر نونبر لا تتعدى 37 ملم. وسجل متوسط التساقطات السنوي خلال الثمان السنوات الأخيرة 261 ملم مع معدل 311 يوما دون تساقطات. وترجع أكبر نسبة مسجلة من التساقطات الى سنة 1939 بكمية تصل إلى 439 ملم، فيما اقل كمية من التساقطات تقدر ب 92,8 ملم².



شكل 3: معدل التساقطات المطرية الشهرية بقلعة السراغنة خلال الفترة (2012-2020)

المصدر: (2023 Weather and Climate - The Global Historical Weather and Climate Data)

3.5 الموارد المائية

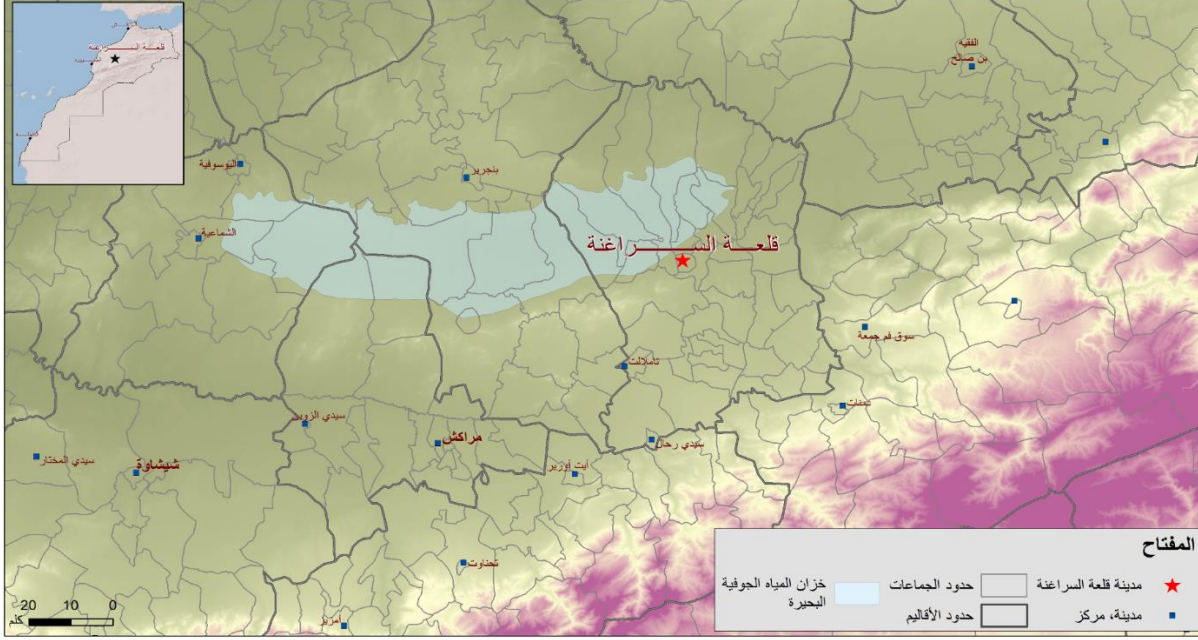
✓ المياه الجوفية:

تتميز الشبكة المائية الجوفية لمدينة قلعة السراغنة بفرشة البحيرة الشرقية. حيث تغطي أن 30 % من المساحة الإجمالية للعمالة توجد في نطاق طبقة البحيرة، وتغطي جماعة قلعة السراغنة 23,8 كلم منها بنسبة 83% من المساحة الإجمالية للجماعة، مع سطح المياه الجوفية مقدر ب 450 متر³ فهي تشكل تراكبا لفرشتين مائيتين:

- مياه جوفية تسري بشكل متصل على طول التكوينات الفتاتية والحصوية التي تنتمي للعصر النيوجيني.
- مياه جوفية عميقة في تكوينات كلسية تنتمي للعصر الطباشيري السفلي والعصر التوروني. وتعتبر هذه التكوينات أهم خزان في المنطقة. حيث تعطي انبعاث نهري عين إغلي وعلى طول وادي تساو، حيث تجري المياه من الجنوب نحو الشمال حتى نهر أم الربيع.

وبينت الدراسة البيزومترية لفرشة البحيرة في ولاد صبيح التي تبعد حوالي 12 كلم عن قلعة السراغنة، أن منسوب المياه الجوفية تراجع بمعدل 1,7 متر في السنة ما بين 2010 و 2020. ويعزى هذا الانخفاض جزئياً إلى ارتفاع المساحات الزراعية المروية ابتداء من 2014 نتيجة عمليات ضخ مكثفة.

³ وكالة الحوض المائي أم الربيع: دراسة إنجاز نموذج المحاكاة في إطار الإدارة التشاركية لموارد المياه الجوفية لفرشة البحيرة



خريطة 3: خريطة الفرشة المائية البحيرة

المصدر: RESING

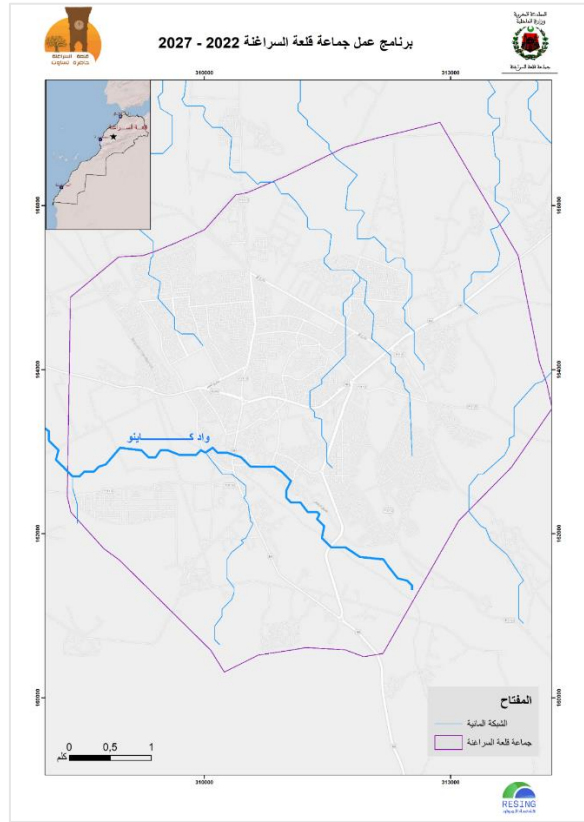
✓ مياه سطحية:

تتميز الشبكة المائية السطحية لقلعة السراغنة بوادي كاينو، وهو عبارة عن وادي صغير بطول 27,5 كلم، يخترق المدينة منحدرًا من الجنوب الشرقي للجبيبات ويصب في المياه الجوفية للحوز الشرقي ليشكل تواصلًا مع طبقة البحيرة. يكون جافًا في غياب الأمطار المفاجئة القوية. وتقدر إمدادات هذا الوادي بـ 5 مليون متر مكعب سنويًا. تقدر مساحة حوض وادي كاينو بـ 146 كلم مربع مع محيط يقدر بـ 149,6 كلم. بالإضافة إلى شعبات تتخلل أحياء بالمدينة كحي النور والتي تشكل خطر الفيضانات على الساكنة.

رغم الصبيب الضعيف لواد كاينو، فهذا الأخير يشكل خطر الفيضان على المدينة في حالات الأمطار المفاجئة القوية. لذلك تم إنشاء سد تلي على بعد 10 كلم من أجل إيقاف جريان الواد. بالإضافة إلى وضع المزيد من مخططات التهينة على هذا المجرى المائي، مما أدى إلى تغيير نظام التدفق بشكل كبير.

حسب الأنظمة الوطنية لتقييم جودة المياه لعامي 2002 و 2008، تمت دراسة جودة المياه السطحية والجوفية من 2003 إلى 2012 في منطقة تانسيفت، وذلك من خلال سدي: المسيرة والحسن الأول المجاورين لجماعة قلعة السراغنة. فحسب

تخطيطي بايير وبيركالوف، صنفت الطبيعة الفيزيو-كيميائية لمياه سد الحسن الأول الذي يمد جماعة قلعة السراغنة بالماء، بالجيدة.⁴



خريطة 4 : خريطة الشبكة المائية السطحية بجماعة قلعة السراغنة

6 المعطيات البشرية

1.6 النمو الديموغرافي

تكتسي المعطيات الديموغرافية أهمية كبيرة على مستوى التشخيص الأولي و كذلك على مستوى وضع برنامج عمل الجماعة ككل، فحسب معطيات المندوبية السامية للتخطيط، بلغ عدد سكان جماعة قلعة السراغنة 93 927 نسمة (منهم 48 393 من النساء و 45 534 رجال) وذلك حسب الإحصاء العام للسكان لسنة 2014، بينما كان عدد سكان هذه الجماعة لا يبلغ سوى 68 253 نسمة سنة 2004 أي أن عدد السكان زاد بنسبة 37.6% ، الأمر الذي جعل منها أكبر تكتل سكاني بإقليم قلعة السراغنة ككل. وبالمقارنة بين سنتي 2004 و 2014 من حيث عدد السكان نستنتج أن متوسط معدل النمو السنوي في الجماعة بلغ 3.24% وتعتبر هذه النسبة مرتفعة على المستويين الجهوي وعلى مستوى الجماعات المجاورة لها، كما يتوقع أن يصل تعداد السكان خلال سنة 2022 إلى 121 262 نسمة (الجدول 2).

جدول 2 : تغير عدد سكان جماعة قلعة السراغنة في الفترة الممتدة بين 2004 و 2014

⁴ تقييم طويل المدى لجودة المياه السطحية والجوفية في منطقة تانسيفت، المغرب. المعطوي وآخرون

السنة	عدد الساكنة	عدد الأسر
2004	68 253	13 722
2014	93 927	20 139
تغير 2014-2004	37.6%	46.8%
متوسط معدل النمو السنوي	3.24%	-
توقعات 2022	121 262	-

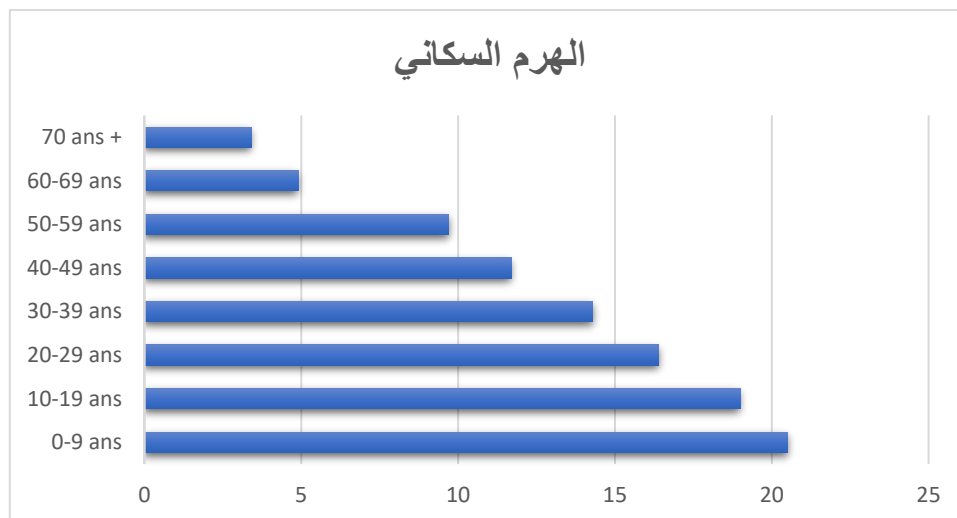
(مصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014)

جدول 3: متوسط معدل النمو السنوي في قلعة السراغنة والجماعات المجاورة لها

قلعة السراغنة والجماعات المجاورة	متوسط معدل النمو السنوي	توقعات 2022
قلعة السراغنة	3.24%	121 262
جبيل	0.47%	11 811
مايات	0.5%	12 593
المربوح	1.49%	9 876
زنادة	-2.70%	5 392
عمالة قلعة السراغنة	-3.3%	408 600
جهة مراكش آسفي	3.84%	6 089 614

(مصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014)

يعتبر تحليل التركيبة الديموغرافية للسكان ركيزة لا محيد عنها بالنسبة لجميع المخططات والرؤى الاستراتيجية المنسجمة مع تطلعات السكان وتلبية احتياجاتهم، وتظهر بيانات المندوبية السامية للتخطيط أن الهرم السكاني لجماعة قلعة السراغنة يتميز باتساع قاعدته التي تعبر عن فئة الأطفال والشباب. هذه الأخيرة تمثل 75% من مجموع الساكنة المحلية وبالمقابل فإن فئتي الكهول والشيخوخ لا تمثل سوى 15% من مجموع الساكنة مما يطرح تحديات عديدة خاصة تلك المرتبطة بالتشغيل والفقر.



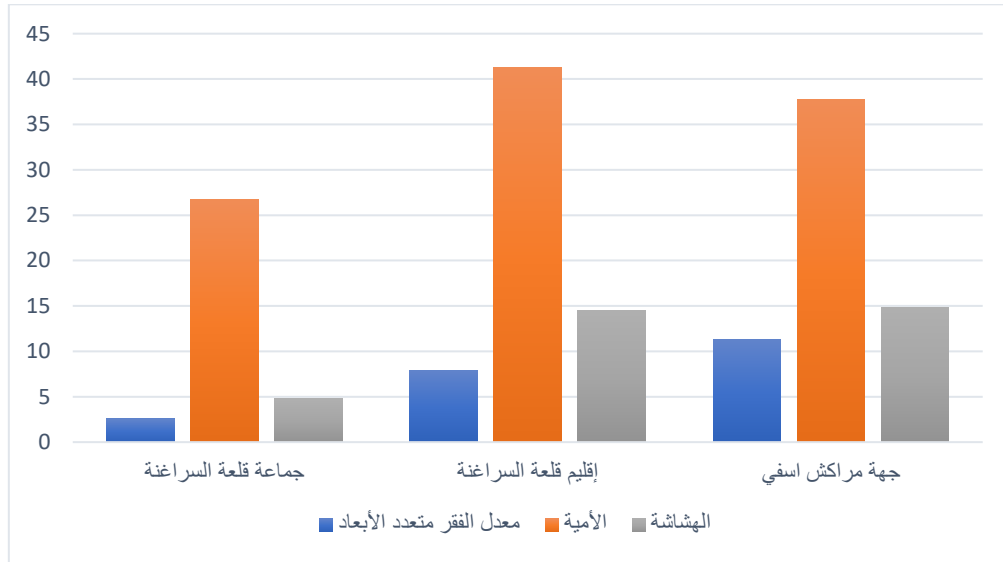
شكل 4: الهرم السكاني بجماعة قلعة السراغنة

(مصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014)

2.6 مؤشرات التنمية البشرية

تتميز مؤشرات التنمية البشرية بجماعة قلعة السراغنة بتفاوتها من حيث النسب مقارنة بإقليم قلعة السراغنة وجهة مراكش آسفي، إذ يبلغ معدل الفقر متعدد الأبعاد بجماعة قلعة السراغنة 2.57% بينما تبلغ هذه النسبة 7.93% بإقليم قلعة السراغنة و11.32% في جهة مراكش آسفي، بالمقابل فإن الأمية تنتشر بشكل مهم في إقليم قلعة السراغنة حيث تصل نسبتها إلى 41.51% بينما لا تتجاوز 26.71% بجماعة قلعة السراغنة. أما فيما يخص الهشاشة – باعتبارها وصف للفئات الأقل حظا من ناحية الفرص الاقتصادية والاجتماعية- تصل إلى 4.8% بجماعة قلعة السراغنة بالمقابل تبلغ أكثر من 14% في كل من جهة مراكش آسفي وإقليم قلعة السراغنة حسب الإحصائيات الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط 2014 (الشكل رقم 5).

شكل 5: مؤشرات التنمية البشرية



(المصدر المندوبية السامية للتخطيط 2014)

3.6 مستوى النشاط والبطالة

يمثل النشاط والبطالة متغيران مهمان للغاية في النمو الاقتصادي المتوسط والطويل الأمد، وحسب معطيات المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2014 بلغ إجمالي معدل النشاط بجماعة قلعة السراغنة 45.5% من مجموع الساكنة المحلية منها 72.1% من الرجال و21.7% من النساء، في حين بلغ هذا المعدل على مستوى جهة مراكش آسفي 47.2% حسب نفس الإحصائية منهم 78.1% من الرجال و 16.2% من النساء.

أما فيما يخص البطالة بجماعة القلعة السراغنة يبلغ مجموعها 20.1% من مجموع السكان⁵، توزع هذه النسبة بشكل غير متكافئ بين الرجال 15.3% والنساء 34.4% وهو معدل مرتفع مقارنة مع ما تم تسجيله على المستوى الجهوي حيث بلغ مجموع هذا المعدل 13.1% منهم 9.3% رجال و31.3% من النساء.

⁵ معطيات المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2014

من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن:

- ✓ معدل النشاط بجماعة قلعة السراغنة منخفض مقارنة مع جهة مراكش آسفي.
- ✓ جماعة قلعة السراغنة من الجماعات التي تعرف ارتفاع مهم في نسبة البطالة.
- ✓ تعاني فئة النساء من صعوبة في إيجاد فرص الشغل وهو الأمر الذي يجعل منها فئة هشة تنتشر فيها معدلات البطالة بشكل كبير.

جدول 4 : مؤشرات النشاط والبطالة حسب الجنس

جماعة قلعة السراغنة (%)			جهة مراكش آسفي
النشاط معدل	الرجال	72.1	47.2
	النساء	21.7	16.2
	المجموع	45.5	78.1
البطالة معدل	الرجال	15.3	9.3
	النساء	34.4	31.3
	المجموع	20.1	13.1

(المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2014)

7 التعمير، السكني وإعداد التراب

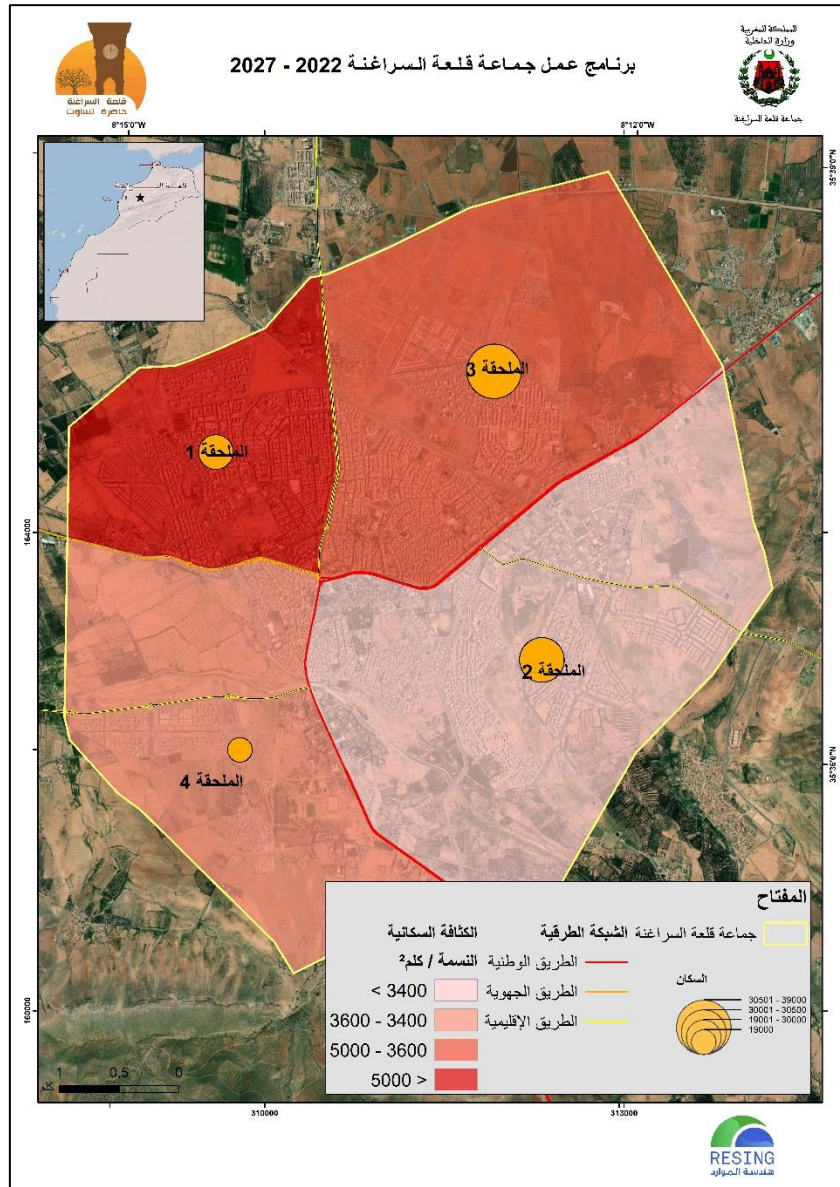
1.7 تنظيم تراب الجماعة

ينقسم تراب جماعة قلعة السراغنة بشكل أساسي إلى أربعة دوائر، تنقسم بدورها إلى مجموعة من الأحياء، تشغل مساحة إجمالية قدرها: 28.5 كلم مربع.

جدول 5 : الساكنة والمساحة حسب الدوائر في جماعة قلعة السراغنة

الدوائر	الساكنة	المساحة	الكثافة السكانية نسمة/كم ²
الملحقة الإدارية 1	25%	5km ²	6063
الملحقة الإدارية 2	26%	9km ²	3503
الملحقة الإدارية 3	33%	8km ²	5002
الملحقة الإدارية 4	16%	6,5km ²	2985

المصدر: بلدية قلعة السراغنة



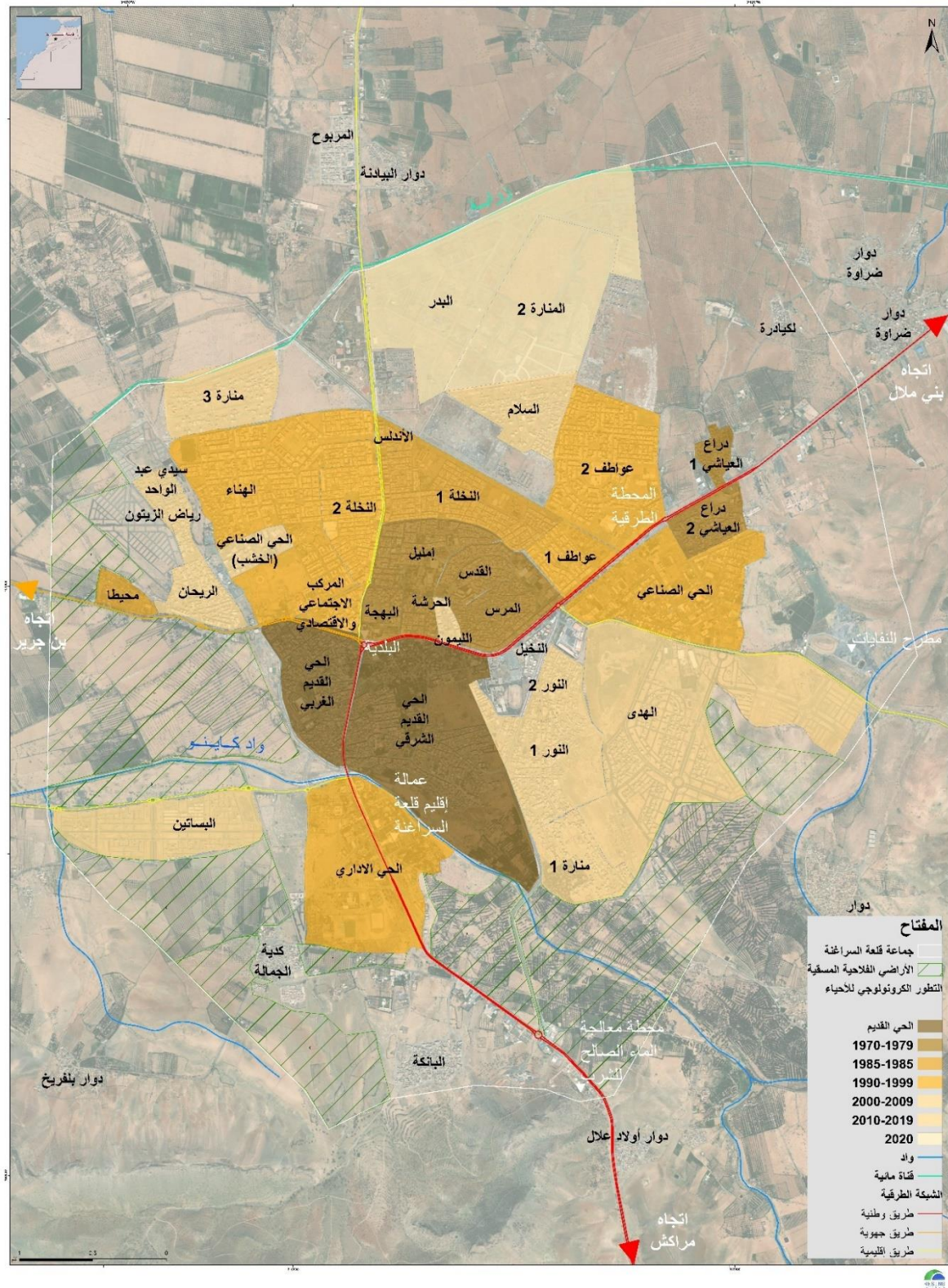
خريطة: الكثافة السكانية حسب الدوائر بجماعة قلعة السراغنة

تتوزع الأحياء السكنية في المدينة كالتالي:

جدول 6: توزيع الأحياء السكنية بجماعة قلعة السراغنة حسب الدوائر

الملاحقة 4	الملاحقة 3	الملاحقة 2	الملاحقة 1
الحي الإداري - البساتين - كدية الجمالة - البانكة - المدينة القديمة الغربية	دراع العياشي 2 - العي الصناعي - الهدى - النور 1 - النور 2 - النخيل - المدينة القديمة الشرقية - منارة 1	السلام - الأندلس - عواطف 2 - النخلة 1 - امليل - عواطف 1 - القدس - البهجة - الحرشة - الليمون - المرس - لكيادرة - دراع العياشي 1 - البدر - منارة 2	محيطة - الريحان - رياض الزيتون - سيدي عبد الواحد - الهناء - القطب السوسيو- اقتصادي - النخلة 2 - منارة 3

المصدر: بلدية قلعة السراغنة



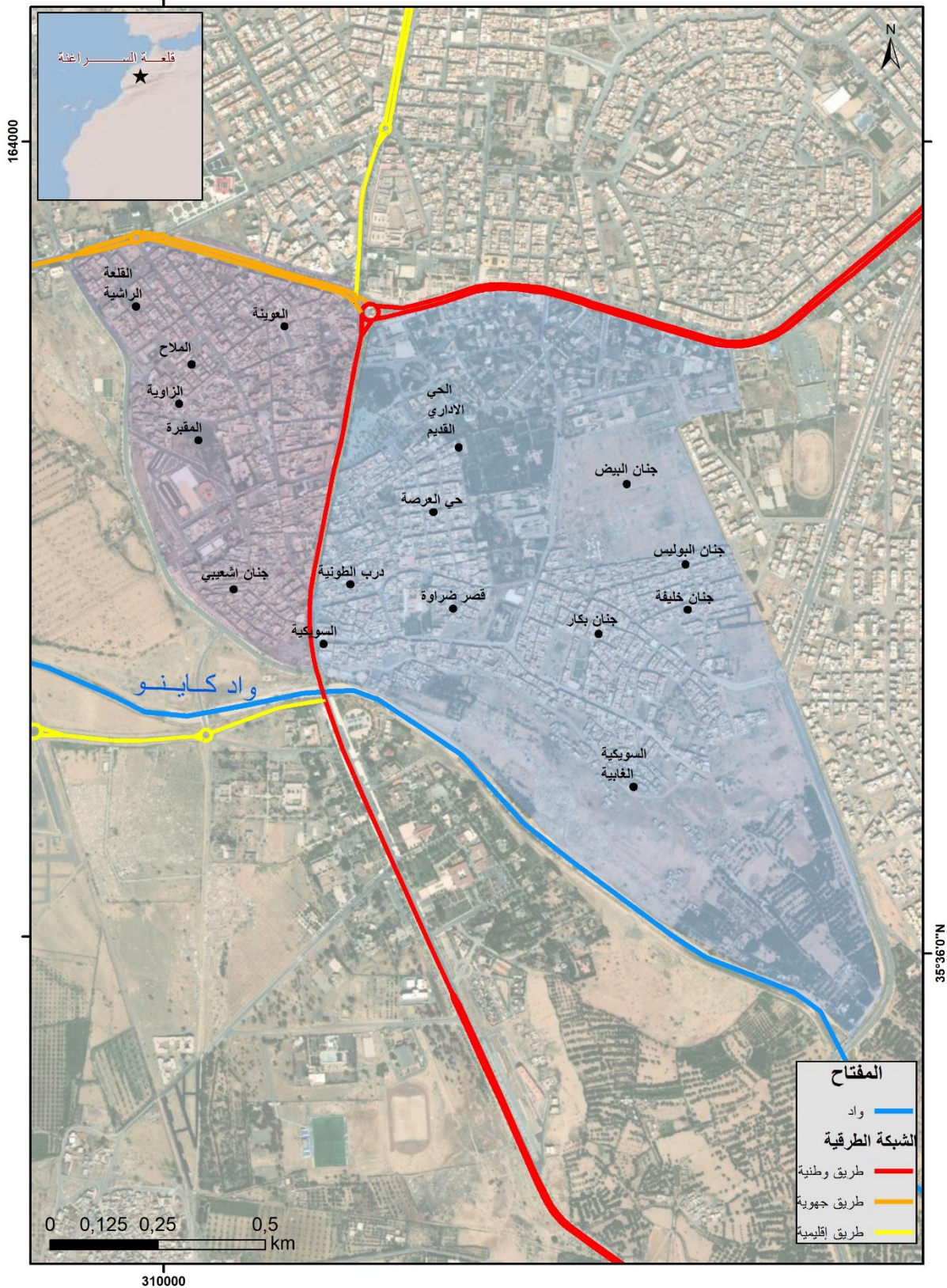
خريطة 5: خريطة الاحياء السكنية بجماعة قلعة السراغنة حسب الترتيب الكرونولوجي

انطلق التوسع العمراني بقلعة السراغنة من المدينة القديمة نحو الجهة الشرقية للمدينة خلال السبعينات، ويتجلى في أحياء كدراع العياشي 1 و 2 ، المرس ، القدس وامليل ، ثم تطور نحو شمال المدينة وجنوبها الغربي ابان فترة الثمانينات والتسعينات، ثم امتد العمران في اقصى الشمال باتجاه المربوح وفي الجنوب الشرقي خلال السنوات الأخيرة (أحياء الهدى، النور).

ومن جهة أخرى، فقدت المدينة القديمة جزءا من معالمها الأساسية والتاريخية، الا وهي سور المدينة القديمة. هذا الأخير ظلت منه أجزاء قليلة فقط. وذلك نتيجة تقدم اشغال البناء قرب السور، وبالتالي التوسع على حسابه. ينقسم الحي القديم إداريا الى شقين: الشق الغربي والشق الشرقي. تنقسم الاحياء الفرعية فيهما كالتالي:

جدول 7: توزيع الاحياء بالمينة القديمة

الحي القديم الشرقي	الحي القديم الغربي
السويكية - السويكية الغابية - درب الطونية - جنان بكار - جنان خليفة - جنان البوليس - جنان البيض - قصر ضراوة - العرصة - الحي الإداري القديم	العوينة - القلعة الراشية - الملاح - الزاوية - جنان اشعبي



خريطة 6 : خريطة الاحياء السكنية للمدينة القديمة بجماعة قلعة السراغنة

2.7 السكنى والتعمير

1.2.7 التوزيع السكنى

عرفت مدينة قلعة السراغنة تطورا عمرانيا ملحوظا بالخروج من طبق أحياء المدينة القديمة والانتقال الى التجزئات السكنية والعمارات والفيلات الاقتصادية. وأدى كذلك النمو الديمغرافي بالجماعة الى ظهور مجموعة من الدواوير الحضرية والتي لا تحترم المعايير الهندسية والمعمارية والقانونية.

جدول 8: طبيعة السكن بجماعة قلعة السراغنة

نوع المسكن	العدد	النسبة المئوية على مستوى الجماعة
منازل مغربية عصرية	18 500	92,7%
فيلات (اقتصادية)	900	4.5%
عمارات	400	2%
مساكن قروية	150	0.75%
منازل مغربية تقليدية	10	0.05%

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

يمكن ملاحظة أن طبيعة السكن السائدة بقلعة السراغنة هي المنازل المغربية العصرية، في ظل ندرة المنازل التقليدية وذات الطابع القروي. وتظل نسبة العمارات ضئيلة بالمقارنة مع المنازل العصرية. ويمكن ملاحظة هذا التطور البطيء في نسبة الشقق ما بين 2004 و2008 حيث ارتفعت من 2,5% الى 2,6% فقط. ولم تشهد الفيلات الاقتصادية تطورا ملحوظا منذ سنوات، حيث انتقلت من 1% سنة 2008 الى 4,5% حاليا. بالإضافة الى تراجع احياء الصفيح، حيث انخفضت النسبة من 9% سنة 2008 الى 4,8% سنة 2014⁶ حتى تنعدم في السنوات الأخيرة.

2.2.7 مخطط التهيئة

يعتبر مخطط التهيئة العمرانية دعامة أساسية في منهجية التخطيط الحضري. ويستهدف وضع نظرات مستقبلية للمجال العمراني الحضري. تمت المصادقة على مخطط التهيئة الساري المفعول بقلعة السراغنة سنة 2013، وتمتد مدة صلاحيته إلى 2023. يشمل هذا المخطط الخاص بجماعة قلعة السراغنة، الأحكام المعمول بها في كل منطقة حسب الأغراض العامة المخصصة لها، وكذا الاحكام المعمول بها فيما يخص المرافق العمومية، حيث نجد:

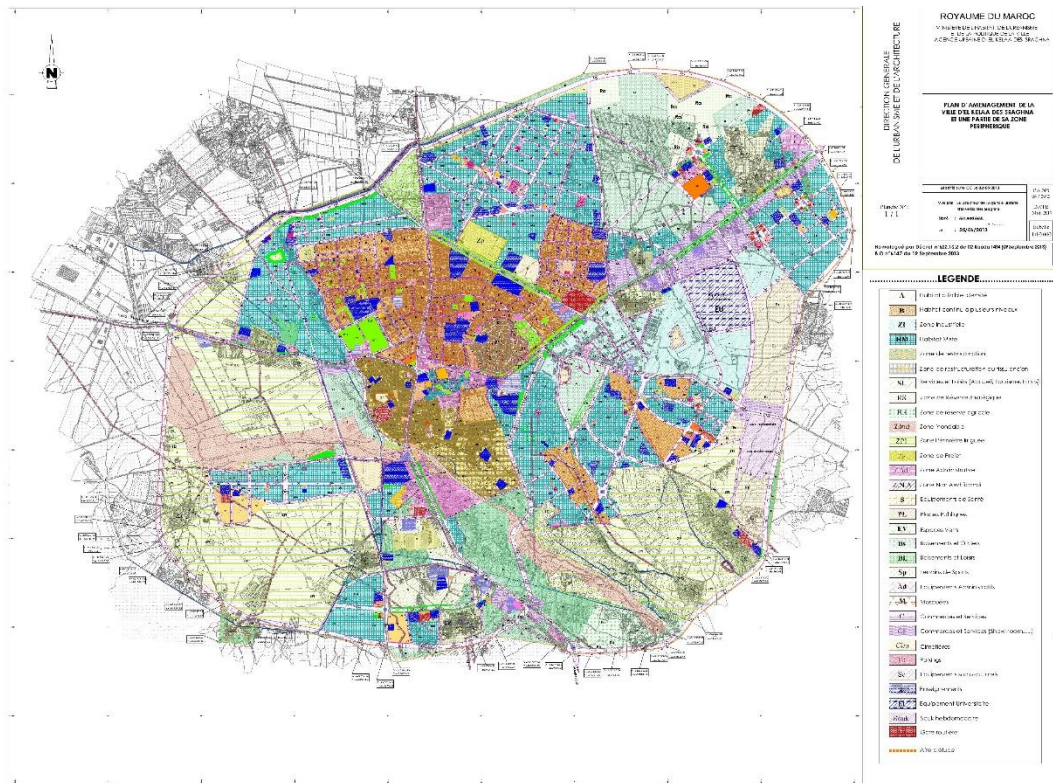
- ✓ المنطقة A: منطقة حضرية سكنية منخفضة إلى متوسطة الكثافة نسبياً
- ✓ المنطقة B: منطقة سكنية كثيفة مع وجود مختلف الأنشطة الاقتصادية
- ✓ المنطقة Hm: منطقة سكنية مختلطة
- ✓ المنطقة ZR: منطقة إعادة الهيكلة

⁶ تصميم تهيئة قلعة السراغنة

- ✓ المنطقة CS : منطقة للأنشطة الاقتصادية والخدمات
- ✓ المنطقة ZI : منطقة الأنشطة الصناعية
- ✓ المنطقة RA : منطقة فلاحية
- ✓ المنطقة RS : منطقة متعددة لامتداد التجمعات السكنية
- ✓ المنطقة SNA : المنطقة التي يمنع فيها البناء لأسباب تقنية
- ✓ المنطقة SL : منطقة الترفيه والخدمات
- ✓ المنطقة BS : منطقة خاصة بالتشجير
- ✓ المنطقة BL : منطقة خضراء للترفيه
- ✓ المنطقة ZPI : منطقة الأراضي المروية
- ✓ التجزئات والتجمعات السكنية وعمليات السكن الاجتماعي

بالإضافة إلى الأحكام المعمول بها فيما يخص المرافق العمومية.

غير أن مخطط التهيئة لقلعة السراغنة، يعرف ضبابية على مستوى المحيط الحضري بشكل دقيق . حيث يوجد اختلاف حول حدود المجال الحضري وغياب خريطة توضح هذه المعلومة بشكل واضح.



صورة 2: مخطط التهيئة لجماعة قلعة السراغنة

المصدر: الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة

8 البنيات التحتية

1.8 الماء الصالح للشرب

يتكفل المكتب الوطني للماء والكهرباء بتزويد ساكنة قلعة السراغنة بالماء الصالح للشرب، من خلال الإنتاج والتوزيع وكذلك معالجة المياه. تتم هذه العملية باستعمال مياه سطحية يتم تحويلها من وادي لخضر الى سد مولاي الحسن ومياه جوفية يتم سحبها عبر ثقب أرضية يتراوح عمقها بين 58 و538م بصبيب يقدر ب 120 لتر في الثانية⁷ لتوجه الى خزانات نصف مدفونة، بقدرة استيعابية إجمالية تصل إلى 6000 متر مكعب.

تصل نسبة الربط الى 100% على مستوى المدينة⁸. إلا أن ساكنة المدينة تعاني من اختلالات تصيب هذه الشبكة. ويتمثل ذلك في ضعف ضغط الماء الذي يتم استشعاره بشكل أكثر حدة في المنازل المتواجدة بالطوابق العليا. بالإضافة الى انقطاع الماء طيلة النهار في فصل الصيف ببعض الاحياء كجنان بكار ودراع العياشي، مما يؤدي الى اضطراب الساكنة الى تخزين المياه ابتداء من الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

جدول 9: مؤشرات التزويد بالماء الصالح للشرب بجماعة قلعة السراغنة

عدد المشتركين	سعة التخزين (m ³)	السعة الإنتاجية (L/s)	نسبة التزود (%)	طول الشبكة (Km)
17.441	6.000	150	100	440

المصدر: مونوغرافية قلعة السراغنة 2022 (عمالة قلعة السراغنة)



صورة 3: محطة معالجة المياه بقلعة السراغنة

المصدر: RESING 2023

2.8 التطهير السائل

يتم تصريف المياه العادمة المنزلية والصناعية ومياه الأمطار بمدينة قلعة السراغنة عن طريق ثلاثة أنظمة رئيسية:

- النظام الأحادي وهو النظام المهيمن بالمدينة.
- النظام المتفرق الكائن بتجزئة البدر والرياض ومنارة 2.

⁷وكالة الحوض المائي أم الربيع: دراسة إنجاز نموذج المحاكاة في إطار الإدارة التشاركية لموارد المياه الجوفية لفرشة البحيرة

⁸ عمالة إقليم قلعة السراغنة : مونوغرافية إقليم قلعة السراغنة 2022

— خزانات الصرف الصحي (fosse septique) والتي تتواجد بالكيادرة والبدر

يشرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بشراكة مع البرنامج الوطني للتطهير السائل على أشغال توسيع شبكة التطهير السائل وتجهيز محطة التطهير. تقدر التكلفة الاجمالية للمشروع ب 190 مليون درهم.

يتوفر مركز جماعة قلعة السراغنة منذ الستينيات على شبكة للصرف الصحي يبلغ طولها 40 كلم مع 1400 وحدة للربط ومحطة واحدة للرفع. بلغت تكلفتها 96 مليون درهم.

المدينة مجهزة كذلك منذ يناير 2014 بمحطة لمعالجة المياه العادمة من نوع «/فرشة بكتيرية» ذات مستوى التصفية ثلاثي والتي تبعد حوالي 8 كلم شمالا عن مركز المدينة بجماعة المربوح. حيث يتم معالجة المياه العادمة التي تم تجمعها من مجموع مدينة قلعة السراغنة بالإضافة إلى جزء من جماعة المربوح. وقد يصل الصبيب اليومي المنتج إلى 8300 متر مكعب .

لم يتم بعد تخصيص المياه المعالجة لأي استعمال رسمي. حالياً يتم استعمالها في السقي من طرف أصحاب الأراضي الزراعية المتواجدة قرب المحطة.



صورة 4: نموذج محطة معالجة المياه العادمة بقلعة السراغنة

المصدر : 2023 RESING

3.8 التطهير الصلب

يتم تدبير التطهير الصلب بقلعة السراغنة من طرف لشركة خاصة (شركة Ozone) بعقد تفويض يمتد لسبع سنوات إلى غاية 2030. ويتمثل هذا التدبير في جمع النفايات المنزلية والتخلص منها، حيث يتم إرسال النفايات إلى المكب، الذي يقع على بعد حوالي 3,5 كلم من مركز الجماعة وعلى مسافة 500م جنوب غرب الحي الصناعي.

يحتل مكب النفايات مساحة قدرها 11,9 هكتار. ويتموقع على حدود مزارع الزيتون.

تشكل النفايات المنزلية النسبة المهيمنة من النفايات الصلبة، بالإضافة للنفايات كالركام والأسمدة والمياه النباتية ومخلفات الزيتون. وكذلك النفايات الطبية من محاقن وعبوات أدوية وضماطات. ثم نفايات المجازر التي تتشكل من بقايا الحيوانات. يتأرجح ارتفاع النفايات في المكب بين 0,3 و2 متر، ويقدر الحجم الإجمالي ما يتجاوز 120000 متر مكعب.⁹

⁹ عمالة قلعة السراغنة: دراسة إنجاز المخطط المديرية الإقليمية لتدبير النفايات المنزلية وما شابهها في جماعة قلعة السراغنة

ويشكل وجود المطر مخاطر على المحيط المباشر له، نذكر منها:

- ✓ تأثر جودة الهواء بانبعاث الدخان والروائح الكريهة والغازات السامة نتيجة الاحتراق.
- ✓ تلوث تربة منطقة إستقبال النفايات.
- ✓ تلوث المياه الجوفية من خلال ترشح مياه الأمطار عبر النفايات وتسربها.
- ✓ تأثر جودة منتجات مزارع ومعاصر الزيتون المجاورة للمكب.
- ✓ إنتشار الامراض نتيجة تكاثر القوارض والحشرات.

ويشكل كذلك المطر الحالي خطراً على الساكنة، نتيجة نشوب حرائق بهذا الأخير. كما حدث خلال غشت 2020 ، حيث نشب حريق بالمطرح ، أنجمت عنه حالات ضيق التنفس بعدد من احياء المدينة كعواطف 1 و 2 ، دراع العياشي 1 و 2 ، الهدي والنور امتداد.

ويرتقب نقل المطر إلى مركز لطمر وتأمين النفايات بجماعة الفرايطة، ومركز لنقل النفايات بجماعة العامرية، وذلك في افق ثلاث الى أربع سنوات القادمة.

ورغم وجود المطر، توجد بالمدينة العديد من النقاط السوداء التي يتم فيها رمي النفايات بشكل غير قانوني، خصوصاً الأتربة ومخالفات البناء، والتي تشوه المنظر العام للأحياء والأزقة، وتشكل خطراً على سلامة السكان والأطفال على وجه الخصوص.

4.8 الكهرباء

يتم إمداد جماعة قلعة السراغنة بالكهرباء انطلاقاً من الشبكة الوطنية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء بنسبة تغطية تصل إلى 100٪. غير أن هذه الأخيرة تعرف بعض الاختلالات على مستوى وتيرة الصيانة. مما يؤدي إلى حوادث وحرائق.

5.8 الشبكة الطرقية

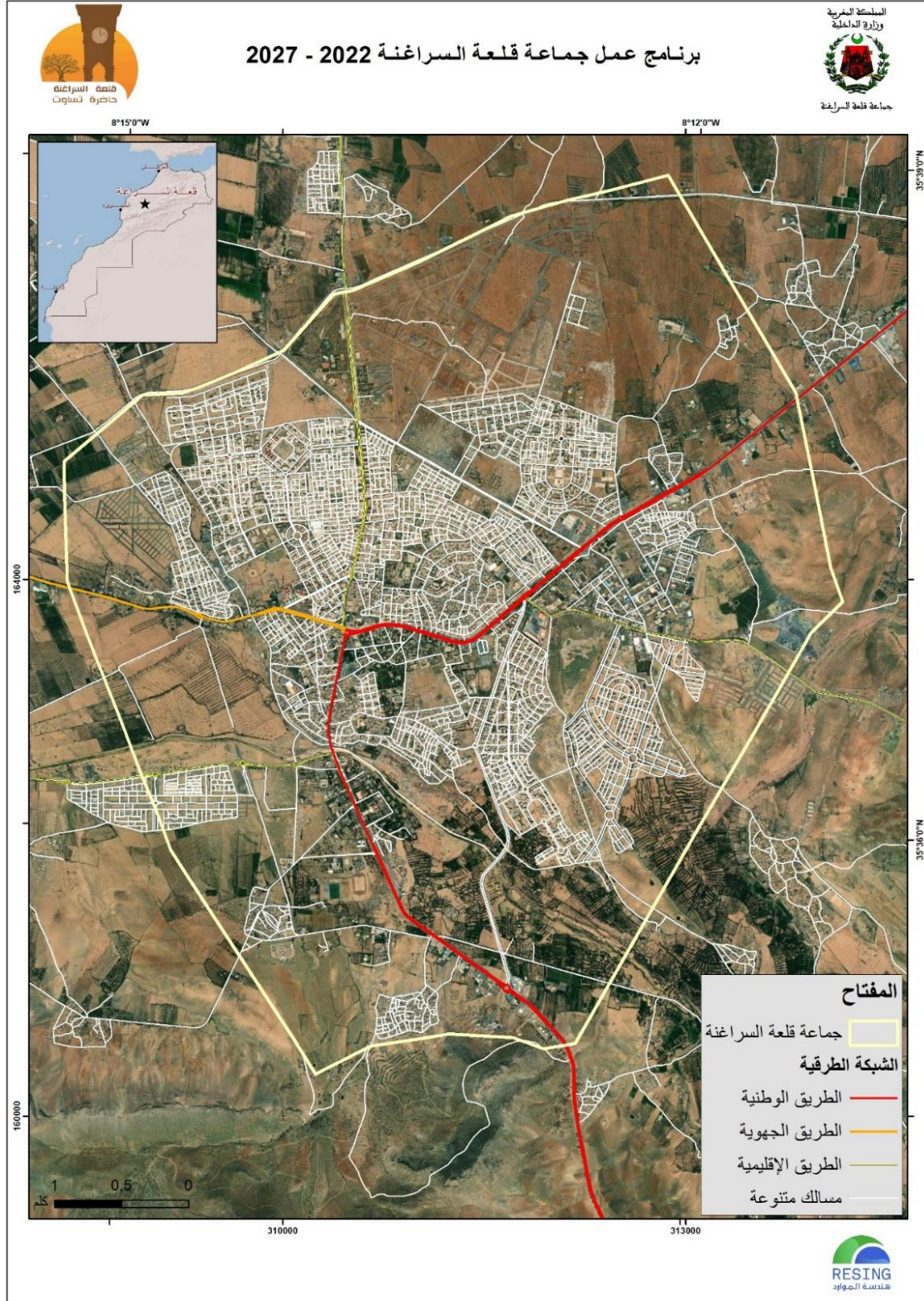
تتوفر الشبكة الطرقية لجماعة قلعة السراغنة بشكل أساسي من الطريق الوطنية رقم 8 في إتجاه كل من مراكش وبني ملال، والطريق الجهوية رقم 206 في إتجاه ابن جرير، والطريق الإقليمية رقم 2115 في اتجاه المربوح.

يتوزع طول شبكة الطرق الرئيسية كالتالي:

جدول 10: الطريق الوطنية ، الجهوية والإقليمية بجماعة قلعة السراغنة

الطريق	الطول
الطريق الوطنية رقم 8: N8	7,6 كلم
الطريق الجهوية رقم 206: R206	2,1 كلم
الطريق الإقليمية رقم 2115: R2115	2,5 كلم

يتم حالياً العمل على صيانة الطريق الوطنية رقم 8 الرابطة بين مراكش وفاس وذلك عبر أجزاء. بالإضافة إلى صيانة جزء من الطريق الجهوية رقم 206 الرابطة بين بنجرير وقلعة السراغنة.



خريطة 2: خريطة الشبكة الطرقية بجماعة قلعة السراغنة

6.8 النقل

1.6.8 النقل الحضري

تتوفر جماعة قلعة السراغنة بالنسبة للنقل الحضري على 130 سيارة أجرة من الصنف الثاني. بالإضافة الى 50 عربة مجرورة (الكوتشي). فيما تعرف المدينة غياب لحافلات النقل الحضري التي تشكل دعامة أساسية للنقل بالمدن الأخرى. يتموقع موقف سيارات الأجرة من الصنف الأول والصنف الثاني وكذا العربات المجرورة بجوار المحطة الطرقية للحافلات.



صورة 5 : صورة موقف الكوتشي

2.6.8 النقل خارج الجماعة

تتوفر جماعة قلعة السراغنة على محطة طرقية للحافلات، والتي تتموقع أمام سوق الجملة للخضر والفواكه. بالإضافة الى محطتين خاصتين بسيارات الأجرة من الصنف الأول. تتموقع الأولى بجوار المحطة الطرقية والمحطة الثانية الخاصة باتجاه بنجرير والفرايطة بالحي الإداري.



صورة 6 : المحطة الطرقية بجماعة قلعة السراغنة



صورة 7: صورة محطة سيارات الاجرة

9 القطاعات الاجتماعية

1.9 تجهيزات التعليم والتكوين المهني

1.1.9 التعليم الأساسي

تتوفر قلعة السراغنة على بنية تحتية تعليمية تتكون من 28 مؤسسة عمومية و29 مؤسسة خاصة.

جدول 11: عدد مؤسسات التعليم الأساسي بقلعة السراغنة

مستوى المؤسسات	عدد مؤسسات التعليم الخصوصي	عدد مؤسسات التعليم العمومي
الابتدائي	15	19
الثانوي الإعدادي	9	5
التأهيلي الثانوي	5	4
المجموع	29	28

(المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بقلعة السراغنة 2023)

جدول 12: مؤشرات التعليم الابتدائي بجماعة قلعة السراغنة

الحجرات	التلاميذ	الاناث	الأقسام	معدل التلاميذ بالقسم
204	10995	5181	338	32.53
306	6296	2999	269	23.40

(المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بقلعة السراغنة 2023)

جدول 13: مؤشرات التعليم الإعدادي بجماعة قلعة السراغنة

الحجرات	التلاميذ	الاناث	الأقسام	معدل التلاميذ بالقسم
126	6925	3429	174	39.79
53	1184	572	46	25.74

(المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بقلعة السراغنة 2023)

جدول 14 : مؤشرات التعليم الثانوي التأهيلي بجماعة قلعة السراغنة

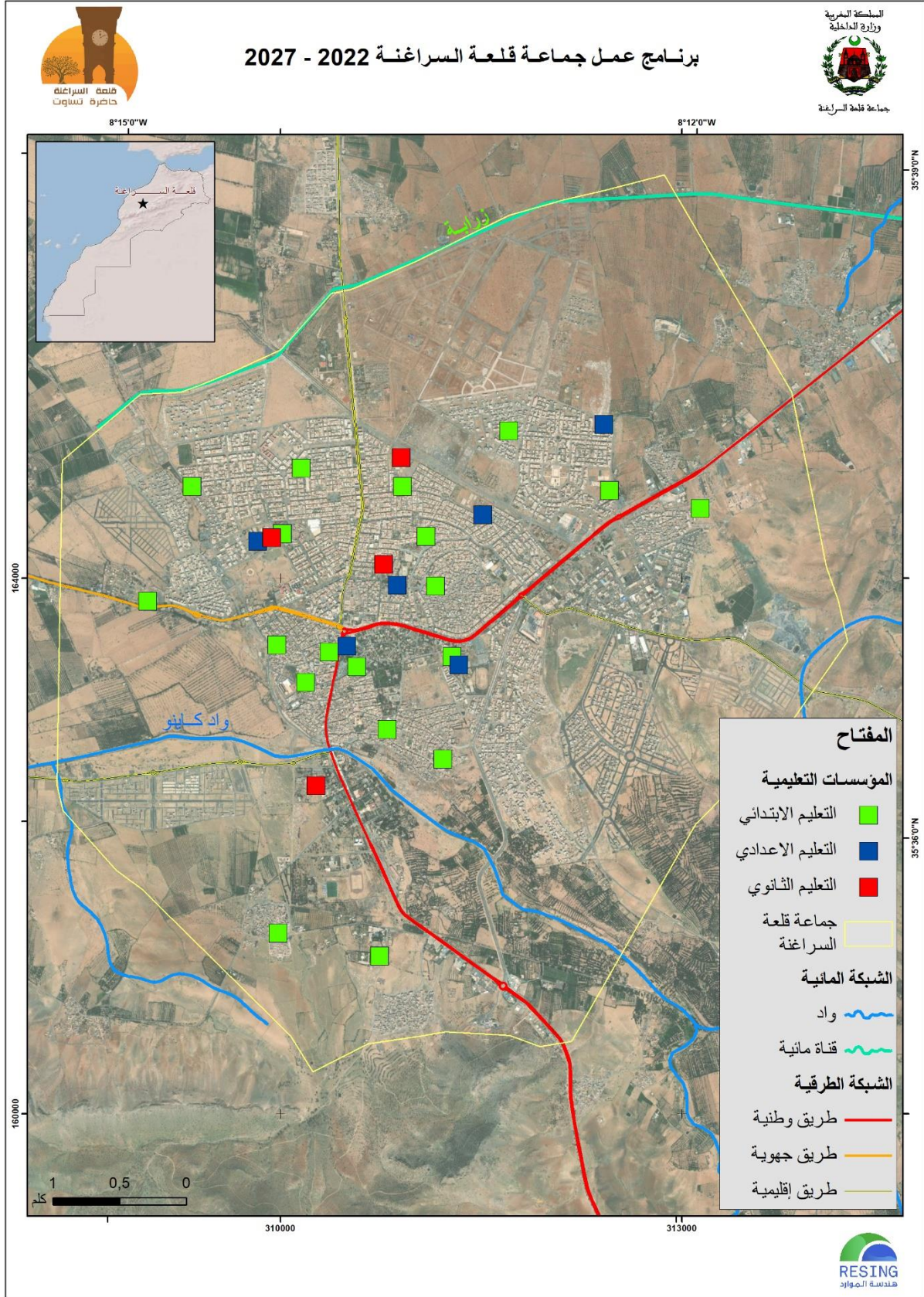
الحجرات	التلاميذ	الاناث	الأقسام	معدل التلاميذ بالقسم
122	3942	2254	125	31.53
48	622	307	29	21.44
العمومي				
الخصوصي				

(المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بقلعة السراغنة 2023)

تشهد أقسام التعليم العمومي اكتظاظا يبلغ في التعليم الابتدائي 5.6% (أي 19 قسم مكتظ من أصل 338)، وترتفع هذه النسبة لتصل الى 40% في التعليم لثانوي الإعدادي (71 قسم مكتظ من أصل 174) أخيرا 8% في التعليم الثانوي التأهيلي (10 أقسام مكتظة من أصل 125).

يبلغ إجمالي الهدر المدرسي بجماعة قلعة السراغنة 17%، ويمثل السلك الابتدائي النسبة الأقل 2.2% وترتفع هذه النسبة في السلك الإعدادي إلى 9.4% و6% بالسلك الثانوي، ويعزى هذا الارتفاع في الهدر المدرسي بالسلك الإعدادي والثانوي إلى عوامل عديدة منها الفقر والبعد عن المؤسسات التعليمية باعتبار أن غالبية المنقطعين ينحدرون من الدواوير المجاورة للجماعة.

من خلال المعطيات السابقة فإن معدل التلاميذ بالقسم يصل في التعليم الابتدائي إلى 32.5 تلميذ، وهو معدل أكبر من المعيار الذي جاءت به المذكرة الوزارية التي تأتي في شأن إعداد الخريطة التربوية المعدلة برسم السنة الدراسية 2024-2023، والمتمثل في 30 تلميذ في القسم. والأمر نفسه بالنسبة للتعليم لثانوي الإعدادي، حيث يبلغ معدل التلاميذ في القسم 39 بينما المعيار هو 35 تلميذ في القسم. ثم المستوى الثانوي التأهيلي الذي يصل فيه معدل التلاميذ في القسم إلى 31.5 تلميذ وهو ما يستجيب لمعايير الوزارة الوصية على هذا القطاع والذي حدد في 35 تلميذ في القسم.



خريطة: مواقع مؤسسات التعليم الأساسي بجماعة قلعة السراغنة

2.1.9 التعليم العالي

تتوفر مدينة قلعة السراغنة على مركز جامعي متعدد التخصصات، تابع لجامعة القاضي عياض بمراكش، ويوفر هذا المركز للطلبة، إمكانية الحصول على الإجازة في تخصص الاقتصاد والجغرافيا إضافة إلى تخصص القانون بفرعي العربية والفرنسية. كما تتوفر على المدرسة العليا للتكنولوجيا قلعة السراغنة التي تم افتتاحها في الموسم الجامعي 2022/2021 في إطار تنوع تخصصات التعليم العالي بالمدينة بصفة خاصة وبالإقليم بشكل عام، وتضم هذه المدرسة أربع تخصصات وهي الهندسة الزراعية والهندسة الغذائية والهندسة الميدانية وتخصص الخدمات اللوجستية والنقل. لكن رغم هذا إلا أن التعليم العالي بالمدينة يظل محدود ويعاني من عدة اختلالات منها:

- ضعف القدرة الاستيعابية.
- اقتصار الكلية على ثلاث تخصصات.
- غياب المراكز الثقافية والتنشيطية داخل الحرم الجامعي.
- غياب التخصصات المرتبطة ب الخصوصية المحلية.

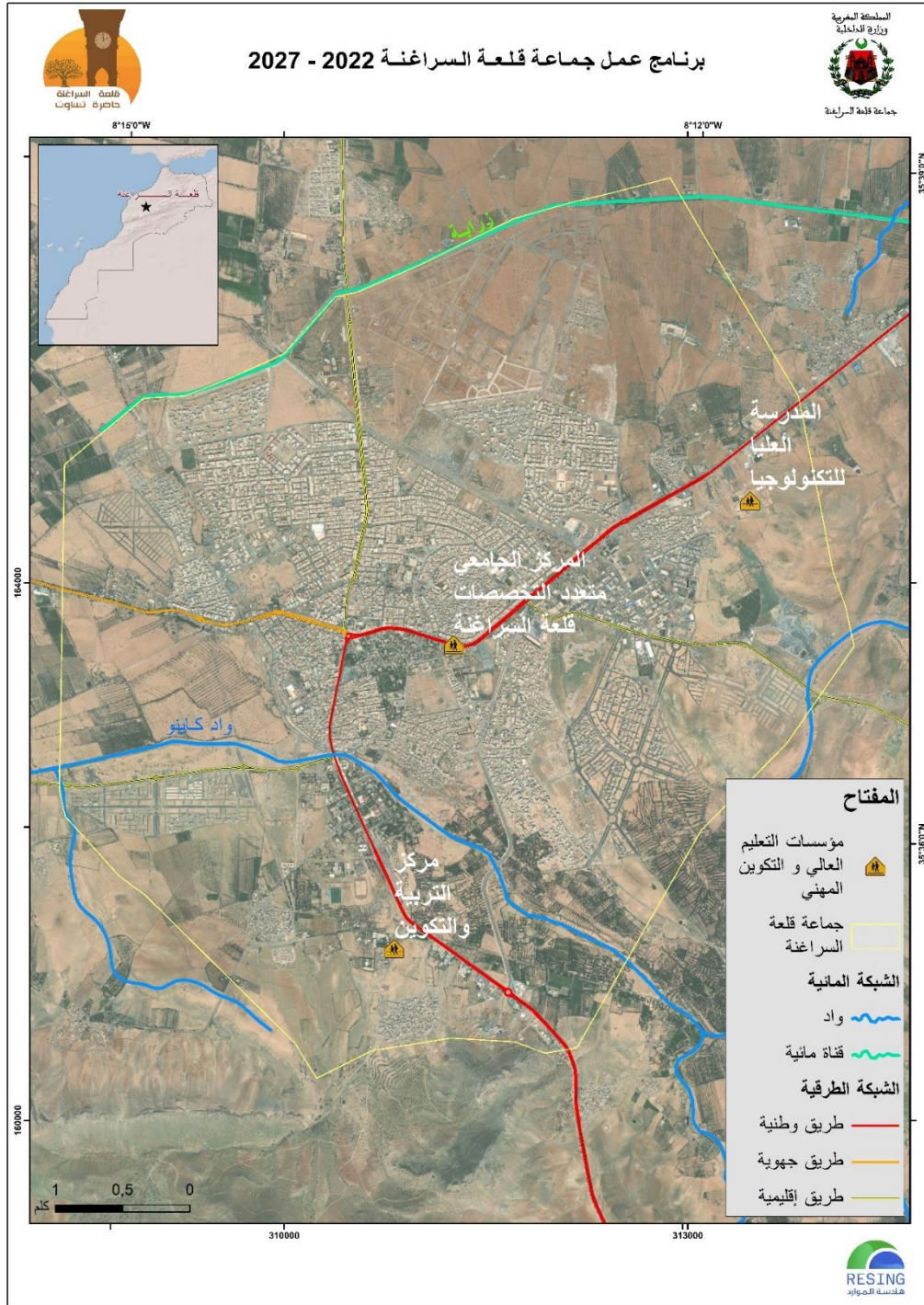
بناء على ما سبق، وعلاوة على كون مدينة قلعة السراغنة مدينة تعرف نموا ديموغرافيا متزايدا إضافة إلى ارتفاع عدد حاملي شهادة البكالوريا، الأمر الذي ينتج عنه الطلب المتزايد على التعليم العالي بكل تخصصاته من طرف الطلبة، فإن الوضعية تستدعي الرفع من القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي وكذلك تنوع التخصصات وجعلها ملائمة للاقتصاد المحلي خاصة ما يرتبط بالفلاحة.



صورة 8: المركز الجامعي متعدد التخصصات بقلعة السراغنة

3.1.9 تكوينات أخرى

يوجد بجامعة قلعة السراغنة مركز جهوي واحد لمهن التربية والتكوين، يستقبل الطلبة والأساتذة من مختلف مناطق المغرب، ويبلغ عدد الطلبة المستفيدين منه 115 طالب وطالبة حسب المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين.



خريطة 4: خريطة مؤسسات التعليم العالي بجماعة قلعة السراغنة

2.9 المرافق والمعدات الصحية

يعتبر قطاع الصحة من القطاعات الرئيسية التي تتحكم في تحسين مؤشر التنمية البشرية وبالتالي رفاهية السكان. يوجد بمدينة قلعة السراغنة مستشفى إقليمي واحد، يحتوي على عدة أقسام تتمثل في: قسم الأمراض الصدرية ومركز التشخيص المتعدد الاختصاصات والمركز الصحي والاجتماعي والمركز الإقليمي لتخطيط العائلي ومركز تصفية الدم ووحدة

طب الأسنان وحدة التدليك والطب النفسي ثم المختبر الإقليمي للتحليلات الطبية. علاوة على 4 مراكز صحية حضرية موزعة على الأحياء التالية: الحي الإداري، الهناء، العرصة، القدس. إضافة الى جملة من التجهيزات الطبية وشبه طبية. لكن رغم كل هذه التجهيزات فهي تبقى غير كافية مع وجود خصائص في الموارد البشرية (الجدول رقم 15).

جدول 75: التخصصات الصحية بالقطاع العام بجماعة قلعة السراغنة

العدد	التخصصات الصحية
10	الأطباء
2	الصيدلة
2	أطباء الاسنان
5	القبالات

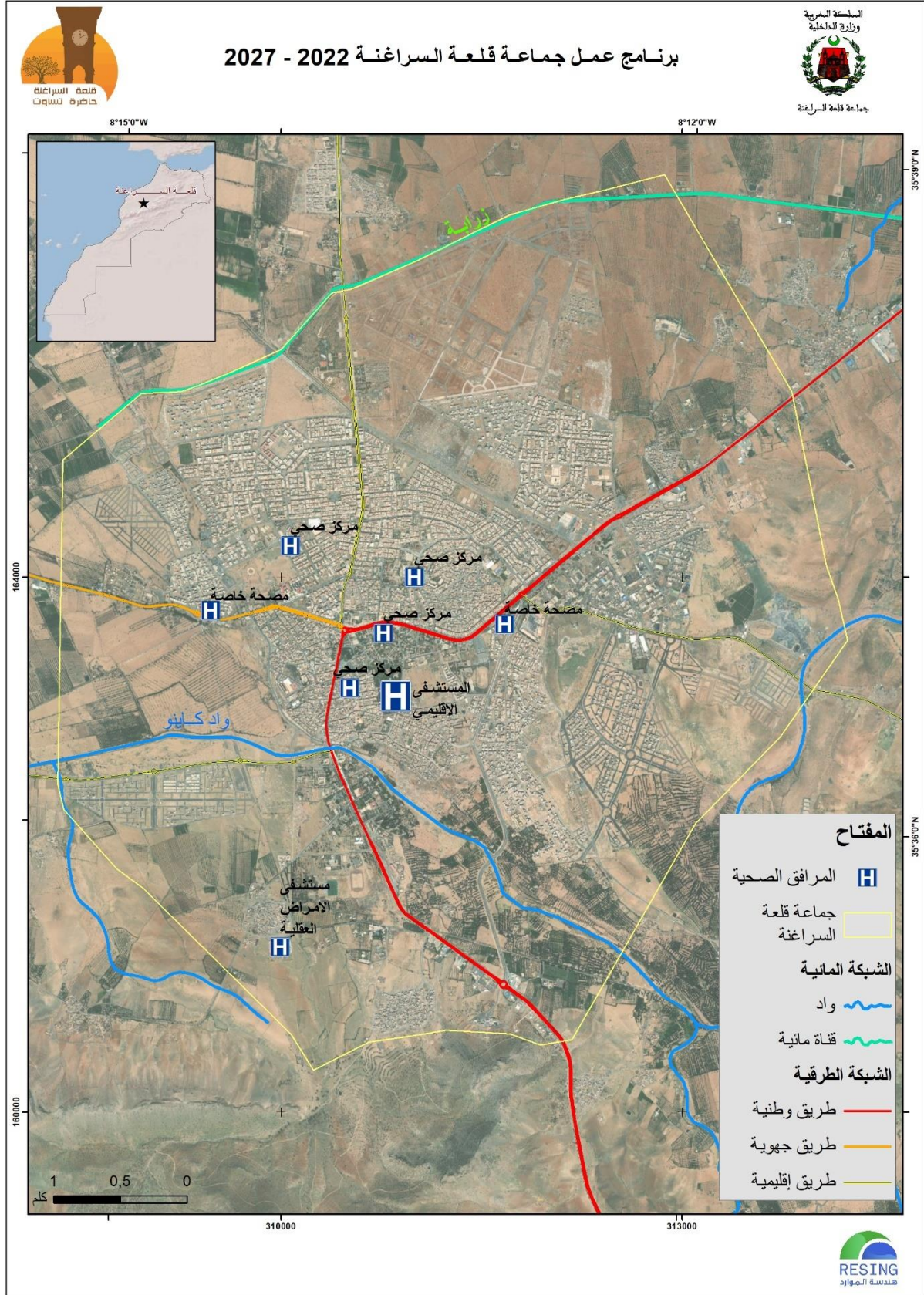
(المصدر: المندوبية الإقليمية للصحة 2023)

ويوفر القطاع الخاص خدمات إضافية تشمل 9 عيادات للطب العام و9 عيادات للطب المتخصص و50 صيدلية و4 مختبرات للتحليل الطبي.

تسعى الجماعة الى تحسين عرضها الصحي من خلال تعزيز البنية التحتية الصحية بجملة من المشاريع، منها مركز تصفية الكلي ومركز التوحد ومركز طب الإدمان والتي يتم إنشائها بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. كما أن هناك مشاريع استشرافية ستجرب بشراكة مع مجلس الجهة والوكالة الوطنية للتجهيزات العامة متمثلة في بناء صيدلية إقليمية ومركز صحي الهدى ومركز العرصة.

يعاني قطاع الصحة بمدينة قلعة السراغنة مما يلي:

- ضعف التأطير الطبي حيث لا يوجد سوى طبيب واحد لكل 4000 نسمة في مقارنة مع معيار المنظمة العالمية للصحة الذي يبلغ 1.6 طبيب لكل 1000 نسمة.
- ضعف القدرة الاستشفائية للمستشفى الاقليمي.
- عدم تأدية مستشفى الأمراض العقلية لوظائفه.
- تراجع جودة التجهيزات الطبية بالمستشفى الاقليمي خاصة بعد الجائحة.
- توفر جماعة قلعة السراغنة على مصحتين خاصتين فقط.
- قلة المصحات الخاصة.
- ضعف تنوع الخدمات الصحية المقدمة.
- قلة الموارد البشرية الطبية والشبه الطبية.
- ضعف التغطية الطبية بالمراكز الصحية الحضرية.
- قلة المراكز الصحية الحضرية وسوء توزيعها.



خريطة 5: خريطة المرافق الصحية بجماعة قلعة السراغنة

3.9 المعدات الرياضية والسوسيو-ثقافية

1.3.9 التجهيزات الرياضية

توجد بجماعة قلعة السراغنة بنايات وتجهيزات رياضية متنوعة سواء من ناحية نوعية الرياضة الممارسة فيها أو من حيث مجال تواجدها. حيث تتوفر الجماعة على مرفق رياضي لكل 12126 نسمة، ورغم أن هذه النسبة تبدو جيدة مقارنة مع المعدل الوطني الذي بلغ سنة 2017 مرفق رياضي لكل 68400 نسمة¹⁰ إلا أن عددها لا يزال غير كافٍ بالنسبة لاحتياجات الساكنة المحلية.

جدول 16: أهم البنيات التحتية الرياضية بجماعة قلعة السراغنة

المنشأة	الأنشطة
ملعب كرة القدم	كرة القدم
حلبة ألعاب القوى	ألعاب القوى
القاعة المغطاة	متعددة الرياضات
المركز السوسيو-رياضي للقرب	متعدد الرياضات
ملعب الريكي	الريكي
ملعب دار الشباب 3مارس	متعدد الرياضات
ملعب دار الشباب حمان الفطواكي	متعدد الرياضات
ملعب القرب	كرة القدم وكرة السلة

المصدر: المندوبية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بجماعة قلعة السراغنة

جدول 17: أنواع الرياضات وعدد الأندية المهيكلية لها

أنواع الرياضات	عدد الأندية
كرة القدم	2
ألعاب القوى	3
كرة السلة	1
الكرة الطائرة	1
كرة اليد	1
الريكي	1
الكرة الحديدية	1
الدراجات الهوائية	2
كرة القدم النسوية	7
جمعيات رياضية محلية	1
كرة القدم المصغرة	2
القنص والرماية	7
الملاكمة وفتون الحرب	2
جمعيات الأنصار	4
تربية الطيور	4

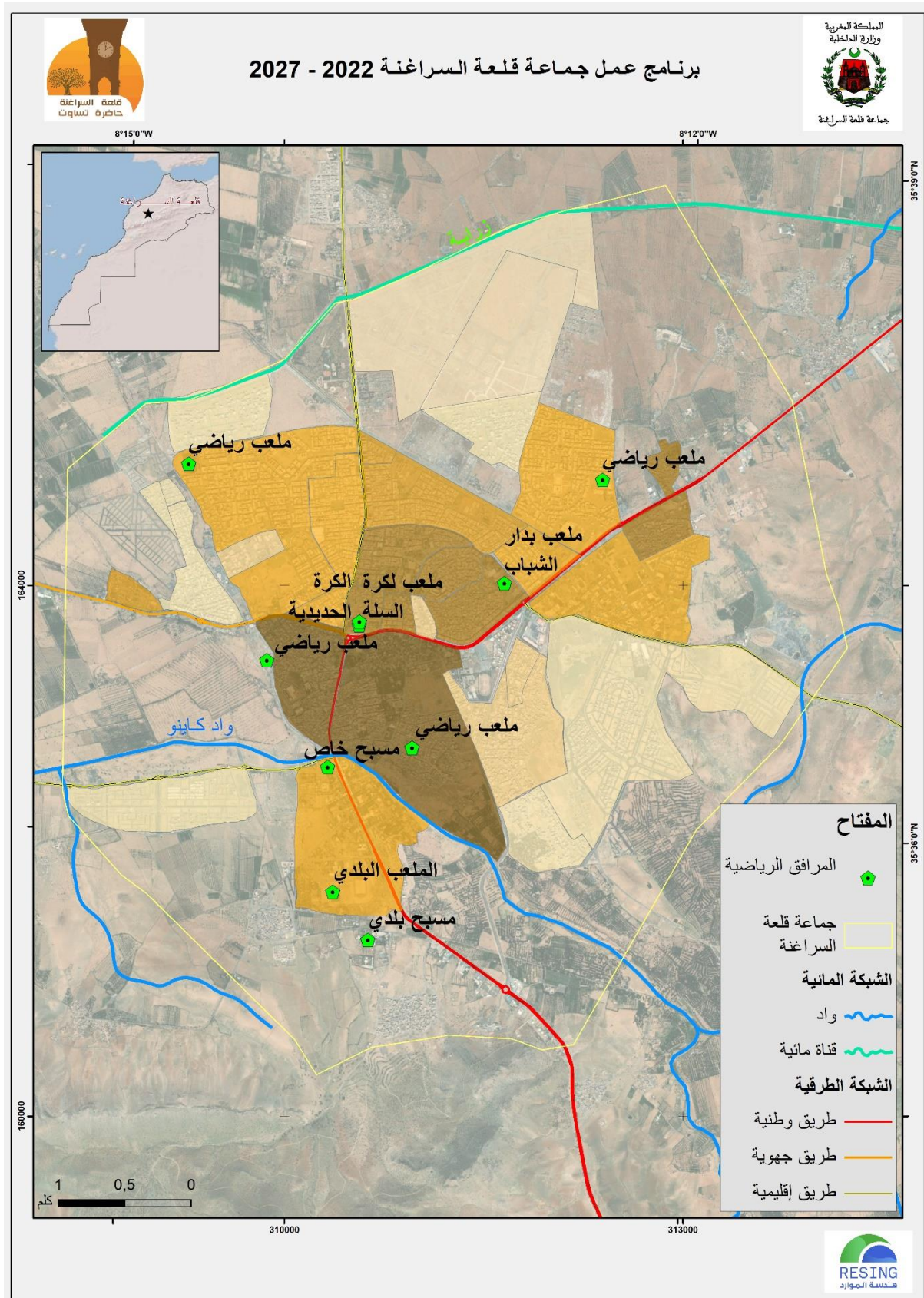
المصدر: المندوبية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة – قلعة السراغنة

¹⁰ تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رقم 2019/26

تسعى جامعة قلم السراغنة إلى النهوض بالتنشيط الرياضي باعتباره شرط أساسي لبناء مجتمع سليم، كما جاء ذلك في الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطنية للرياضة "..... في حين أن الرياضة الجماهيرية تعد شرطا أساسيا لبناء مجتمع سليم، ومشتلا خصبا تنهل منه رياضة التباري مكوناتها وعناصرها. كما يتعين بعث النشاط والحيوية في شرايين الحياة الجموعية الرياضية والزيادة في الأعداد المرخص لهم بممارسة الرياضة، بشكل يتناسب وعدد سكان بلادنا، ولاسيما منهم الشباب فتيانا وفتيات، باعتبارهم أبطال الغد".¹¹ وذلك من خلال قيام اللجنة المكلفة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية بتقديم الدعم المادي واللوجستيكي للجمعيات الرياضية خاصة المنضوية منها تحت لواء الجامعة الملكية وهي كالاتي:

- الوداد الرياضي السراغيني لكرة القدم.
- الوداد الرياضي السراغيني للريكي.
- الوداد الرياضي السراغيني لكرة اليد.
- الوداد الرياضي السراغيني لكرة الطائرة.
- الوداد الرياضي السراغيني للكرة الحديدية.
- الوداد الرياضي السراغيني لكرة السلة.
- الوداد الرياضي السراغيني لألعاب القوى.
- نادي الدراجات السراغيني.
- نادي الفتح الرياضي السراغيني لكرة القدم المصغرة.
- نادي الإشعاع الرياضي السراغيني لكرة القدم النسوية.
- الوداد الرياضي السراغيني للدراجات الهوائية.
- النادي البلدي لكرة القدم.
- نادي المجد لسباق الدراجات الهوائية.
- نادي الاتحاد الرياضي السراغيني لكرة اليد.
- جمعية الأولمبيك.
- الاتحاد الرياضي للكرة الحديدية.
- جمعية امجاد الوداد الرياضي السراغيني لكرة القدم النسوية.
- جمعية تساوت ألعاب القوى.

¹¹ مقتطف من الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطنية للرياضة 2008



خريطة 6: خريطة المرافق الرياضية بجماعة قلعة السراغنة

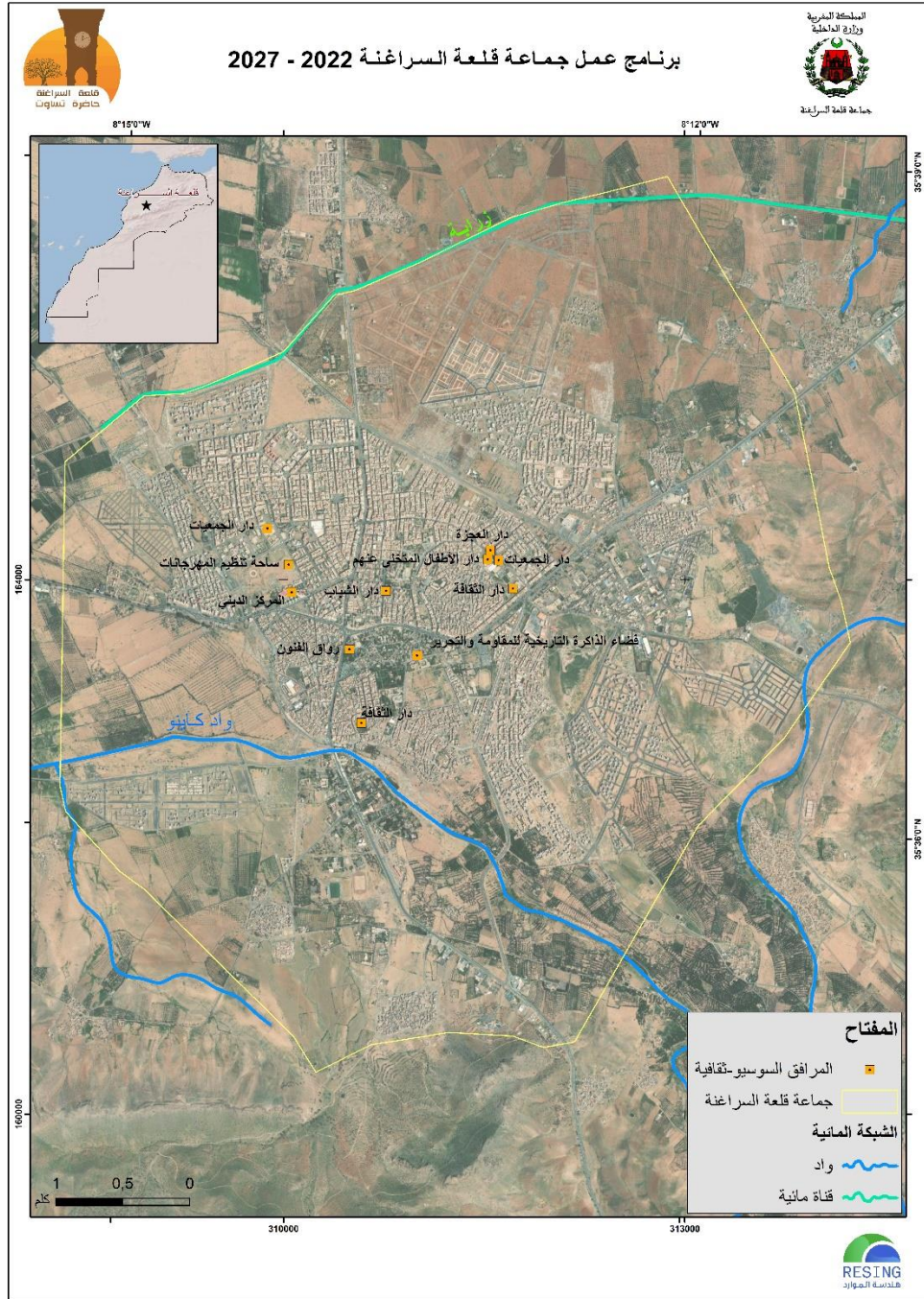
2.3.9 البنية التحتية السوسيو-ثقافية

تشكل البنية السوسيو-ثقافية ركيزة أساسية للحفاظ على حياة اجتماعية متوازنة في جماعة قلعة السراغنة، إضافة إلى كونها متنفسا لجميع فئات المجتمع بمختلف أعمارهم. وتتوفر جماعة قلعة السراغنة على:

- دار الثقافة
- رواق للفنون الحي الإداري
- قاعة مغطاة
- دار الشباب حمان الفطواكي
- مركز ثقافي
- المركز الديني والثقافي قلعة السراغنة.
- دار الجمعيات عواطف
- دار العجزة
- دار الأطفال المتخلى عنهم
- فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير

كما تم وضع الحجر الأساس لبناء مركب ثقافي بالمدينة، على مساحة تفوق 3300 متر، يضم مسرح ومكتبة للأطفال والصغار ومجموعة من القاعات مخصصة للندوات والإعلاميات والمعارض التشكيلية والمحترفات التكوينية.

ويرتقب بناء أربع مؤسسات ثقافية في كل من الأحياء البانكة ودوار الرويش ودوار ضراوة والمرس في إطار تصميم التهيئة المقبل.



خريطة: المرافق السوسيو-ثقافية بجماعة قلعة السراغنة

4.9 الحدائق العمومية والمساحات الخضراء

تتميز مدينة قلعة السراغنة بمحيطها الأخضر والذي يتكون من المحمية الطبيعية الساقية البعقوبية اضافة الى ضيعات الزيتون، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المدينة تتوفر على أزيد من 30 مساحة خضراء مقسمة ما بين المنتزهات (منتزه مربوح والذي يتم تدبيره بشكل مشترك بين جماعة قلعة السراغنة وجماعة المربوح) وحدائق الاحياء والشوارع الكبيرة،

وذلك في إطار تحقيق مبادئ التنمية المستدامة خاصة المبدأ رقم 11 منها المتمثل في خلق مدن ومجتمعات مستدامة والذي يهدف الى مواجهة التوسع العمراني السريع على المجالات الخضراء بالجماعة.

غير ان المساحة الاجمالية للمساحات الخضراء، لا ترقى الى المعايير الدولية التي تتجلى في تخصيص 10 متر مربع من المساحات الخضراء للسكان الواحد، بالإضافة الى ألا تتجاوز المسافة بين المسكن والمساحة الخضراء 15 دقيقة مشيا على الاقدام. حيث تقدر المساحة الإجمالية ب 32 هكتار والتي تشكل 2.7 متر مربع فقط للسكان الواحد. كما أنها تتوزع بشكل غير منتظم وعادل بالمدينة.

يشكل منتزه المربوح شمال المدينة، الحصة الكبرى من المساحات الخضراء بمساحة 22,5 هكتار والذي يعتمد نظام الري بالتنقيط. فيما باقي المساحات تشكل 9,5 هكتار، 60% يتم سقيها عن طريق الآبار ومحطات الضخ، 20% يتم سقيها بالماء الصالح للشرب و 20% يتم سقيها باستخدام شاحنات الصهاريج.



5.9 المجتمع المدني

يعرف المجتمع المدني حسب المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية بكونه كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة. وينشط أكثر من 560 جمعية في مختلف المجالات بتراب جماعة قلعة السراغنة. حيث تنشط هذه الجمعيات في المجالات التالية: الرياضة المدرسية، ذوي الاحتياجات الخاصة، الأعمال الاجتماعية، أباء وأولياء التلاميذ، التربية والتعليم، الوداديات، المهنية، الحقوقية، التواصل، الرياضة، المدرسية، بناء وترميم المساجد، الثقافية والفنية، النسوية، التنموية، الأحياء.

✓ مع هيمنة جمعيات الأحياء بنسبة 14.1% من مجموع الجمعيات النشيطة بمدينة قلعة السراغنة، ثم تليها الجمعيات المهنية بنسبة 12% وتغطي مختلف الأنشطة المهنية من صناعة وحرف وخدمات، وبالمقابل فإن جماعة قلعة السراغنة تعاني من ضعف كبير من حيث الجمعيات العاملة بمجال التواصل والجمعيات الحقوقية وجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة إذ أن نسبتها مجتمعة لا تتجاوز 4% من المجموع الكلي للجمعيات النشيطة بالمدينة.

✓ الأندية الرياضية والجمعيات الرياضية عرفت إقبالا واهتماما كبيرين في السنوات الأخيرة حيث ارتفع عددها وتوسعت المجالات التي تشتغل بها.

10 القطاعات الاقتصادية

1.10 التجارة والخدمات

1.1.10 الخدمات

تم تطوير قطاع التجارة والخدمات في قلعة السراغنة بشكل جيد. حيث تتوفر المدينة على سوق عصري (مرجان)، بالإضافة إلى الأسواق التقليدية والأسبوعية وكذلك النموزجية. ثم المحلات التجارية الصغيرة. تتوزع الوحدات التجارية في المدينة كما يلي:

جدول 18 : الوحدات التجارية بجماعة قلعة السراغنة

النوع	عدد الوحدات
محل البقالة	169
محل معدات	56
مطعم، مجبنة	98
مخبزة	15
مجزرة، محل بيع الدواجن	117
فرن عمومي	09
مصبنة	19
محطة البنزين	13

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

فيما يخص الأسواق، تعرف قلعة السراغنة نوعا من عدم التوازن في حجم ونسبة المبيعات اليومية، وذلك راجع إلى حدوث معظم المبيعات يوم الإثنين بالسوق الأسبوعي، فتشهد المدينة ركودا على مستوى النشاط في الأسواق خلال الأيام المتبقية من الأسبوع.

من بين اهم الأسواق بقلعة السراغنة:

✓ السوق الأسبوعي: "الاثنين"

ينعقد السوق الأسبوعي لقلعة السراغنة يوم الإثنين. ويعد من أكبر الأسواق الأسبوعية بالجهة، نتيجة توفره على مساحة كبيرة تقدر بالهكتارات، وتعدد الخدمات التجارية:

- رحبة الحبوب.
- رحبة الأبقار.
- رحبة الأغنام والماعز.
- رحبة الخيول والبغال والحمير.
- رحبة الخضر والفواكه.
- رحبة وجبات الأكل الخاصة بالمتسوقين.
- رحبة بيع الملابس الجديدة والمستعملة.
- رحبة بيع البيض والدواجن

غير ان هذا السوق الأسبوعي غير مهيكّل، ويتم حاليا تهيئة سوق أسبوعي جديد يستجيب للمعايير المعمول بها وطنيا.

✓ سوق الجملة للخضر والفواكه:

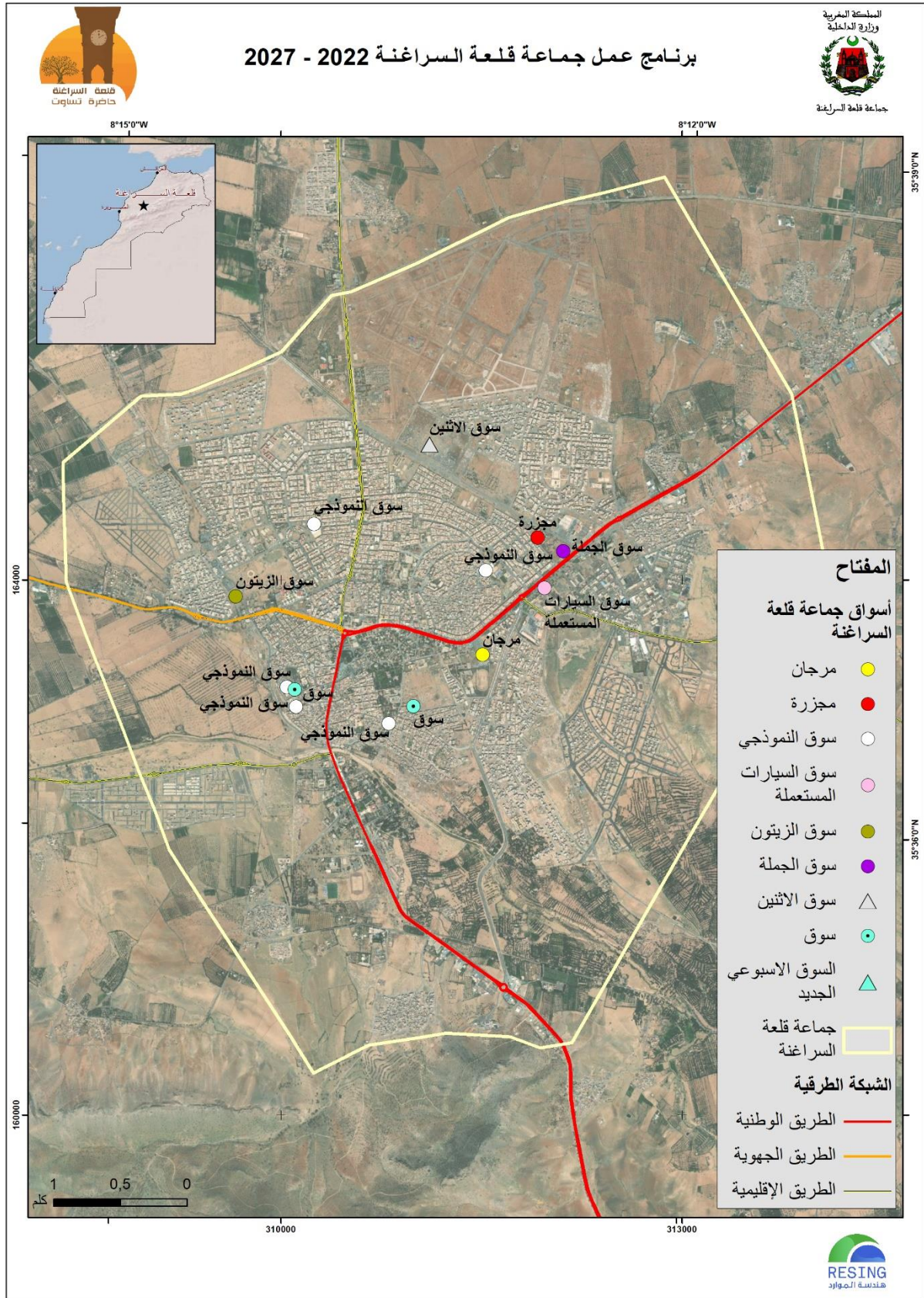
يتموقع سوق الجملة أمام المحطة الطرقية، ويعتبر من أهم المرافق الاقتصادية بالمدينة. وعلى غرار باقي المدينة، تتفاوت نسبة وحجم المبيعات بشكل واضح بسوق الجملة، حيث تتمركز معظم المعاملات التجارية يوم الإثنين، أي يوم السوق الأسبوعي.



صورة 9: سوق الجملة للخضر والفواكه

✓ الأسواق النموذجية:

تم إنشاء هذا الاسواق بغية تنظيم أنشطة تجار الفواكه والخضر المتجولين، حيث أن تراكم العربات يؤثر سلبا على المنظر الإجمالي للأحياء وقد يؤدي في بعد الأحيان إلى عرقلة السير بها. غير ان هذا الأخيرة، لم يتم تفعيل البعض منها ولم يتم استغلال الأخرى، حيث ظلت فضاءات فارغة رغم التجهيزات المتوفرة بها. تتواجد الأسواق النموذجية بكل من: الحي القديم الغربي، الحي القديم الشرقي، المرس والنخلة 2.



خريطة: خريطة الاسواق بجماعة قلعة السراغة

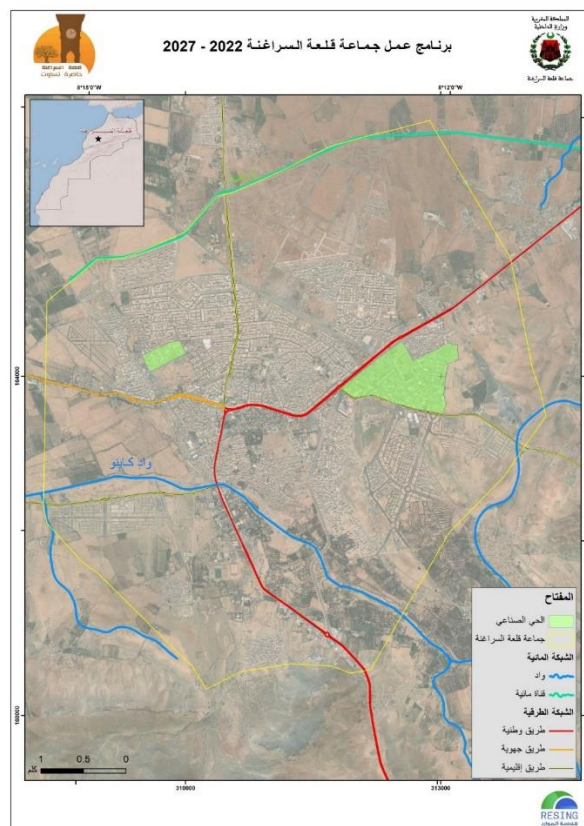
يعتبر الحي الصناعي النخيل مركز الأنشطة الصناعية بالمدينة بمساحة 145 هكتار. وتم تقسيم هذا الأخير الى منطقتين:

- منطقة وحدات صناعية تركز أنشطتها بالأساس على التخزين والتوزيع في غياب وحدات صناعية للإنتاج (مصنع للألبان، قنينات الغاز، المشروبات الغازية، إنتاج مواد البناء)
- منطقة للأنشطة الاقتصادية والتي تتوزع وحداتها كالتالي:

عدد الوحدات	طبيعة النشاط
47	ميكانيكي
09	معصرة زيت الزيتون
08	نحت الرخام
03	صناعة البلاستيك
11	ورشات التلحيم
23	غسيل السيارات
02	تعبئة الغاز

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

بينما تتمركز الأنشطة الصناعية الخاصة بصناعة الخشب ومواد البناء بجى الهناء.



خريطة 10: خريطة المناطق الصناعية بجماعة قلعة السراغنة

2.10 الصناعة التقليدية والحرف

تعرف قلعة السراغنة تاريخيا بالنسيج (الزراي، الخرقة السراغنية). من أهم أنشطة الصناعة التقليدية بالمدينة نجد:

✓ النسيج.

✓ المنتوجات النباتية.

✓ المعادن.

ومن أجل تنظيم الحرف واثمين إبداع الصناعات التقليدية، يتم توثيق الحرفيين حسب طبيعة النشاط في السجل الوطني للصناعة التقليدية.

جدول 20: التخصيصات وعدد المسجلين في السجل الوطني للصناعة التقليدية بجماعة قلعة السراغنة

الحرف	عدد المسجلين
الحلاقة والخياطة	137
الحدادة	15
النجارة	07
المجموع	159

يتم كذلك تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين بالجماعة من طرف المعهد المتخصص للصناعة التقليدية ببنجرير وذلك في مجالات: النسيج – الحدادة – النجارة. تعرف هذه الدورات غياب الإلتزام من الحرفيين، نتيجة عدم وجود تعويضات مالية، بالإضافة إلى تحديات لوجستية.

تتواجد كذلك بقلعة السراغنة 27 تعاونية للصناعة التقليدية موزعة كالآتي:

جدول 21: تعاونيات الصناعة التقليدية والحرف بجماعة قلعة السراغنة

الحرفة	عدد التعاونيات
الخياطة – التطريز – النسيج	15
النجارة	3
الزليج	1
السراجة	1
الحدادة	3
تموين الحفلات	1
الطاقة المتجددة	1
التموين والتسويق	1
معالجة النفايات	1
الكسكس	1

المصدر: المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية قلعة السراغنة

يشكل المركب المندمج للصناعة التقليدية فضاء لإنتاج وتسويق منتجات الصناعة التقليدية. تم إنشاءه من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بشراكة مع مجلس جهة مراكش-اسفي وغرفة الصناعة التقليدية والجماعة الحضرية قلعة السراغنة. تقدر التكلفة المالية لإنشاء هذا المركب ب 9.6 مليون درهم. ويتوفر كذلك المركب على صالة عرض، يتم فيها بيع مختلف المنتوجات التقليدية. تتوفر كذلك الجماعة على مشروعين إثنين مخطط لهما ; مركز التأهيل المهني في فنون الصناعة التقليدية ومنطقة أنشطة الصناعة التقليدية، وتقدر تكلفة المشروعين على التوالي ب 11 مليون درهم و 19 مليون درهم.

وتعرف قلعة السراغنة بالمعرض السنوي للصناعة التقليدية، والذي ينظم بساحة لغرو. غير أن هذا الأخير عرف توقفا منذ فترة انتشار فيروس كورونا، وذلك لمشكل في إعادة البرمجة وكذا إكراهات لوجستكية. ويتوقع أن يتم استئنافه في أفق 2023 بفضاء أمام المركب المندمج للصناعة التقليدية.



صورة 11: مدخل فضاء التكوين المستمر



صورة 10: مدخل المركب المندمج للصناعة التقليدية

3.10 السياحة

يعرف قطاع السياحة بمدينة قلعة السراغنة نوعا من الهشاشة، حيث تتوفر الجماعة على ثلاث وحدات فندقية هي كالتالي:

جدول 22 : الفنادق بجماعة قلعة السراغنة

المؤسسة	التصنيف
الزاوية	فندق ثلاث نجوم
القلعة	فندق ثلاث نجوم
الغزالي	فندق غير مصنف

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

بتوفرها على فندقين مصنفين، توفر الجماعة 94.2% من عرض الأسرة للقطب السياحي بالإقليم، ب 162 سرير. ويضلل هذا العرض ضعيفا بالمقارنة مع باقي اقاليم الجهة .

جدول 23: الفنادق بجماعة قلعة السراغة عرض الأسرة للقطب السياحي بأقاليم جهة مراكش آسفي

الإقليم	عرض الأسرة
مراكش	74 454
الصويرة	9 795
الحوز	6 086
آسفي	1 080
قلعة السراغة	172
شيشاوة	90
الرحامنة	84
اليوسفية	22

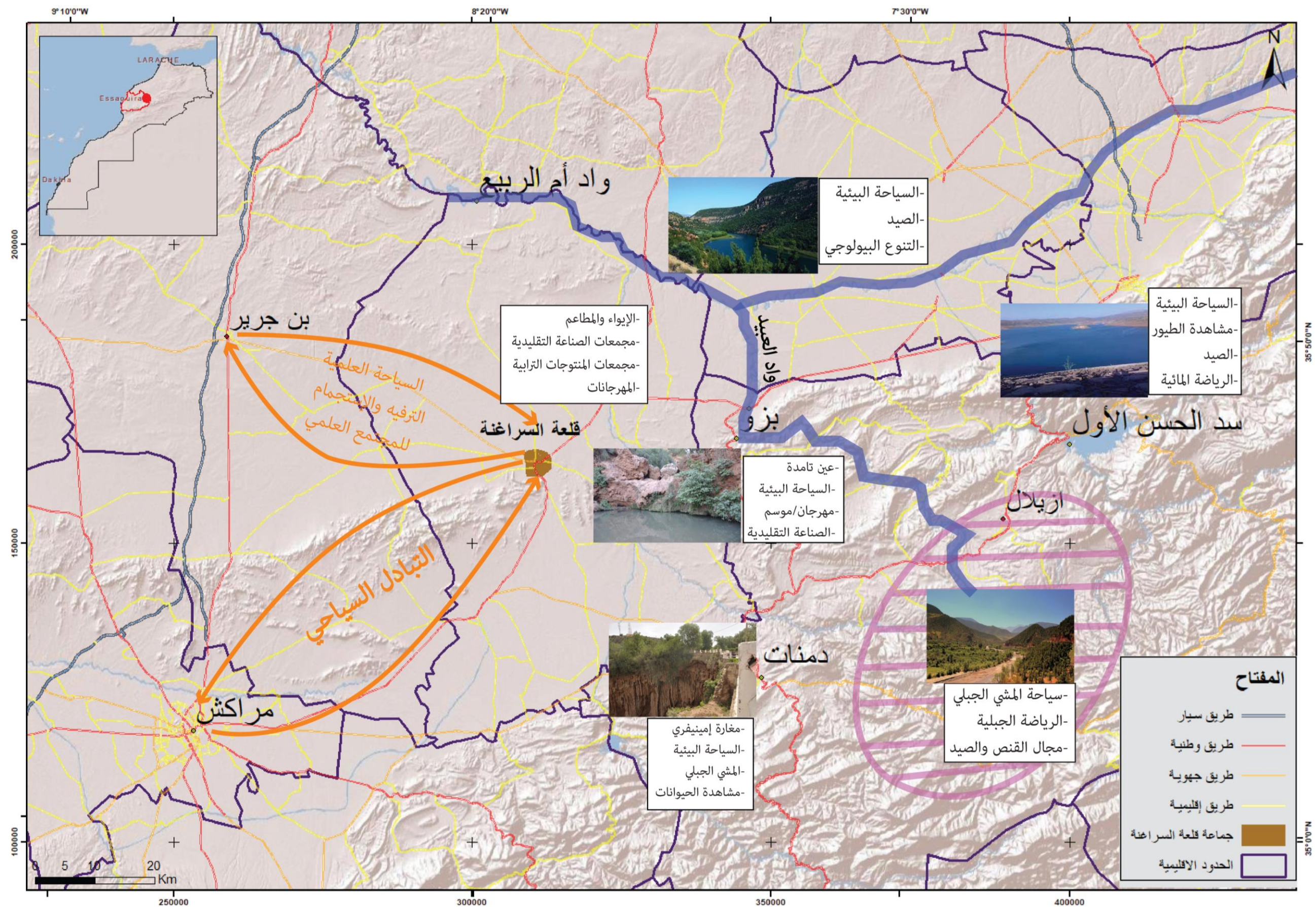
المصدر: مرصد السياحة

لطالما تم اعتبار مدينة قلعة السراغة نقطة عبور بالنسبة للسياح المتجهين من وإلى مراكش أو فاس، نظرا لضعف التنشيط السياحي بالمدينة، وضعف جاذبيتها السياحية. حيث تتمثل المؤهلات السياحية الداخلية في الموروث الثقافي والفني والذي يتجلى في الأضرحة والزوايا التي تتميز بفسيفساء مرموقة وطنيا وكذلك الفنون الشعبية. لكن المؤهل الأقوى للجماعة هو موقعها. حيث تتواجد المدينة على مقربة من مواقع سياحية مهمة وذات استقطاب متنوع، الأمر الذي يشكل فرصة للتنمية السياحية بالمدينة.

فشرق المدينة يزخر بمواقع تمتاز بالسياحة البيئية كسد الحسن الأول، الذي يبعد عن المدينة بـ 90 كم، بالإضافة إلى مدينة بزو والموقع السياحي عيون تامدة (50 كم عن المدينة) وإقليم أزيلال بمناظره الطبيعية الجبلية. حيث يتجه السياح إلى هذه المناطق من أجل ممارسة الصيد والرياضات المائية والمشي الجبلي ومشاهدة الطيور. يشكل الاستقطاب السياحي المهم بهذه المناطق فرصة بالنسبة لمدينة قلعة السراغة شريطة توفر مؤسسة الإيواء والاستجمام المناسبة، والتي قد تجذب السياح إلى المدينة، ويمكنهم من اكتشاف منتوجات الصناعة التقليدية والمآثر التاريخية المتواجدة بها.

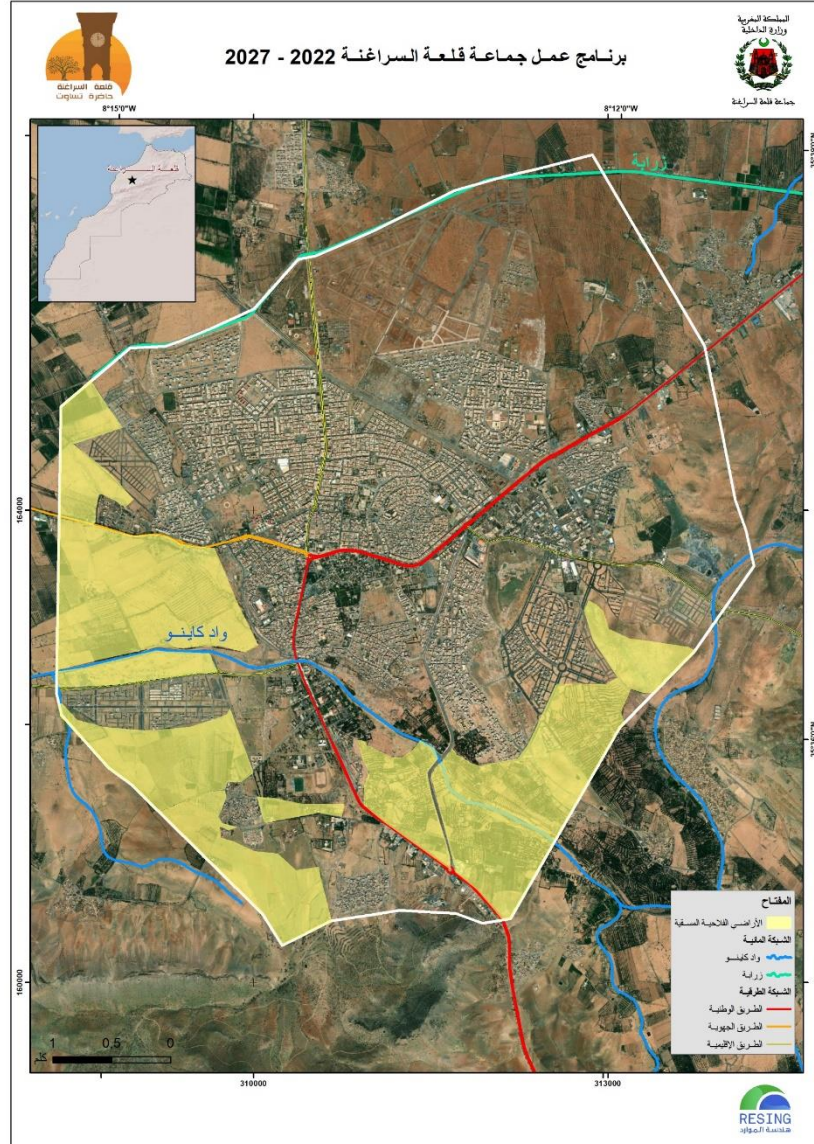
كما يتواجد غرب المدينة قطبين مهمين:

- مراكش كقطب سياحي (84 كم عن المدينة)، والذي يشكل فرصة للتبادل السياحي،
- بن جدير كقطب علمي (60 كم عن المدينة)، الذي يشكل فرصة للسياحة العلمية.



4.10 الفلاحة

تغطي الأراضي المسقية بقلعة السراغنة مساحة مهمة، حيث تحيط بالمدينة من الجهة الغربية ومن جنوبها الشرقي. تقدر هذه المساحة ب 483 هكتار. ويعتبر الزيتون والحبوب اهم الزراعات السائدة بالمنطقة. غير ان هذه الأراضي تعاني من التوسع والزحف العمراني على حسابها.



خريطة 17: خريطة الأراضي المسقية بجماعة قلعة السراغنة

11 التراث التاريخي والطبيعي

1.11 الإرث التاريخي

تمثل المآثر التاريخية العريقة والمتجردة في الثقافة المحلية تجسيدا للماضي بكل تفاصيله الفنية والثقافية والمعمارية والاجتماعية مما يجعلها نقط جذب للسياحة سواء الوطنية أو الدولية. وتتوفر مدينة قلعة السراغنة، بإعتبارها من أعرق حواضر الجهة مراكش اسفي، على مؤهلات تاريخية مهمة تتمثل في تراث مادي واللامادي يتميز بكونه متنوع وغني كما يمثل نقطة قوة للتنمية المحلية ويستلزم المحافظة عليه.

المآثر لتاريخية:

تتوفر القلعة المدينة على عدد مهم من المآثر لتاريخية أهمها:

- المدرسة الرحالية.
- بقايا السور.
- بقايا باب الناعورة وباب المحروق.
- دار القايد احمد الصغير (المنزه).
- دار القايد الطوكي.
- دار القايد بن صالح.
- دار القايد بن عرش "دار الثقافة".
- ضريح سيدي عبد الرحمان.

باستثناء المدرسة الرحالية ودار الثقافة وضريح سيدي عبد الرحمان تتطلب غالبية هذه المآثر تدخلا عاجلا لترميمها وإعادة الإعتبار لها وللمدينة، فسور المدينة القديمة مثلا لم يتبقى منه إلا جزء بسيط إضافة إلى أنه أصبح مكان لرمي النفايات.



صورة 13 : بقايا سور المدينة القديمة بقلعة السراغنة

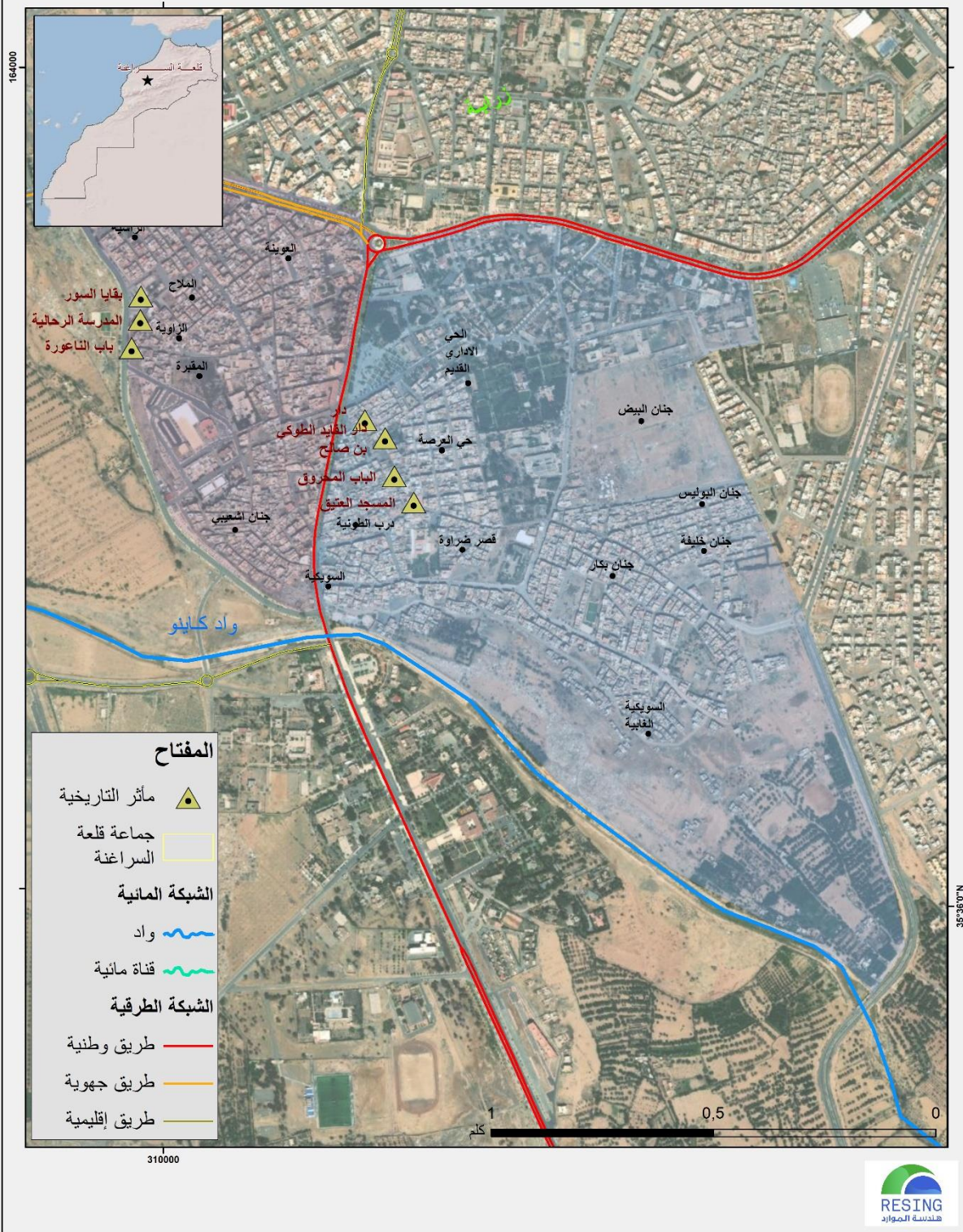


صورة 12 : المدرسة الرحالية بقلعة السراغنة

المصدر: المديرية الجهوية للثقافة جهة مراكش . أسفي



برنامج عمل جماعة قلعة السراغة 2022 - 2027



خريطة 12 : خريطة المآثر التاريخية بجماعة قلعة السراغة

الفنون الشعبية

تزخر قلعة السراغنة بمزيج من التراث الثقافي اللامادي. ويمكن أن نميز في هذا التراث الثقافي بين الأنماط التالية:

✓ العيطة الحوزية

هي نوع من أنواع العيطة تنسب إلى أحواز مراكش بما فيها قلعة السراغنة. وتتميز العيطة الحوزية عن باقي العيطات بتاريخها الممتد إلى عهد الدولة الموحدية إضافة إلى تفردتها بألحان وإيقاع ورقصات خاصة بها. وقد برز مجموع من الشيوخ في هذا الفن مثل الشيخ بن حماسة والحربيلي.

✓ حمادشية

يمثل هذا الفن المنسوب إلى علي بن حمدوش طريقة من الطرق الصوفية، والتي يعتبر الشمال الشرقي خاصة مدينتي فاس ومكناس مهد هذا الفن. ثم إنتقل إلى قلعة السراغنة في عهد مولاي إسماعيل الذي أرسل مجموعة من السكان إلى القلاع لحماية القوافل التجارية، وكان من الطبيعي أن ينقل هؤلاء الوافدون الجدد تقاليدهم وعدائهم وطقوسهم ومنها الطريقة الحمدوشية. وتشكل هذه الأخيرة خليط بين الموسيقى الروحية والمدح الصوفي والرقص التلقائي.

✓ عبيدات الرما

يعتبر فن عبيدات الرما من فنون التراث الشعبي المغربي الذي يجمع بين مجموعة من المغنين والراقصين بلباس تقليدي مديدين لعبارة من الشعر المحلي، وهناك من يرجع تاريخ ظهوره إلى القرن السادس عشر الميلادي، وتقول الروايات الشعبية إن الخدم كانوا ينتظرون عودة الرماة من معاركهم أو رحلات القنص التي يخرجون فيها للإحتفال بعودتهم بالشعر والرقص والغناء. لذلك، كان الشعر الملقى غالباً ما يكون في مديح الرماة العائدين وذم أعدائهم، وقد أصبح هؤلاء لاحقاً يرافقون الفرسان في غزواتهم والسادة في رحلاتهم ويمارسون هذا التقليد الذي أضيفت عليه مع الوقت فنون الفرجة وتمثيل القصص الشعبية وأشعار الغزل وغيرها¹²

إن هذا الفن - عبيدات الرما- يعكس العادات والتقاليد الشعبية الغنية في المغرب ويسلط الضوء على الروح البطولية والفنية للثقافة العربية في قلعة السراغنة.

✓ اللعابات

من الفنون الفرجوية القروية الخاصة بالنساء والموجهة إلى النساء، حظيت في العقود الأخيرة بشعبية كبيرة فتوسعت إلى أن وصلت إلى المهرجانات الكبيرة.

¹² الفن المغربي جاذبا للاندماج الاجتماعي " المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات"

2.11 الثروات الطبيعية للجماعة

تشكل ثروات قلعة السراغنة الإيكولوجية من محمية الساقية اليعقوبية والتي تتمركز عند مدخل الجماعة بالضبط في السفوح الشرقية لسلسلة الجبلية القديمة والفريدة من نوعها جبال، وهذه المحمية عبارة عن مجال غابوي يمتد على مساحة 400 هكتار، تهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي بالجهة بصفة عامة وبالإقليم بشكل خاص، وذلك في ما يتعلق بالحيوانات البرية المهددة بالإنقراض كالغزال والوعل. وقد جاء هذا الفضاء الطبيعي لينضاف إلى شبكة وطنية مكونة من 154 من المواقع ذات الأهمية البيولوجية والإيكولوجية التي تم اعتمادها كترجمة لمصادقة المغرب على الاتفاقية الدولية حول التنوع البيولوجي سنة 1996. كما يحتوي هذا المجال بالإضافة إلى الحيوانات على النباتات العطرية والطبية من قبيل السدرية والسنت والرتم البري والصبار وأشجار الزيتون ناهيك عن النباتات التي تحتاجها الحيوانات من أجل التغذية، وحسب المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر فإن المحمية يحرسها 15 حارسا، 10 منهم وفرهم المجلس البلدي وخمسة من تمويل المجلس الإقليمي، وبه أربعة نقاط للمراقبة تلعب دورا كبيرا في حالة نشوب حريق، ويضم ممرات للراجلين ومسالك بيئية، زيادة على مركب ترفيهي أنجز من طرف المجلس البلدي والإقليمي يحتوي على متحف بيئي وقاعة متعددة الاختصاصات للتكوين في مجال المحافظة على البيئة.



صورة 14: محمية الساقية اليعقوبية قلعة السراغنة

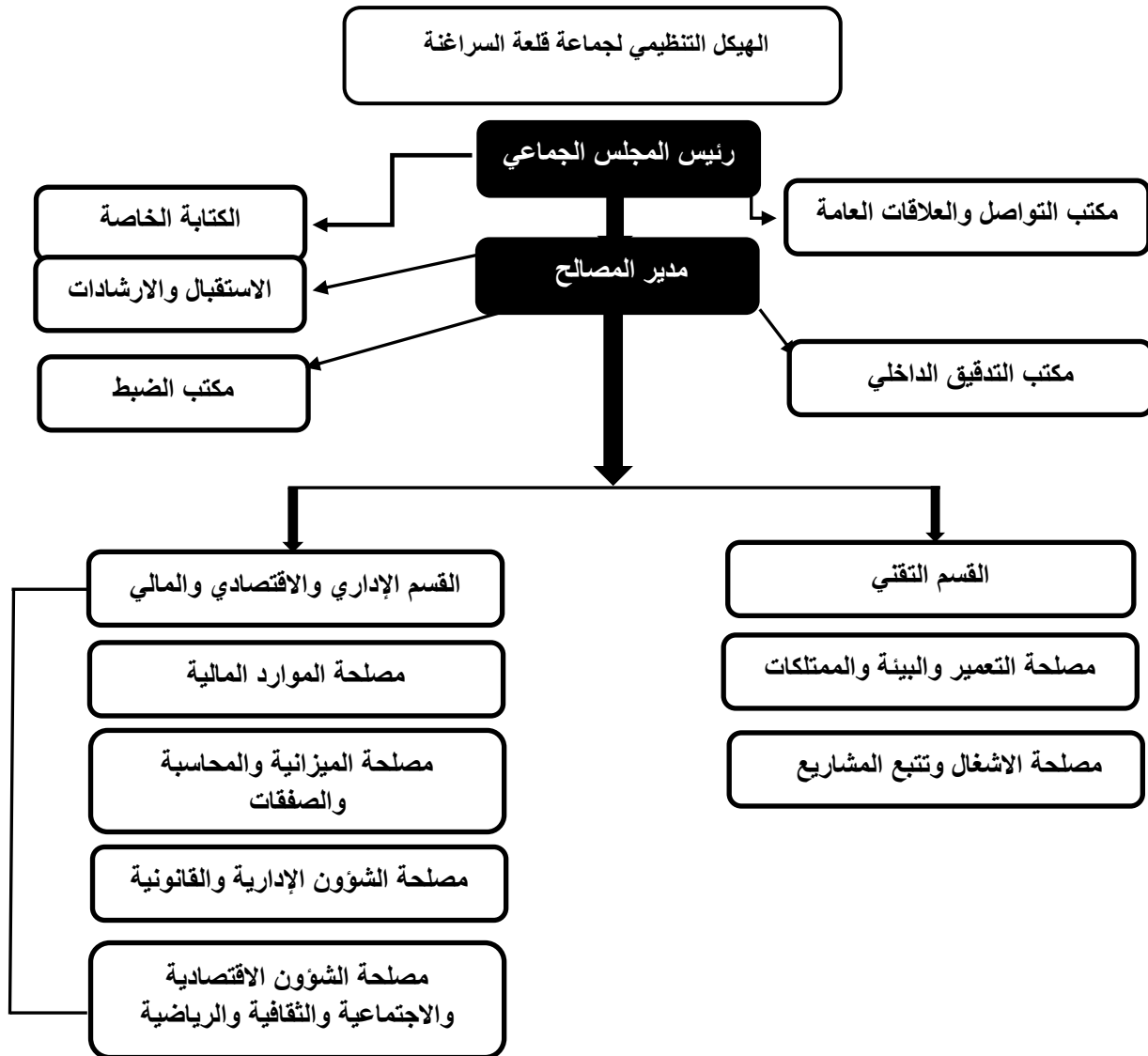
المصدر: تقرير صحفي لإبراهيم مغراوي جريدة جريدة هسبريس

يضاف إلى محمية الساقية اليعقوبية أشجار الزيتون التي تنتشر في محيط مدينة قلعة السراغنة على شكل ضيعات يتم استغلالها من أجل إنتاج زيت الزيتون. إلا أن هذه الضيعات عرفت تراجع كبير في الجماعة نظرا لتوسع العمراني الكبير والمضاربات العقارية التي تؤدي إلى رفع أثمان الأراضي فيتم بيعها إلى المقاولين الذين يقومون بتحويلها من ضيعات فلاحية إلى تجزئات عمرانية ممتدة. ناهيك عن آثار التغيرات المناخية وتوالي سنوات الجفاف.

12 الحكامة المحلية

1.12 الموارد البشرية للجماعة

تتكون جماعة قلعة السراغنة من قسمين ; القسم التقني والقسم الإداري والاقتصادي والمالي. ويتضمن كل قسم مجموعة من المصالح. يشمل هذا التقسيم 265 موظفا موزعين كالآتي:



جدول 24: الموارد البشرية بجماعة قلعة السراغنة

المهندسون	الأطر الاداريون	التقنيون	أطراً أخرى
8	77	39	141

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

التخطيط المبين اسفله، يجسد الهيكل التنظيمي لجماعة قلعة السراغنة:

شكل 6: الهيكل التنظيمي لجماعة قلعة السراغنة

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

2.12 ممتلكات الجماعة

تتكفل الجماعة بتدبير ممتلكاتها الجماعية، تبعا للمساطر القانونية والإدارية، وكذلك العمل على الحفاظ عليها وحمايتها من الضياع. وحسب تصنيف الأملاك العقارية، تشكل الممتلكات ذات ملك مخزني كمصدر للملك نسبة 97.04%، فيما يشكل ملك الخواص والجماعات السلالية على التوالي نسبة 1.96% و 0.98%.

تتوزع ممتلكات جماعة قلعة السراغنة كما يلي:

جدول 25 : ممتلكات جماعة قلعة السراغنة

العدد	الملك
28	منزل سكني
236	دكان تجاري
1	المركب الاقتصادي والاجتماعي
1	الخيرية القديمة
1	مقهى ومطعم المنزه
1	المجزرة الجماعية
9	مقهى
1	مرحاض عمومي
1	محطة معالجة المياه
1	مقر الجماعة
1	المحطة الطرقية
1	المستودع الجماعي
1	المكتب الصحي
2	ملعب القرب
2	مركز متعدد التخصصات
1	حيازة
1	سوق نموذجي
2	السوق الأسبوعي - سوق الجملة
1	المحجز الجماعي
13	شباك تذاكر

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

جدول 31 : توزيع الممتلكات حسب مصدر التملك والتصنيف والوضعية القانونية

مصدر التملك		التصنيف		الوضعية القانونية	
ملك مخزني	ملك الخواص	جماعة سلالية	خاص	عام	حيازة
97.04%	1.96%	0.98%	50.41%	44.59%	76.39%
23.61%					

المصدر: بلدية قلعة السراغنة

13 خلاصات الورشات الموضوعاتية

تبعا لسياسة القانون التنظيمي لإعداد برنامج عمل الجماعات، والتي تعتمد التشاور، الحوار، التشخيص التشاركي ومقاربة النوع، تم عقد سلسلة ورشات تشاورية تشاركية في إطار تفعيل لهذه الآليات. حيث عملت الجماعة على دعوة

مختلف الفاعلين في المجتمع المدني والمصالح الخارجية، بالإضافة الى لجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والاقسام بالجماعة. تم توزيع الورشات وفق التقسيم التالي:

الورشات	التاريخ	المكان
ورشة القطاعات الاجتماعية (المرأة، الطفولة، الشباب، ذوي الاحتياجات الخاصة)، والثقافية والفنية والرياضية.	15 يونيو 2023	قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة
ورشة القطاعات المهنية والحرفية والاقتصادية والتنظيمات النقابية.	15 يونيو 2023	دار الجمعيات والمبادرات المحلية
ورشة خدمات القرب والتجهيزات العمومية الجماعية.	16 يونيو 2023	قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة
الورشة الحقوقية والإعلامية والسياسية.	16 يونيو 2023	دار الجمعيات والمبادرات المحلية
ورشة المصالح الخارجية ولجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والاقسام بالجماعة	23 يونيو 2023	دار الجمعيات والمبادرات المحلية

وكانت الدعوة عامة بالنسبة للورشات الأربع الأولى الخاصة بالمجتمع المدني .

جماعة قلم السراغة
برنامج الفصل 2022-2028

يطلق المجلس الجماعي لقلم السراغة
سلسلة ورشات تشاركية
بمناسبة إعداد
برنامج عمل الجماعة 2022-2028
طاقات واعدة لمدينة طاعة

1 ورشة القطاعات الاجتماعية (المرأة، الطفولة، الشباب، ذوي الاحتياجات الخاصة)، والثقافية والفنية والرياضية
الخميس 15 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا
قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة

2 ورشة القطاعات المهنية والحرفية والاقتصادية والتنظيمات النقابية
الخميس 15 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا
دار الجمعيات والمبادرات المحلية

3 ورشة خدمات القرب والتجهيزات العمومية الجماعية
الجمعة 16 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا
قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة

4 الورشة الحقوقية والإعلامية والسياسية
الجمعة 16 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا
دار الجمعيات والمبادرات المحلية

5 ورشة المصالح الخارجية
الثلاثاء 20 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا
قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة

6 ورشة لجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والاقسام بالجماعة
الثلاثاء 20 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا
قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة

الدعوة عامة
لحضور الورشات حسب مجال اشتغال الهيئات والجمعيات النشيطة بتراب جماعة قلم السراغة.

شكل 7: برمجة ورشات التشخيص التشاركي

وقد كانت أهداف الورشات كالتالي:

- استكمال البيانات التي تم تجميعها من الجماعة ومختلف المصالح الخارجية
- استقصاء مختلف الفرص والأكراهات والتحديات

— الانتباه الى مجموعة من المقترحات والتوصيات

1.13 نتائج ورشة القطاعات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية

* التربية الوطنية والتعليم العالي:

- غياب نواة جامعية تتوفر على المعايير المعمول بها وبعض التخصصات التي تواكب الاقتصاد وتتوافق مع المجال الترابي
- غياب النقل الجامعي
- نقص في الأقسام المدمجة مع المواكبة والملائمة للأطفال المتدربين في وضعية إعاقة والمرافق الصحية الملائمة
- غياب دعم التعليم الدامج للتلاميذ في وضعية إعاقة باقتناء التجهيزات والمعدات البيداغوجية والديداكتيكية اللازمة
- غياب مراكز الاستماع
- غياب أساتذة متخصصين (الموسيقى – التربية الفنية).
- عدم توفير قاعات بالمؤسسات من أجل الجمعيات الثقافية
- إشكال التغطية بالنسبة للتعليم الابتدائي
- غياب دور المجلس الجماعي في تنمية القطاع على مستوى البنية التحتية والتنمية التعليمية.
- غياب التأمين والطاقة الاستيعابية للنقل المدرسي في 20 كلم.

← الاقتراحات والحلول والتوصيات:

- خلق أقسام تواكب احتياجات الشباب في شعب وتكوينات تواكب الجيل الصاعد.
- إصلاح الداخليات وملاعب القرب وملاعب المدارس وافتتاحها في وجه العموم.

* الصحة:

- بنية تحتية غير كافية (الأسرة، الأطر).
- غياب التأهيل والتكوين لبعض التخصصات في الجانب الصحي.
- غياب البرمجة الدقيقة للمواعيد الطبية من أجل المواطنين في القطاع العام.
- غياب بعض التخصصات بالنسبة في المراكز الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة قصد الاستماع والتوجيه والتوعية (الشلل الدماغي، التأخر الذهني، الصم والبكم، إلخ).
- غياب بعض التخصصات الخاصة بالمرأة
- غياب مراكز الإدمان.

- غياب الدعم من طرف الجماعة بخصوص الأجهزة التعويضية والوسائل الخاصة بالترويض والمراكز خاصة مع التكاليف الباهظة في هذا المجال.
- غياب الولوجيات في أغلب المؤسسات.

✱ البنية التحتية الرياضية والثقافية والموروث الثقافي:

○ المرافق السوسيوثقافية:

- مواقع دور الشباب ودور الثقافة بعيدة عن الساكنة
- تداخل مستمر في برمجة الأحداث والتظاهرات في الفضاءات التي تتوفر عليها الجماعة والغير كافية
- غياب تكوين أطر المجتمع المدني
- غياب فضاء للإيواء يستفيد منه الضيوف المشاركين من خارج المدينة عند تنظيم تظاهرات ثقافية
- توفر المدينة على خزانة وحيدة فقط بدار الثقافة
- غياب تفعيل لقاعة الإعلاميات بدار الجمعيات وعدم توفرها على إطار مكون لتسييرها
- غياب الولوجيات في أغلب المؤسسات
- غياب المساجد بأحياء البساتين، الهدى 1 و2، المنارة 3 والنور امتداد
- غياب الدعم للجمعيات الثقافية مقارنة بالجمعيات الرياضية

○ المرافق الرياضية:

- عدم احترام المعايير الخاصة بملاعب القرب من حيث الري وعدد المباريات وأنواع الأحذية المستخدمة
- أثر بشكل مباشر على ملاعب القرب بعواطف والزواية وجنان بكار.
- توزع ملاعب القرب بشكل غير عادل في المدينة وأغلبها غير مجهز أو في حالة تدهور

○ الموروث الثقافي:

- غياب اهتمام من طرف الجماعة بالموروث الثقافي
- اندثار التراث والصناعة التقليدية كالخزف والنسيج اللذان والمنتوجات المحلية كزيت الزيتون.

✱ المرأة والشباب والفئات الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة:

○ المرأة:

- البنية التحتية للجمعيات تعرف الخصاص.

- غياب المقاربة النوعية في الاستفادة من المحلات في الأسواق النموذجية وفي كل ما يمكن أن يساهم في إدماجهم
- غياب إشراك ودعم المرأة في المعارض ومختلف التظاهرات الثقافية
- غياب مركز مندمج للأمهات العازبات لاستيعاب الحالات في وضعية صعبة
- نقص في مراكز الاستماع والتوجيه والتوعية والتكوين والتأهيل للنساء المعنفات
- تشجيع على الطلاق وغياب التوعية وإصلاح ذات البين وتضخيم الأشياء

○ ذوي الاحتياجات الخاصة:

- غياب إحداث المساهمة ودعم في تمويل الأنشطة المدرة للدخل للأشخاص والأسر في وضعية إعاقة
- إعفاء الأشخاص في وضعية إعاقة خاصة من الضرائب الجبائية المحلية عن أنشطتهم الاقتصادية
- غياب الولوجيات للأشخاص والأسر في وضعية إعاقة
- غياب تكييف سيارة الإسعاف مع متطلبات الإعاقة

← نقاط القوة:

- وجود لبعض المراكز للرعاية الاجتماعية وزيادة تثمين مراكز التربية والتكوين
- وجود موارد بشرية متكونة وكفاءات فاعلين جمعيين في عدة تخصصات
- وجود بعض جمعيات المجتمع المدني مؤهلة في مجالها
- الجماعة توفر ظروف العمل اللوجستيكي للهيئة بخصوص القاعة الخاصة باللقاءات.

← الفرص:

- صناعة تقليدية غنية وتراث متنوع بالجماعات القروية
- توفر على موارد مهمة للأعشاب الطبية
- طاقات نسائية واعدة بالجماعات المجاورة



صورة :15 ورشة القطاعات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية

2.13 نتائج ورشة القطاعات المهنية والحرفية والاقتصادية والتنظيمات النقابية

✖ الصناعة والتجارة والخدمات:

- يجب أن تصبح الجماعة مركز للتحويل الصناعي على الأقل من أجل خلق فرص الشغل
- عدم توفر شروط الشغل اللائق بالمناجم
- الأجور لا تتجاوز الحد الأدنى للأجور في أفضل الحالات بالمناجم

✖ السياحة والصناعة التقليدية:

- لم تتمكن المدينة من التطور في مجال السياحة لأنها منطقة عبور إلى مراكش وفاس وأيضاً بسبب ضعف التسويق السياحي
- تتوفر المدينة على مؤهلات قد تساهم في تطوير السياحة، وبالتالي توفير فرص الشغل:
 - القرب من مواقع ذات مؤهلات سياحية: جبال الأطلس، واد أم الربيع، سد الحسن الأول، واد العبيد، بزو
 - التراث والصناعة التقليدية كالخزف والنسيج والمنتجات المحلية.

✖ الفلاحة والصناعات الغذائية:

- تتوفر المدينة على أراضي فلاحية واسعة وتقع في منطقة فلاحية بامتياز مما يؤهلها للاستثمارات في المجال الصناعات الغذائية كإنتاج الحليب والزيتون والمنتجات المشتقة خصوصاً مع توفر المدينة على حي صناعي.



صورة 16 : ورشة القطاعات المهنية والحرفية والاقتصادية والتنظيمات النقابية

3.13 نتائج ورشة خدمات القرب والتجهيزات العمومية الجماعية

✖ الكهرباء:

- بالنسبة للكهرباء، تمت الإشارة الى ضعف الإنارة بالأحياء التالية: عواطف 1 و2 والهدى 1

✖ الماء الصالح للشرب:

- معاناة جميع أحياء المدينة من مشكل ضغط الماء الضعيف في المنازل خصوصاً تلك المتواجدة بالطوابق العليا
 - انقطاع الماء بأحياء جنان بكار وجنان العياشي طيلة فصل الصيف طيلة النهار، واضطرار الساكنة إلى تخزين المياه ابتداء من الساعة الثانية ليلاً.
- ✖ الصرف الصحي السائل والصلب:**

- عدم توفر المدينة على مكان مخصص لرمي الأتربة ومخلفات البناء
 - تواجد العديد من النقاط سوداء: جنان البيض أمام المستشفى، أمام مسجد جنان البوليس
- ✖ النقل والتنقل:**
- غياب المرافق الأمنية والصحية بمحطات سيارات الأجرة (محطة فرايطة وبنجرير).
 - معاناة أصحاب العربات المجرورة (الكوتشي) من غلاء تكلفة الاعتناء بالأحصنة كالأكل والتطبيب
 - لا تزال عربات النقل المزدوج غير المرخصة تنقل المواطنين بطريقة غير قانونية، حيث قد تنقل هذه العربات أكثر من 30 شخص في الرحلة الواحدة.

- تدهور الطرق والأزقة بحي عواطف 2 ، التي تحتاج إلى التخليط.
 - تدهور الطريق الوطنية رقم 8 وجزء من الطريق الجهوية رقم 206 الرابط بين الريحان ومحيطا
- ✖ المساحات الخضراء والمساحات العمومية:**

- حديقة 3 مارس تحتاج إلى إصلاح
- تأثر الحدائق التي يتم سقيها باستعمال شاحنات الصهاريج على وجه الخصوص من ندرة المياه
- احتياج المساحات العمومية إلى الألعاب المخصصة للأطفال
- التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء والمساحات العمومية غير كافي وغير عادل على مستوى المدينة
- تتوفر المدينة على مساح بلدي وحيد وهو غير مشغل حالياً
- يعتبر منتزه المربوح المتنفس الرئيسي لسكان المدينة، إلا أنه يعاني من ندرة المياه والتخريب والإهمال
- انعدام الولوجيات بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة بالمساحات العمومية



صورة 17 : ورشة القطاعات خدمات القرب والتجهيزات العمومية الجماعية

4.13 نتائج الورشة الإعلامية والحقوقية والسياسية

✖ الرقمنة :

- المواطن غير مؤهل
- وجوب توعية المواطن بالرقمنة
- الاكتظاظ في الادارات العمومية
- الرقمنة من ضمن الاولويات التي وجب تفعيلها بجدية ومصادقية ووجب تحسيس المواطن بأهميتها.

✖ الديمقراطية التشاركية:

- صعوبة الولوج إلى المعلومة

- غياب التواصل مع المجتمع المدني
- مشكل التواصل بين المنتخب والمجتمع المدني
- نقص في التكوين بالنسبة للمجتمع المدني فيما يخص الديمقراطية التشاركية
- وجب على المجتمع المدني تحسين وضعية التواصل بين المجتمع المدني والفاعلين الجمعويين والجماعة
- العمل على إعادة الثقة بين مختلف الفئات من خلال الندوات واللقاءات والمحاضرات

✖ الولوج إلى المعلومة:

- وجود نقص في التحسيس وأهمية الولوج إلى المعلومة.
- صعوبة الولوج إلى المعلومة
- غياب اللباقة والبشاشة في التعامل في الإدارات.
- غياب الرغبة رغم وجود تكوينات من أجل الولوج إلى المعلومة.

✖ مقاربة النوع في الحقوق والسياسة:

- وجود حضور ورغبة بالنسبة للعنصر النسوي في اللقاءات والندوات.
- حضور قوي للمرأة في العمل الجمعوي والحياة السياسية والجانب الحقوقي
- غياب التوعية والتحسيس في محاربة الزواج العرفي وزواج القاصرات



صورة 18 : الورشة الإعلامية والحقوقية والسياسية

5.13 نتائج ورشة المصالح الخارجية ولجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والاقسام

بالجماعة

المشاكل، المقترحات والتوصيات:

- غياب النقل الحضري وغياب الداخليات يسبب الانقطاع والهدر المدرسي
- غياب فرص العمل حسب التكوينات

- مناشدة السلطة لتحدي الفوضى فيما يخص التجارة والعربات المتجولة
- غياب بنيات تحتية للمستثمرين
- المستشفى الخاص بالأمراض العقلية لا يشتغل حاليا.
- غياب الرؤية لتثمين الذاكرة والهوية الثقافية والكيان الذاتي
- غياب التسمية للأزقة والشوارع بشخصيات تاريخية
- المطالبة بنصب تماثيل تاريخية
- المطالبة بقاعة خاصة بالعروض المسرحية تتوفر على المعايير المعمول بها
- الغاية من التوسع هي تريف المدينة حيث ان الاحياء الهامشية تفتقر الى الإدارات والمرافق
- غياب صيانة شبكة الكهرباء
- المطالبة بتسريع تحويل المطرح البلدي
- غياب تنظيم المحطات الخاصة بسيارات الأجرة
- المحطة الطرقية عبارة عن معرض فلاحي سابقا والمطالبة بتحسينها
- مشكل التشغيل حاصر بقوة بالمدينة
- غياب الإرادة لتكوين نواة جامعية بالقلعة
- سوء تدبير لمركز الثلاثي الصبغي
- إزالة الأشجار يشكل مشكلا بالقلعة
- المطالبة بتطوير معمل الفخار الذي يتواجد بقرب دار الثقافة بقصر ضراوة
- غياب مكتبة تليق بالطلبة الجامعيين
- الاكتظاظ وغياب المؤسسات التعليمية في بعض الأحياء
- تداخل وسوء فهم من المجتمع المدني
- توسيع المجال وجب أن يرافقه توزيع المؤسسات التعليمية
- البقع موجودة من أجل المؤسسات التعليمية وواجب المديرية الإقليمية ان تستقطب المؤسسات.
- وجود مؤسسة لتحضير شهادة التقني العالي
- ضرورة الانفتاح على البرامج الوطنية للوزارات والاستفادة منها
- تنظيم حدث تساوت 2023 للجمعيات الثقافية والرياضية.
- وجب الانفتاح على العالم المقاولات
- مراعاة الاتصال بجميع المتدخلين لتنزيل برنامج العمل
- يجب التطرق لإشكالية المنازل الآيلة للسقوط والمناخ والتشغيل
- يجب تثمين الذاكرة الثقافية وترميم المآثر التاريخية التي تحتوي على خصوصيات وتراث ثقافيين.



صورة 19 : ورشة المصالح الخارجية ولجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والاقسام بالجماعة

14 التحليل التركيبي للتشخيص التشاركي

بناء على نتائج التشخيص الاولي والتشخيص التشاركي، وكما ينص الدليل المنهجي لإعداد برنامج عمل الجماعة. تم صياغة مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT) للقطاعات الأساسية بالجماعة.

التعليم

نقط القوة	نقط الضعف
- تتوفر المدينة على كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية (مستوى الإجازة). - تتوفر المدينة مدرسة عليا للتكنولوجيا.	- عدم تنوع مجالات التكوين بالمدينة. - غياب النقل الجامعي. - غياب التعليم الدامج للتلاميذ في وضعية إعاقة. - ضعف البنية التحتية التعليمية. - الاكتظاظ بالأقسام خاصة التعليم الاعدادي. - توزيع مجالي غير منتظم للمؤسسات التعليمية. - غياب مراكز الاستماع.
الفرص	التحديات
- خارطة الطريق 2022-2026 : اثنا عشر التزاما من اجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع. - البرنامج الحكومي للنهوض بالرياضة المدرسية الجماعية على المستوى الترابي.	- تغيير التخصص من اجل استكمال الدراسة بالمدينة. - الانقطاع والهدر المدرسي.

الصحة

نقط القوة	نقط الضعف
- مستشفى إقليمي. - وجود بنيات صحية في تراب الجماعة.	- بنية تحتية غير كافية. - أطر طبية غير كافية - غياب التأهيل والتكوين لبعض التخصصات الصحية. - غياب مراكز الإدمان. - عدم اشتغال المستشفى الخاص بالأمراض العقلية. - غياب بعض التخصصات في المراكز الخاصة بالأسر والأشخاص في وضعية إعاقة (الشلل الدماغي، التأخر الذهني، الصم والبكم...). - غياب برمجة دقيقة للمواعيد بالمؤسسات الصحية.
الفرص	التحديات
- الورش الملكي لتعميم التغطية الاجتماعية. - المخطط الوطني للصحة 2025.	- تأثير تلوث البيئة على الصحة العمومية.

البنية التحتية الرياضية والثقافية والموروث الثقافي

نقط القوة	نقط الضعف
- وجود بعض المراكز للرعاية الاجتماعية. - وجود موارد بشرية مكونة وكفاءات وفاعلين جمعويين في عدة تخصصات. - وجود فضاءات ثقافية (دار الثقافة، دار الشباب، إلخ) - توفير ظروف العمل اللوجستكية بخصوص اللقاءات والأنشطة الخاصة سواء بالهياة او الجمعيات.	- توزيع مجالي غير منتظم لدور الشباب ودور الثقافة. - غياب دار الضيافة. - غياب المساجد بعدة احياء. - غياب المعاهد الفنية والثقافية. - التوفر على خزانة وحيدة بالمدينة. - تداخل في برمجة الاحداث والتظاهرات نظرا لقلّة الفضاءات. - تدهور حالة ملاعب القرب. - توزيع مجالي غير عادل لملاعب القرب. - اغلاق المسبح البلدي.
الفرص	التحديات
- ترميم وتجديد دور الثقافة ودور الشباب وتوسيع مساحتها. - استفادة الجمعيات الثقافية والرياضية من تنظيم حدث تساوت 2023. - توفر المدينة على موروث ثقافي يشمل أسماء شخصيات محلية تاريخية يمكن استغلالها في تسمية بعض الأزقة والأحياء	- مشكل ضمان الاستمرارية في إنجاز وصيانة المرافق. - إهمال المرافق. - اندثار التراث والصناعة التقليدية.

المرأة والشباب والفئات الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة	
نقط القوة	نقط الضعف
- إرادة قوية لدى النساء للانخراط في الحياة الاجتماعية بشكل إيجابي. - حضور قوي للمرأة في العمل الجماعي والحياة السياسية والجانب الحقوقي. -	- نقص في مراكز الاستماع والتوجيه والتوعية والتكوين والتأهيل للنساء. - غياب المقاربة النوعية في الأنشطة الاقتصادية والثقافية. - غياب مراكز لمعالجة الإدمان وإعادة التأهيل. - غياب دعم ومساهمة في تمويل الأنشطة المدرة للدخل للأشخاص والاسر في وضعية إعاقة. - غياب الولوجيات في المرافق السوسيو-ثقافية والإدارية والصحية للأسر والأشخاص في وضعية إعاقة. - غياب بعض التخصصات الصحية الخاصة بالأسر والأشخاص في وضعية إعاقة.
الفرص	التحديات
- الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015-2030. - ادماج الأشخاص في وضعية إعاقة في برنامج عمل الجامعة الملكية 2021-2024.	- التمثيلات السلبية تجاه الأشخاص والاسر في وضعية إعاقة.

الصناعة والتجارة والخدمات	
نقط القوة	نقط الضعف
- توفر المدينة على أسواق أسبوعية، بلدية، نموذجية وعصرية. - تواجد الجماعة في مركز قطب فلاحي. - توفر الجماعة على العديد من معاصر الزيتون. - زخر الإقليم بمعادن النحاس والكوبالط.	- هيمنة السوق الأسبوعي على الأنشطة التجارية. - غياب استغلال وتفعيل الأسواق النموذجية رغم تجهيزها. - غياب ظروف العمل اللائقة بالمناجم. - غياب بنيات تحتية للمستثمرين. - استفحال ظاهرة العربات والباعة المتجولين.
الفرص	التحديات
- المخططات الحكومية لتنمية القطاعات. -	- تأثير كوفيد 19 على القطاعات الإنتاجية. - تغير وجهة المستثمرين الى مدن أخرى.

السياحة والصناعة التقليدية

نقط القوة	نقط الضعف
- منطقة عبور لمدينة سياحية (مراكش وفاس). - القرب من مواقع ذات مؤهلات سياحية كجبال الأطلس، وادام الربيع، سد الحسن الأول.	- ضعف التسويق السياحي. - اندثار الصناعة التقليدية.
الفرص	التحديات
- تطوير معمل الفخار الكائن بقصر ضراوة	- المنافسة القوية من طرف القطب السياحي مراكش.

الفلاحة والصناعات الغذائية

نقط القوة	نقط الضعف
- توفر المدينة على أراضي فلاحية واسعة. - تموقع المدينة في منطقة فلاحية بامتياز.	- التوسع الحضري السريع على حساب الأراضي الفلاحية
الفرص	التحديات
- إمكانية تطوير الفلاحة الحضرية	- توالي سنوات الجفاف - التغيرات المناخية - المنافسة

الكهرباء والماء الصالح للشرب

نقط القوة	نقط الضعف
- التوفر على شبكة التزويد بالماء الصالح للشرب مع نسبة ربط 100%. - التوفر على شبكة كهرباء مع نسبة ربط 100%	- ضعف ضغط الماء في المنازل خاصة الطوابق العليا. - انقطاع الماء ببعض الأحياء في فصل الصيف طيلة النهار. - ضعف الإنارة ببعض الأحياء. - غياب الصيانة بشبكة الكهرباء مما يشكل خطورة الحوادث.
الفرص	التحديات
- مشروع دراسة وكالة الحوض المائي لام الربيع لتدعيم التعبئة بالموارد المائية بالجماعة من خلال سد فارسي.	

الصرف الصحي السائل والصلب	
نقط القوة	نقط الضعف
- التعاقد مع شركة مفوضة لتدبير التطهير الصلب.	- غياب مكان محدد لرمي الاثربة ومخلفات البناء. - تواجد العديد من النقط السوداء.
الفرص	التهديدات
- تجهيز مركز لطمر وتثمين النفايات بجماعة الفريطة. - مشروع تأهيل الطرق واشغال شبكة الصرف الصحي بين احياء الهناء 1 و الهناء 2 . - مشروع تأهيل الطرق واشغال شبكة الصرف الصحي بين احياء النخلة 1 و النخلة 2 . - مشروع اشغال التبليط للأزقة واشغال شبكة الصرف الصحي بحي امليل.	- نشوب حرائق بالمطرح تشكل خطرا على حياة المواطنين.

النقل والتنقل	
نقط القوة	نقط الضعف
	- غياب التجهيزات الأساسية ببعض المحطات. - غياب التنظيم بمحطات سيارات الأجرة. - حضور قوي لعربات النقل المزدوج. - تدهور الطرق والازقة ببعض الاحياء. - غياب حافلات النقل الحضري.
الفرص	التهديدات
- مشروع تأهيل الطرق واشغال شبكة الصرف الصحي بين احياء الهناء 1 و الهناء 2 . - مشروع تأهيل الطرق واشغال شبكة الصرف الصحي بين احياء النخلة 1 و النخلة 2 . - مشروع اشغال التبليط للأزقة واشغال شبكة الصرف الصحي بحي امليل.	

المساحات الخضراء والمساحات العمومية

نقط القوة	نقط الضعف
- التوفر على حدائق عمومية. - اشغال صيانة وتشذيب الأشجار بالحدائق العمومية. - وجود محمية الساقية اليعقوبية في محيط الجماعة.	- افتقار المساحات العمومية الى التجهيزات الترفيهية. - تأثر مجموعة من الحدائق نتيجة ندرة مياه السقي. - انعدام الولوجيات بالنسبة للأسر والأشخاص في وضعية إعاقة. - توزيع مجالي غير عادل للمساحات الخضراء بالمدينة. - عدم احترام المناطق المخصصة للمساحات الخضراء حسب مخطط التهيئة. - عدم احترام المعايير الدولية للمساحات الخضراء المخصصة للشخص الواحد.
الفرص	التحديات
	- اثار التغيرات المناخية. - ندرة المياه - التلوث.

الرقمنة والولوج إلى المعلومة

نقط القوة	نقط الضعف
	- غياب تأهيل للمواطن في مجال الرقمنة. - الاكتظاظ في الإدارات العمومية. - وجود نقص في التحسيس واهمية الولوج الى المعلومة. - غياب اللباقة والبشاشة في التعامل في الإدارات. - غياب التواصل مع المجتمع المدني.
الفرص	التحديات
- توفر الجماعة على موقع إلكتروني وصفحة على الفايسبوك - قانون رقم 31-13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات - الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي "المغرب الرقمي 2030" - توفر الجماعة على موقع إلكتروني وصفحة على الفايسبوك - قانون رقم 31-13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات - الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي "المغرب الرقمي 2030"	

15 خلاصات التشخيص

❖ المعطيات البشرية

إن مدينة قلعة السراغة باعتبارها عاصمة للإقليم، تعرف نمو ديموغرافي مهم مقارنة بالمستويين الجهوي وعلى مستوى الجماعات المجاورة لها، مما يؤدي إلى زيادة الضغط على الموارد الاقتصادية والاجتماعية بالجماعة، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل، وبتحليلنا للهرم السكاني المنجز بالاعتماد على الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 والصادر عن المندوبية السامية للتخطيط (الشكل 7)، نستنتج أن سكان جماعة قلعة السراغة يغلب عليها بنية تكوينية شابة مما يطرح أمام المسؤولين التربيين تحديات متمثلة في توفير فرص التعليم والتكوين ووظائف مناسبة مع التخصصات التعليمية المتوفرة بالجماعة. كما أن النمو الديموغرافي المتزايد الذي تعرفه المدينة يدفع إلى التوسع العمراني المتزايد على حساب المجالات الخضراء.

❖ القطاعات الاجتماعية

تجهيزات التعليم والتكوين المهني

يعاني قطاع التعليم العمومي في جماعة قلعة السراغة من عدة اختلالات وتحديات تؤثر على جودة التعليم وتقدمه. من بين هذه الاختلالات نجد سوء توزيع المؤسسات التعليمية بمجال المدينة، إضافة إلى قلتها مقارنة مع الكثافة السكانية المتزايدة، حيث لا تتوفر الجماعة سوى على 4 مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي و5 مؤسسات من التعليم الثانوي الإعدادي، وهو الأمر الذي خلف اكتظاظا يبلغ 5.6% في التعليم الابتدائي، و40% في التعليم لثانوي الإعدادي، أخيرا 8% في التعليم الثانوي التأهيلي. ثم ارتفاع الهدر المدرسي بجماعة قلعة السراغة الذي يبلغ مجموعه 17%، منها 2.24% في السلك الابتدائي و9.37% بالنسبة لسلك الإعدادي و5.92% بالسلك الثانوي، ويعزى تراجع نسبة الهدر المدرسي من التعليم الإعدادي إلى التعليم الثانوي لكون نسبة مهمة من التلاميذ تنقطع عن الدراسة بمجرد إتمام المستوى الأخير من السلك الإعدادي.

التعليم العالي

رغم توفر جماعة قلعة السراغة على مركز جامعي متعدد التخصصات وعلى المدرسة العليا للتكنولوجيا إلا أن التعليم العالي بالمدينة يظل محدودا ويعاني من عدة اختلالات منها:

- ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي.
- اقتصار الكلية على ثلاث تخصصات وهي الاقتصاد والجغرافيا إضافة إلى تخصص القانون بفرعي العربية والفرنسية.
- غياب المراكز الثقافية والتنشيطية داخل الحرم الجامعي.
- غياب التخصصات المرتبطة بالخصوصية المحلية.

المرافق والمعدات الصحية

يواجه القطاع الصحي في مدينة قلعة السراغنة عوائق اجتماعية ومادية متمثلة في ضعف تنوع الخدمات الصحية المقدمة و تدني القدرة الاستشفائية للمستشفى الإقليمي وقلّة المراكز الصحية الحضرية وسوء توزيعها، كما أن جودة التجهيزات التي تتوفر عليها هذه الوحدات الصحية عرفت تراجعاً كبيراً خاصة بعد جائحة كورونا، إضافة إلى ضعف التأطير الطبي حيث لا يوجد سوى طبيب واحد لكل 4600 نسمة في القطاع العام مقارنة مع معيار المنظمة العالمية للصحة الذي يبلغ 1.6 طبيب لكل 1000 نسمة، هذا على مستوى القطاع العام أما القطاع الخاص فلا تتوفر الجماعة سوى على مصحتين خاصتين.

المعدات الرياضية والسوسيو-ثقافية

التجهيزات الرياضية

رغم وجود بنيات رياضية متنوعة بجماعة قلعة السراغنة، إلا أن أغلبها غير مجهزة أو في حالة تدهور إضافة إلى أنها تتوزع بشكل غير متوازن بمجال الدراسة، كما أن ملاعب القرب لا تحترم المعايير المعمول بها من حيث الري وعدد المباريات وأنواع الأحذية المستخدمة الشيء الذي أثر بشكل مباشر على هذه الملاعب خصوصاً بكل من حي عواطف والزاوية وجنان بكار، زد على هذا أن بعض التجهيزات الرياضية لا يستفاد منها مثل المسبح البلدي الذي توقف استغلاله منذ سنة 2021.

البنية التحتية السوسيو-ثقافية

تشمل البنية التحتية السوسيو-ثقافية المنشآت والأماكن التي تخدم الجوانب الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وتواجه هذه البنية التحتية العديد من الإشكاليات في جماعة قلعة السراغنة منها: تركيز المرافق السوسيو-ثقافية بالحي القديم وبالتالي فهي بعيدة عن غالبية الساكنة، إضافة إلى الطلب الكبير والمتزايد على هذه المرافق القليلة مقارنة مع حجم الجماعة، وهو الأمر الذي يخلق اكتظاظاً دائماً و تداخلاً مستمراً في برمجة الأحداث والتظاهرات الثقافية خاصة خلال يومي السبت والأحد، كما تعاني الجماعة من غياب فضاء للإيواء وعدم التوفر سوى على خزانة عامة واحدة بدار الثقافة.

التراث التاريخي والطبيعي

إن التراث المادي واللامادي لمدينة قلعة السراغنة يتميزان بالعراقة والغنى والتنوع ويشهدان على تاريخ مدينة وقبيلة السراغنة الضاربة في القدم، إلا أن هذا التراث مهدد بالتلف والضياع، حيث تدهورت المواقع التاريخية خاصة سور المدينة الذي لم يبق منه سوى بعض الأجزاء الصغيرة والتي تدل على موقعه وحمولته التاريخية، وذلك بسبب عوامل بشرية وبيئية. كما أن باقي المآثر الأخرى، باستثناء المدرسة الرحالية ودار الثقافة وضريح سيدي عبد الرحمان، تتطلب تدخلاً عاجلاً لترميمها وإعادة الاعتبار لها. هذا بالنسبة لتراث المادي أما بالنسبة للتراث اللامادي فهو الآخر يعاني من تحديات مرتبطة بالعمولة وتراجع الأنماط المعيشية المحلية مما سينتج عنه لا محالة اندثار بعض العادات والتقاليد والفنون.

❖ النسيج الاقتصادي للجماعة

✓ الفلاحة :

تقدر مساحة الأراضي المسقية بالجماعة بـ 483 هكتار، إلا أن هذه الأخيرة تعرف تهديدات مختلفة أبرزها الزحف العمراني والجفاف. فالأراضي الفلاحية حسب مخطط التهيئة تتموقع في الضفة الجنوبية والغربية للمدينة، إلا أن هذه الأخيرة تعرف تقلصا وزحفا عمرانيا متدرجا. ثم خطر الجفاف الناتج عن شح الأمطار والتغيرات المناخية، والتي تؤثر بشكل مباشر على المردود الفلاحي. بالإضافة إلى تأثير مطرح النفايات على الأراضي الفلاحية المحاذية له نتيجة الغازات والروائح المنبعثة من تخمر النفايات.

✓ التجارة والخدمات :

يعتبر السوق الأسبوعي الخميس نواة الحركة الاقتصادية للمدينة، حيث يتم توافد العديد من الزوار من الجماعات والأقاليم المجاورة. إلا أن السوق الأسبوعي يعرف غياب في التنظيم وتوزيع مختلف الأنشطة التجارية بالإضافة أن الطابع الأسبوعي يسبب شللا في عجلة الاقتصاد بالجماعة خلال الأيام المتبقية من الأسبوع.

يعرف المذبح الخاص بالجماعة غياب للتجهيزات اللازمة ويفتقر لبعض معايير السلامة الصحية للمستخدمين، والسلامة الغذائية للمستهلكين كأجهزة التبريد.

تشكل الأسواق النموذجية إشكالية بالجماعة، حيث أن بعضها مجهز وغير مفعّل، وبعضها الآخر مجهز ومفعّل، غير أنه لا يتم استغلاله من طرف التجار والباعة المتجولين وإصرارهم على القيام بالأنشطة التجارية بالأزقة والشوارع المتعارف عليها.

✓ الصناعة التقليدية :

بالرغم من عراققتها وأصالتها في الصناعة التقليدية خاصة في الزرابي والنسيج (الخرقة السراغينية كمثال)، إلا أن هذه الأخيرة تعرف اندثارا وتراجعا في الفترة الراهنة. حيث تشكل الإكراهات اللوجستكية والمادية عائقا بالنسبة للراغبين في الاستفادة من الدورات التكوينية التي تقام بالمعهد المتخصص للصناعة التقليدية ببنجرير. بالإضافة إلى غياب تسويق للمنتوجات، حيث منذ فترة انتشار فيروس كورونا لم يتم تنظيم المعرض السنوي للصناعة التقليدية والذي ينظم بساحة لغرو.

✓ السياحة :

بالرغم من توفر الجماعة على مؤهلات ومقومات تمكنها من الاستفادة من القطاع السياحي. حيث تشهد الجماعة غياب للوحدات الفندقية المصنفة والتي يمكن أن تشكل وسيلة سياحية جذابة. بالإضافة إلى غياب الجماعة في برامج الرحلات المنظمة المحلية والدولية.

16 برنامج عمل الجماعة

1.16 المخططات والبرامج المتداخلة مع برنامج العمل

1.1.16 الدستور: الجهوية المتقدمة ومساهمة المواطن في تطوير ومراقبة برامج التنمية المندمجة والمستدامة

أرسى الدستور الجديد الصادر بموجب الظاهر الشريف رقم 91-11-1 بتاريخ 27 يوليوز 2011 التنظيم اللامركزي لمملكة على أساس الجهوية المتقدمة. وتعكس المواد من 135 إلى 146، الأهمية المعطاة للأقاليم والجماعات والسلطات المحلية في تنمية البلاد. كما تؤكد هذه المواد نفسها على تحفيز المواطنين وتشجيعهم من خلال إنشاء آليات تشاركية للحوار والتشاور لتشجيع المواطنين على المشاركة في إنجاز وتتبع برامج التنمية (المادة 139).

2.1.16 النموذج التنموي الجديد: التنمية البشرية والإقليمية أولوية وطنية

تم إعداد النموذج التنموي الجديد بالاعتماد على ثلاث ركائز أساسية:

- تشخيص صريح وموضوعي لتحديد العراقيل وراء تلاشي الزخم التنموي للمملكة، وذلك استنادا إلى تقييم للوضعية على أساس التقارير المنجزة والمشاورات مع المواطنين والفاعلين الاقتصاديين والمؤسسيين والخبراء،
- رصد انتظارات وتطلعات المواطنين نحو المستقبل، كما تم التعبير عنها خلال جلسات الإنصات والمشاورة،
- تحديد التحولات الهيكلية على الصعيدين الوطني والدولي التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في عملية بناء نموذج تنموي جديد.

ويرتكز النموذج الجديد على أربعة محاور رئيسية للتحويل، لإطلاق دينامية جديدة لخلق الثروات، تكون دامجة لجميع المواطنين والمجالات الترابية وتعبئ إمكانات البلاد بشكل مستدام وتستغل الفرص المتاحة لها.

- المحور الأول الاقتصاد: نحو اقتصاد منتج ومتنوع يخلق القيمة المضافة ومناصب شغل ذات جودة
- المحور الثاني الرأسمال البشري: نحو رأسمال بشري أقوى وأحسن استعدادا للمستقبل
- المحور الثالث الإدماج والتضامن: نحو فرص إدماج للجميع وتعزيز الرابط الاجتماعي
- المحور الرابع المجالات الترابية والاستدامة: نحو مجالات ترابية مستدامة وقادرة على التكيف: فضاءات لترسيخ التنمية

3.1.16 التصميم الجهوي لإعداد التراب لجهة مراكش أسفي: إطار عام لتوجيه وتخطيط وتنمية التراب الجهوي

تم إعداد وتحديث التصميم الجهوي لإعداد التراب لجهة مراكش أسفي طبقا للمرسوم رقم 583-17-2 من القانون الأساسي رقم 111-14 المتعلق بالأقاليم. ويهدف إلى أن يكون أداة جهوية لتخطيط وبرمجة المشاريع التنموية بالجهة، والتي

من المفترض أن تأخذها الإدارة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية بعين الاعتبار عند تطوير البرامج القطاعية. وتتضمن وثيقة التصميم الجهوي لإعداد التراب الجهوي لجهة مراكش أسفي 2022-2046 المكونات التالية:

- تشخيص استراتيجي إقليمي لبناء رؤية مستقبلية مشتركة للقيود والفرص التنموية في المنطقة؛
 - تحديد مساحات المشاريع والأنشطة الحركية المرتبطة به؛
 - اقتراح محاور التنمية الإستراتيجية لمساحات المشاريع المحددة بالإضافة إلى برمجة واقعية ومتكاملة للإجراءات الملموسة التي تمكن من تنفيذ هذي المشاريع؛
 - الميثاق الجهوي لإعداد التراب الذي يحدد المبادئ التوجيهية وهيكلية المشاريع وأولويات التنمية فضلا عن التركيب المؤسسي والمالي لإدارة ومراقبة تنفيذ التصميم.
- بالنسبة لجماعة قلعة السراغنة، فقد ضم التصميم الجهوي لإعداد التراب لجهة مراكش أسفي ثلاث مشاريع ضمن المشروع المهيكل "قلعة السراغنة" كالتالي :

المشروع	المحور الاستراتيجي	التوجه الاستراتيجي
93 حافلة للنقل الحضري	عرض أفضل لزيادة حصة النقل العمومي في التنقل الحضري	تحسين التنقل الحضري من أجل الانفتاح وإدماج سكان المناطق المحيطة بالمدن والمجتمعات القروية في الحلقة الداخلية
12 كم من خطوط التراموي أو الحافلات الخدمة عالية المستوى		
محطة طرقية من الجيل الجديد	شبكة محطات طرقية من الجيل الجديد بالمراكز الحضرية الكبرى	تطوير التنقل بين الأقاليم وداخلها

5.1.16 برنامج التنمية الجهوية 2022-2027 لجهة مراكش أسفي

تمت المصادقة على برنامج التنمية الجهوية 2022-2027 خلال الدورة العادية لشهر مارس 2023 لمجلس الجهة. ويرتكز برنامج التنمية الجهوية 2022-2027 لجهة مراكش أسفي، على 10 توجهات استراتيجية تروم إلى:

- السعي إلى تفعيل التماسك الاجتماعي والمجالي،
- تحسين الوسط والبيئة المعيشية للمواطنين في المدن والمراكز الحضرية وفي المناطق القروية،
- تجويد التخطيط الحضري للوصول إلى مدن عصرية ودامجة ومتوازنة ومستدامة،
- تعزيز جاذبية وتنافسية جهة مراكش أسفي، تهمين المجال الساحلي للجهة،
- تعزيز وتحسين الربط بين مختلف أقطاب الجهة ومع باقي جهات المغرب والعالم،
- جعل التراث المادي واللامادي للجهة، رافعة أساسية للتنمية،
- تعزيز قدرات الرأس المالي البشري،
- إدراج الجهة في الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة والطاقت المتجددة،

- تطوير القدرات التديرية والتوجيهية للجهة من خلال أدوات مواتية لزيادة فعالية السياسات العمومية، وضمان التقائتها، وتحسين استهدافها الاجتماعي والمجالي، وتعزيز هندسة وبرمجة وتنفيذ المشاريع داخل الأقاليم،
- جعل الرقمنة رافعة للقدرة التنافسية والتنموية بالجهة.

6.1.16 السياحة: خارطة الطريق 2026-2023

تم التوقيع على اتفاقية إطار للشراكة من أجل تنزيل خارطة طريق جديدة لتنمية السياحة في 17 مارس 2023 بين الحكومة ومهنيي السياحة. وتنص هذه الاتفاقية على استثمار 6 مليار درهم على مدى 4 سنوات لتحقيق الأهداف التالية في أفق 2026:

- 17,5 مليون سائح
 - 120 مليار درهم كإيرادات سنوياً بالعملة الأجنبية
 - 200000 فرصة عمل جديدة مباشرة
- ولبلوغ هذه الأهداف، تهدف خارطة الطريق إلى تحويل القطاع السياحي عبر العمل على كل الروافع الأساسية، من خلال:
- اعتماد تصور جديد للعرض السياحي يتمحور حول تجربة الزبون،
 - وضع مخطط لمضاعفة سعة النقل الجوي،
 - تعزيز الترويج والتسويق مع إيلاء اهتمام خاص للرقمنة،
 - تنوع منتجات التنشيط الثقافية والترفيهية مع انبثاق نسيج من المقاولات الصغرى والمتوسطة النشطة والعصرية،
 - تأهيل الفنادق وإحداث قدرات إيوائية جديدة،
 - تعزيز الرأسمال البشري عبر إطار جذاب للتكوين وتدير الموارد البشرية من أجل الارتقاء بجودة القطاع وإعطاء آفاق مهنية أفضل للشباب.

7.1.16 إستراتيجية "رؤية 2030"

تهدف إستراتيجية "رؤية 2030" الحرفية إلى خلق حرف حديثة ذات قيمة وتنافسية ومنظمة. وترتكز هذه الإستراتيجية على ما يلي:

- المحور الأول: هيكلية ودعم الفاعلين
- المحور الثاني: تحديث القطاعات من خلال تحسين نجاعة خطة أعمالها
- المحور الثالث: تثمين الإنسان
- المحور الرابع: تعزيز التنظيم المؤسسي وتحسينه

ويجري حالياً تنفيذ أول ورش رئيسي في إطار المحور 3، والذي يهدف إلى إنشاء السجل الوطني للحرفين.

2.16 تقييم الموارد المالية للجماعة

1.1.16 تحليل مداخل الجماعة

يظهر التحليل المالي لمداخل جماعة قلعة السراغنة نموا ملحوظاً في إجمالي المداخل خلال السنوات الثلاث الماضية (أنظر الجدول أدناه). بالفعل، فقد انتقلت من حوالي 90.25 مليون درهم سنة 2020 إلى 144.7 مليون درهم سنة 2022، بما يعادل متوسط ارتفاع سنوي قدره 31%.

جدول 26 : تطور مداخل جماعة قلعة السراغنة

2022	2021	2020	
144 757 155	87 501 315	90 259 133	المداخل الاجمالية
94 639 105	63 414 913	64 628 454	التسيير
50 118 051	24 086 402	25 630 679	الاستثمار

المصدر : جماعة قلعة السراغنة

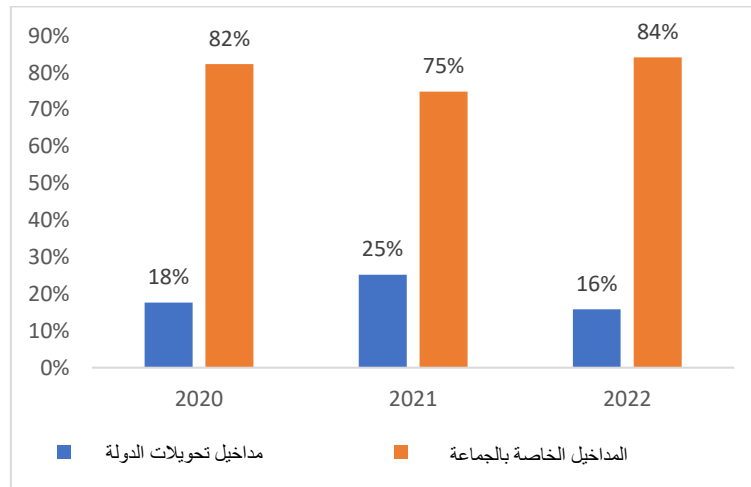
فيما يتعلق بتحويلات الدولة، يكشف التحليل عن تقلب في مبلغ هذه التحويلات، من 11 إلى ما يقرب من 15.25 مليون درهم بين عامي 2020 و 2022. في الوقت نفسه، ارتفعت مداخل الجماعة بشكل واضح، من 53 مليون درهم في عام 2017 إلى 80 مليون درهم في عام 2022. تمثل هذه الزيادة متوسط سنوي يبلغ 29٪، مما يعكس ديناميكية إيجابية في توليد مداخل للجماعة خلال هذه الفترة. من المهم ملاحظة أن هذه المداخل الخاصة تساهم في المتوسط بنسبة 56٪ في إجمالي مداخل الجماعة.

جدول 27 : تطور المداخل الخاصة بالجماعة ومداخل تحويلات الدولة

2022	2021	2020	
14 992 381	15 961 460	11 427 928	مداخل تحويلات الدولة
79 646 724	47 453 453	53 200 527	مداخل خاصة بالجماعة

المصدر : جماعة قلعة السراغنة

بالنسبة لمداخل التسيير، تمثل المداخل الخاصة في المتوسط 80٪ مقارنة بـ 20٪ لتحويلات الدولة (أنظر الشكل أدناه).



شكل 8 : توزيع المداخل الخاصة و مداخل تحويلات الدولة في مداخل التسيير

تأتي المصادر الرئيسية لهذه المداخل من الإيرادات الناتجة عن أسواق الماشية والأسواق الأسبوعية واليومية والمحطة الطرقية ومواقف السيارات والمذابح الجماعية وسجلات المبيعات العامة وما إلى ذلك. ويدل هذا التنوع في مصادر الدخل، على وجود إستراتيجية مالية متوازنة. تشمل هذه المداخل، التي تسمى أيضاً الموارد التي تديرها الجماعة، أساساً الرسم على الأراضي الحضرية الغير مبنية والرسم على شغل الاملال الجماعية العامة المؤقت، ومداخل الدولة، والرسم على عمليات البناء وفرض رسوم على مداخل وكلاء أسواق الجملة.

وفيما يتعلق بالموارد التي تديرها الدولة نيابة عن الجماعة، فإنها تشمل ضريبة الأعمال التجارية وضريبة السكن ورسوم الخدمات الجماعية وما إلى ذلك.

2.1.16 تحليل مداخل الجماعة

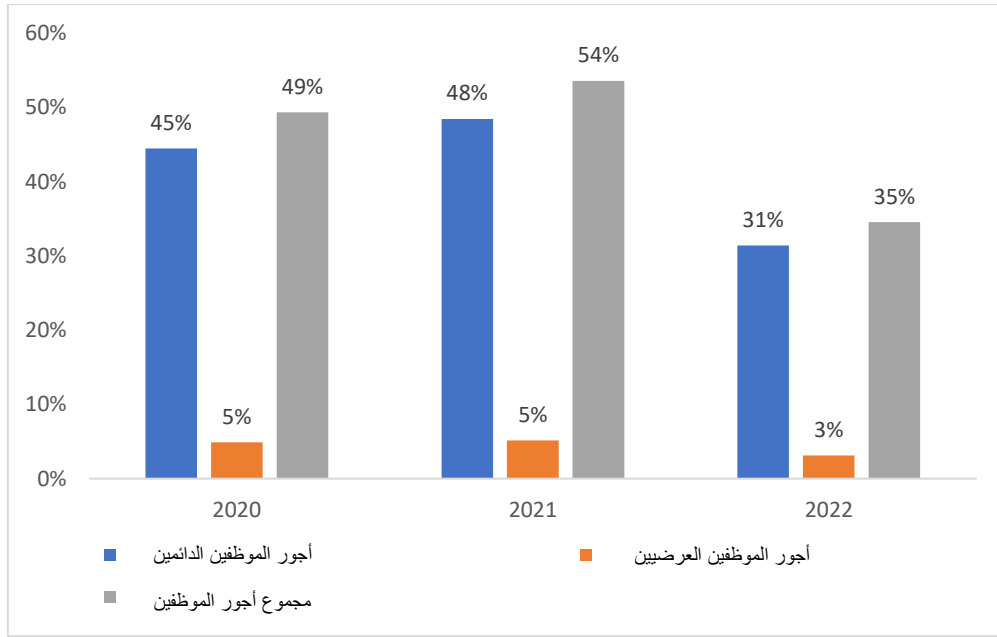
يوضح الجدول أدناه تطور إجمالي مصاريف الجماعة بين 2020 و2022. وارتفع إجمالي المصاريف السنوي للجماعة من 73 مليون درهم إلى 104 مليون درهم. تتكون هذه المصاريف التي تتكبدها الجماعة جزئياً من تكاليف التشغيل وتكاليف الاستثمار وسداد الديون. وشهدت حصة تكاليف الاستثمار انخفاضاً تدريجياً متوسطاً قدره 3% خلال الفترة الممتدة بين 2020 و2022. فقد بلغت النفقات الاستثمارية 9 مليون درهم سنة 2022 مقابل 8 مليون درهم سنة 2017. وهو ما يمثل معدلات استثمار تتراوح بين 12 و 9% من إجمالي مبلغ المصاريف.

جدول 28: تطور مصاريف جماعة قلعة السراغنة

2022	2021	2020	
103 801 864	71 987 523	73 178 830	المصاريف الاجمالية
94 639 105	63 414 913	64 628 454	التسيير
9 162 759	7 763 916	8 550 376	الاستثمار

المصدر: جماعة قلعة السراغنة

فيما يتعلق بتوزيع مصاريف التشغيل، شكلت أجور الموظفين ما متوسطه 46 في المائة من هذه النفقات على مدى السنوات الثلاث الماضية. وبشكل أكثر تحديداً، تمثل أجور الموظفين الدائمين 41 في المائة في المتوسط، بينما انخفض وزن أجور الموظفين المؤقتين بنسبة 5 إلى 3 في المائة، مما يحدد متوسط 4 في المائة من مصاريف التشغيل.



شكل 9: توزيع الأجور في مصاريف التشغيل

3.1.16 تحليل مداخل الجماعة

تبرز دراسة الجدول أدناه مؤشرات التحليل المالي خلال الفترة 2020-2022:

- بالاعتماد على المؤشر الذي يقدم لمحة عامة عن الاستقلال المالي للجماعة، يمكن استنتاج أن الجماعة استفادت من بعض الاستقلال المالي على مدى السنوات الثلاث الماضية. حيث ارتفعت نسبة تغطية الإيرادات الذاتية للجماعة للنفقات الجارية من 82% إلى 84%. ومع ذلك، هناك انخفاض طفيف في هذه النسبة بين عامي 2020 و2021. وينتج هذا الانخفاض في الاستقلالية المالية عن زيادة في نفقات التشغيل مقارنة بالمدخل، والتي تفاقمت بسبب السياق الاجتماعي والاقتصادي الذي تجلى في وباء كوفيد-19.
- عند فحص الوضع المالي للجماعة، لوحظ أن وزن ضريبة القيمة المضافة (TVA)، في صافي مداخل التشغيل، قد تغير بشكل غير منتظم خلال نفس الفترة. بلغ 48% في عام 2020، ثم انخفض إلى 35% في عام 2021، وارتفع أخيرا إلى 52% في عام 2022.
- ظلت جهود التجهيز التي تمثل حصة الاستثمارات في إجمالي المصاريف، في مستوى ثابت يبلغ حوالي 12% بين عامي 2020 و2021، قبل أن تنخفض من 12% إلى 9% بين عامي 2021 و2022. ويمكن تفسير هذا الانخفاض من ناحية بندرة موارد التجهيز ومن ناحية أخرى بإمكانية التأخير في تنفيذ المشاريع التي يضطلع بها المجتمع المحلي.
- فيما يتعلق بالمدخرات، بذلت الجماعة جهودا كبيرة على مدى السنوات الثلاث الماضية. في عام 2022، تمكنت الجماعة من توفير مبلغ كبير قدره 15 مليون درهم، يمثل 16% من مداخل التشغيل، مقارنة بـ 0.4 مليون فقط في عام 2020. ومع ذلك، في عام 2021، كشف التحليل عن عجز في مقدار المدخرات، مما تطلب تأجيل وإلغاء بعض الاستثمارات من أجل العودة إلى التوازن المالي.

- يقدم تطور مستوى ديون الجماعة على مدى السنوات الثلاث الماضية منظورا مثيرا للاهتمام. في عام 2020، كان مستوى الدين 9٪، وارتفع بشكل طفيف إلى 10٪ في عام 2021، ثم انخفض إلى 6٪ في عام 2022. وقد تكون القراءة الإيجابية لهذه الحالة هي أن الجماعة اعتمدت سياسات مالية مثالية، وعدلت مستوى ديونها وفقا للاحتياجات والموارد المتاحة.

جدول 29 : مؤشرات التحليل المالي لجماعة قلعة السراغنة

المؤشرات			المعنى	المعادلة	النسب
2022	2021	2020			
84%	75%	82%	تقيس هذه النسبة معدل تغطية المصاريف الجارية من خلال مداخيل التسيير الخاصة	المداخيل الخاصة / مصاريف التسيير	الإستقلال المالي
52%	35%	48%	هذه النسبة مكملية للنسبة السابقة. وتقدم معلومات عن حصة الضريبة على القيمة المضافة في موارد التسيير.	الضريبة على القيمة المضافة/مصاريف التسيير	حصة الضريبة على القيمة المضافة في مداخيل التسيير
84%	75%	82%	هذه النسبة تعطي معلومات عن حصة الضرائب المحلية في تمويل الميزانية. ويتيح رصد هذه النسبة قياس تطور أداء الضرائب المحلية.	الجباية المحلية / مصاريف التسيير	حصة الجباية المحلية في مداخيل التسيير
35%	54%	49%	تقيس هذه النسبة وزن تكلفة الأجور في إجمالي مصاريف التسيير.	تكلفة الاجور / مصاريف التسيير	حصة الموظفين في مصاريف التسيير
5%	7%	7%	هذه النسبة تقيس حصة خدمة الديون في مصاريف التسيير.	الأقساط / مصاريف التسيير	عبء خدمة الديون في مصاريف التسيير
6%	10%	9%	يقيس هذا المؤشر معدل الديون	الأقساط / المداخيل الخاصة	نسبة الدين
126%	119%	127%	هذه النسبة تقدر معدل تمويل الإستثمارات عن طريق إقتراض الموارد.	القروض / مصاريف الاستثمار	حصة فوائد القروض في مصاريف الإستثمار
9%	12%	12%	تعبّر هذه النسبة عن حصة مصاريف الاستثمار في المصاريف الإجمالية	مصاريف التجهيز/المصاريف الإجمالية	جهود التجهيز
16%	-4%	1%	هذه النسبة تقيس نسبة مداخيل التسيير المخصصة لتمويل الإستثمار.	الفائض المدفوع/ مداخيل التسيير	معدل الإدخار الإجمالي

المصدر : جماعة قلعة السراغنة

3.16 الرؤية والمبادئ الموجهة لبرنامج العمل

إن تلبية الحاجيات التي تم الوقوف عليها من خلال التشخيص المجالي والتشخيص التشاركي يجب أن تتم في إطار رؤية شمولية ومنهجية ناجعة تتسم بما يلي :

أولا : تضمن الاتقائية والانسجام مع البرامج المعتمدة من طرف القطاعات الوزارية والجماعات وعلى الخصوص المجلس الجهوي والمجلس الإقليمي.

ثانيا : تستند على الإمكانيات التي تسمح بها الموارد الذاتية للجماعة والموارد التي يجب تعبئتها في إطار شراكة مع الفاعلين المحليين في القطاع العام والخاص.

وحق يتسنى استشراف هذه الرؤيا المستقبلية يجب تحديد التوجهات العامة والخيارات التي يمكن اعتمادها لإعداد برنامج طموح يرقى إلى مستوى تطلعات الساكنة.

ويمكن استخلاص هذه التوجهات من خلال الدور الذي يتعين على الجماعة التقيد به خلال السنوات المعنية بالمخطط الجماعي والذي يتجلى بالأساس في:

■ دعم وتطوير الأنشطة الاقتصادية والعمل على توفير بنيتها التحتية بشراكة مع القطاعات المعنية إضافة إلى دعم وتثمين البنية الثقافية الرياضية

■ تخطيط عمراني منظم يساعد على التنمية المستدامة ومقاومة التغيرات المناخية

■ الرفع من مستوى تجهيزات الخدمات الاجتماعية والعمل على تحديث البنيات التحتية المتعلقة بخدمات القرب التي تدخل في اختصاصات الجماعة والعمل على إشراك الفاعلين المحليين لإنجازها. ويستند هذا التوجه على طبيعة وحجم الحاجيات والانتظارات المستخلصة من عملية التشخيص.

■ توفير المناخ الملائم ومفاتيح النجاح لإنجاز برنامج العمل الجماعي من خلال الحكامة الجيدة ودعم القدرات

ومن هذا المنظور، فإن وضع برنامج العمل الجماعي يجب أن يعتمد على تصنيف الاعمال التنموية وبرمجتها عبر محاور أساسية تحتوي على اهداف عامة كل منها يتكون من مجموعة اهداف خاصة تتم ترجمتها الى مشاريع تجيب على الانتحارات المستخلصة من التشخيص. هذه المشاريع يتم ترتيبها طبق أولويات محددة وبطريقة تشاركية.

وهكذا، تم تصنيف هذه الأعمال التنموية في 4 محاور أساسية:

4.16 محاور تنمية الجماعة والأهداف الخاصة

- المحور الأول: مدينة بتنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية مدعمة ودامجة
- المحور الثاني: مدينة بتركيبة حضرية مؤهلة ومستدامة
- المحور الثالث: مدينة ذات بنية تحتية حديثة ومتوازنة مجاليا
- المحور الرابع: الإجراءات المرافقة: اعتماد الحكامة المحلية وتأهيل الموارد البشرية

وتتضمن هذه المحاور أعمالا تنموية ترمي إلى تحقيق الأهداف التالية :

المحور الأول : مدينة بتنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية مدعمة ودامجة

— الهدف العام الأول : تنويع وتطوير العرض الاقتصادي

■ الهدف الخاص 1 : استقطاب الاستثمارات الداخلية والخارجية لتحقيق بنية تحتية استثمارية صلبة ومتنوعة

- الهدف الخاص 2 : دعم البنية التحتية الصناعية حسب خصوصية الاقتصاد المحلي
- الهدف الخاص 3 : تأهيل الجاذبية السياحية وإحياء الصناعة التقليدية المحلية
- الهدف الخاص 4 : تأهيل المرافق الاقتصادية والأسواق

— الهدف العام الثاني : تقوية البنية الثقافية والرياضية

- الهدف الخاص 1 : الترميم والمحافظة على الإرث العمراني
- الهدف الخاص 1 : التنشيط الثقافي وإحياء الهوية الثقافية
- الهدف الخاص 3 : تطوير البنية التحتية الرياضية الدامجة للفئات الهشة

المحور الثاني : " مدينة بتركيبة حضرية مؤهلة ومستدامة

— الهدف العام الأول : تخطيط عمراني منظم

- الهدف الخاص 1 : مخطط للتهيئة يراعي خصوصية البيئة المجاورة
- الهدف الخاص 3 : إعادة هيكلة الأحياء و الطرقات وتسميتها
- الهدف الخاص 4 : تهيئة وتجديد المساحات الخضراء وإنشاء وإعادة هيكلة المنتزهات

— الهدف العام الثاني : مدينة ايكولوجية مقاومة للتغيرات المناخية

- الهدف الخاص 1 : التدبير المعقلن للموارد وتعزيز إعادة استعمال المياه العادمة
- الهدف الخاص 2 : تدبير مستدام للنفايات الصلبة والسائلة

المحور الثالث : مدينة ذات بنية تحتية حديثة ومتوازنة مجاليا

— الهدف العام الأول : بنيات تحتية أساسية حديثة وذات جودة

- الهدف الخاص 1 : تأهيل وتوسيع شبكات الكهرباء والماء والصرف الصحي لمواكبة التوسع الحضري
- الهدف الخاص 2 : هيكلة وتقوية النقل الحضري
- الهدف الخاص 3 : تأهيل البنية التحتية لمحاربة الكوارث

— الهدف العام الثاني : بنيات تحتية اجتماعية مؤهلة وعادلة

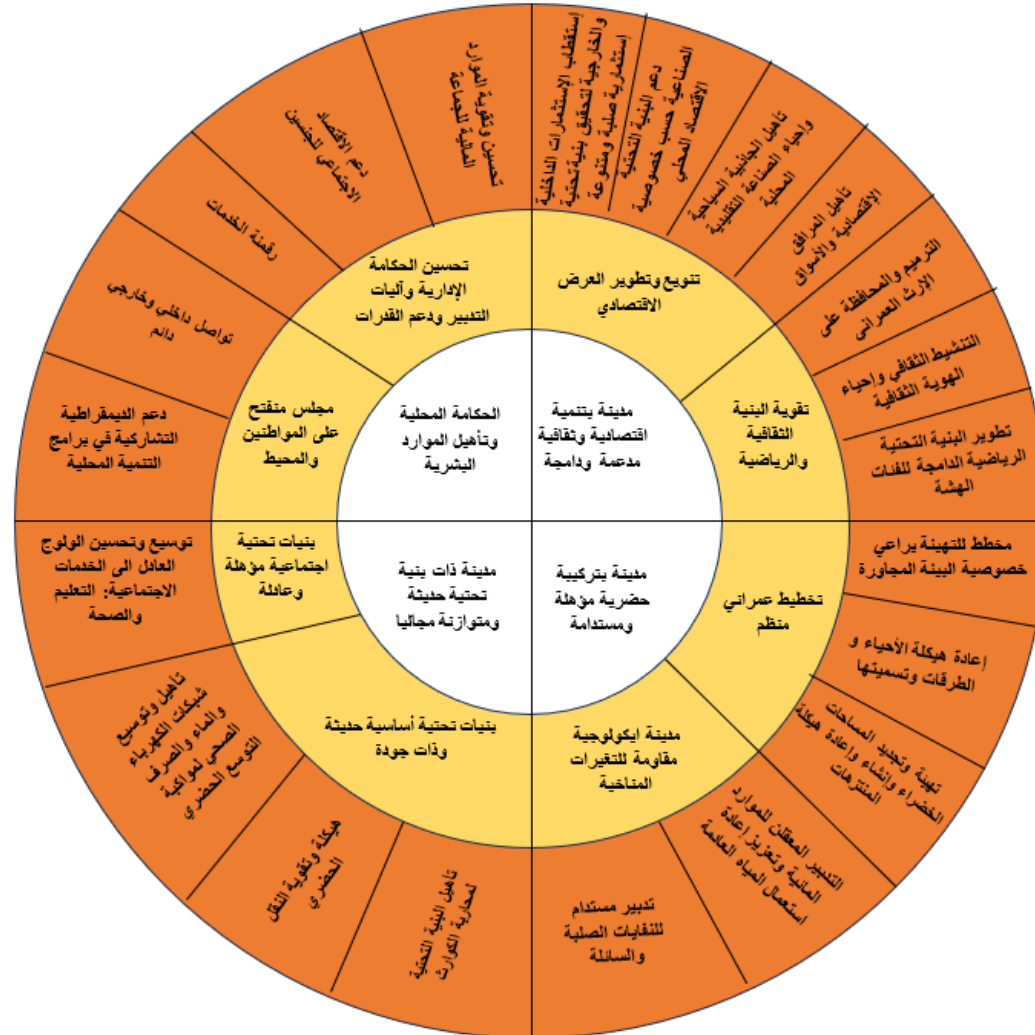
- الهدف الخاص 1 : توسيع وتحسين الولوج العادل الى الخدمات الاجتماعية : التعليم والصحة
- الهدف الخاص 2 : تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في الخدمات الاجتماعية

المحور الرابع : الإجراءات المرافقة : اعتماد الحكامة المحلية وتأهيل الموارد البشرية

— الهدف العام الأول : مجلس منفتح على المواطنين والمحيط

- الهدف الخاص 1 : دعم الديمقراطية التشاركية في برامج التنمية المحلية

- الهدف الخاص 2 : تواصل داخلي وخارجي دائم
- الهدف العام الثاني : تحسين الحكامة الإدارية وآليات التدبير ودعم القدرات
- الهدف الخاص 1 : تحسين وتقوية الموارد المالية للجماعة
- الهدف الخاص 2 : وضع استراتيجية للتسويق الترابي
- الهدف الخاص 3 : دعم الاقتصاد الاجتماعي للجنسين (الجمعيات والتعاونيات،...)
- الهدف الخاص 4 : رقمنة الخدمات





5.16 البرامج والمشاريع والإجراءات المقترحة
من أجل تحقيق الأهداف المندرجة في محاور التنمية، يقدم الجدول أدناه البرامج والمشاريع والإجراءات المقترحة

الأبعاد	الأولويات التنموية	الأهداف	المجالات	البرامج	المشاريع والأنشطة	#	المستهدفون	الشركاء	الشرك الجامل للمشروع	التكلفة الإجمالية للمشروع (درهم)	مدة الإنجاز	الجدولة الزمنية	
مدينة بتنمية اقتصادية وثقافية مدعمة ودامجة	تنوع وتطوير العرض الاقتصادي	تأهيل الجاذبية السياحية وإحياء الصناعة التقليدية المحلية	السياحة	تحسين العرض السياحي المحلي	خلق شراكات لتشجيع إستقطاب السياح (حسن استغلال موقع قلعة السراغنة على محور فاس - بني ملال - مراكش)	1	المشغلون والمستثمرون في مجال السياحة	المجلس الإقليمي للسياحة - جهة مراكش أسفي - قطاع السياحة	جامعة قلعة السراغنة	400 000	سنة واحدة	2024-2025	
					التشجيع على الإستثمار السياحي	2	الخواص	المجلس الإقليمي للسياحة -المجلس الجهوي للإستثمار	جامعة قلعة السراغنة	1 000 000	ثلاث سنوات	2024-2027	
			الصناعة التقليدية	الهوض بالصناعة القليدية المحلية	وضع برنامج ترويجي للمنتوج السياحي المحلي	3	العاملون المحليون في مجال السياحة	المجلس الإقليمي للسياحة -الجامعة - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	جامعة قلعة السراغنة	500 000	سنة واحدة	2024-2025	
					تنمية وترويج وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	4	الصناع التقليديون	المجلس الإقليمي للسياحة -المعهد المتخصص للصناعة التقليدية ببنجربر - المبادرة الوطنية	جامعة قلعة السراغنة	600 000	سنة واحدة	2024-2025	
		دعم البنية التحتية الصناعية حسب خصوصية الاقتصاد المحلي	الصناعة	تنمية القطاع الصناعي بالمدينة	تشجيع الصناع التقليديين و التعاونيات على التسجيل في السجل الوطني للصناعة التقليدية	5	التعاونيات والصناع التقليديون	الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي - تعاونيات الصناعة التقليدية	جامعة قلعة السراغنة	100 000	سنة واحدة	2024-2025	
					تشجيع الاستثمارات في مجال الصناعات الغدانية خصوصا بالمنطقة الصناعية لحي النخيل (إبراز المنتج الفلاحي المحلي كالزيتون والحليب ومشتقاته ولحوم الصردي)	6	منتجوزيت الزيتون ومنتجو الحليب ومشتقاته ومربو غنم الصردي	مكتب تنمية التعاون -المجلس الجهوي للإستثمار- تعاونيات ومنتجوزيت الزيتون - منتجو الحليب	جامعة قلعة السراغنة	400 000	سنتان	2024-2026	
					تبسيط المساطر الإدارية	7	المستثمرون الداخليون والخارجيون	جهة مراكش أسفي - المجلس الجهوي للإستثمار	جامعة قلعة السراغنة	400 000	سنة واحدة	2024-2025	
					وضع برنامج لمواكبة المستثمرين	8	المستثمرون الداخليون والخارجيون	جهة مراكش أسفي - المجلس الجهوي للإستثمار	جامعة قلعة السراغنة	400 000	سنة واحدة	2024-2025	
	تأهيل المرافق الاقتصادية والأسواق	التجارة والخدمات	معالجة القطاع غير المهيكل	تفعيل الأسواق النموذجية المشيدة بتراب الجماعة	9	الباعة المتجولون	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - ممثلو الباعة المتجولين	جامعة قلعة السراغنة	1 000 000	سنة ونصف	2024-2025		
				تزويد فئة من الباعة المتجولين بأكشاك مجهزة	10	الباعة المتجولون وتجار السوق الأسبوعي	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - ممثلو الباعة المتجولين	جامعة قلعة السراغنة	600 000	سنة ونصف	2024-2025		
				التسريع بإنجاز وتفعيل السوق الأسبوعي	11	ساكنة قلعة السراغنة	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - مجلس الجهة - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة	جامعة قلعة السراغنة	4 000 000	سنتين	2024-2026		
				التسريع بإنجاز وتفعيل المجزرة البلدية	12	ساكنة قلعة السراغنة	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - قطاع الصحة - الجماعة	المجلس الإقليمي	1 000 000	سنة ونصف	2024-2025		
	تقوية البنية الثقافية والرياضية	الترميم والمحافظة على الإرث العمراني	المحافظة على التراث	الحفاظ على التراث العمراني والتاريخي	تطوير الدينامية الاقتصادية بالمدينة		الرفع من وتيرة عمل السوق الأسبوعي تدريجيا						
					وضع برنامج لترميم التراث العمراني	13	ساكنة قلعة السراغنة والزوار الخارجيون	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - جهة مراكش أسفي - الجماعة	قطاع الشباب والثقافة	1 000 000	سنتين	2024-2026	
					تنظيم تظاهرات للتذكير وتثمين التراث السريغي	14	المهتمون بالتراث السريغي	الجمعيات المعنية بالتراث الثقافي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - الجماعة - الجامعة	قطاع الشباب والثقافة	600 000	سنة ونصف	2024-2025	
					إنشاء مرافق سوسيو ثقافية جديدة	15	شباب قلعة السراغنة	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - جهة مراكش أسفي - الجماعة	قطاع الشباب والثقافة	5 000 000	ثلاث سنوات	2024-2026	
		تعزيز التنشيط الثقافي بالمدينة	الثقافة	تعزيز التنشيط الثقافي بالمدينة	تنظيم مهرجانات ثقافية دورية بتراب الجماعة	16	ساكنة قلعة السراغنة - العاملون في مجال التنشيط الثقافي والزوار	المجلس الإقليمي - قطاع الشباب والثقافة - الجمعيات الثقافية	جامعة قلعة السراغنة	1 000 000	سنة ونصف	2024-2025	
					خلق منصة رقمية لبرمجة التظاهرات الثقافية والترفيهية	17	العاملون في مجال التنشيط الثقافي	المجلس الإقليمي - قطاع الشباب والثقافة - الجماعة	ممثلو الجمعيات النشيطة في المجال الثقافي والترفيهي	400 000	سنة ونصف	2024-2025	
					دعم الجمعيات الثقافية المحلية	18	الجمعيات الثقافية المحلية	ممثلو الجمعيات الرياضية المعنية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - الجماعة - المجلس الإقليمي	قطاع الشباب والثقافة	700 000	سنة واحدة	2024-2025	
تطوير البنية التحتية الرياضية الدامجة للفئات الهشة		الرياضية	إعادة تأهيل المرافق الرياضية بالجماعة	تحسين التوزيع المجالي للمرافق الرياضية بالجماعة		إنشاء ملاعب قرب أحياء النور 1، النخلة 2	19	شباب الأحياء المغنية	ممثلو الجمعيات الثقافية المحلية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - قطاع التربية الوطنية	جامعة قلعة السراغنة	1 200 000	سنتين	2024-2026
				إعادة تأهيل ملاعب القرب بأحياء عواطف 1، عواطف 2، الزاوية وجنان يكار	20	شباب الأحياء المعنية	الجمعيات الرياضية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - قطاع الشباب - المجلس الإقليمي	جامعة قلعة السراغنة	500 000	سنة واحدة	2024-2025		
				تجهيز الملعب البلدي	21	فريق وداد قلعة السراغنة لكرة القدم	فريق وداد قلعة السراغنة لكرة القدم - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - السلطات المحلية	جامعة قلعة السراغنة	2 000 000	سنة ونصف	2024-2025		
				إعادة فتح المسبح البلدي	22	ساكنة قلعة السراغنة							
مخطط للهيئة يراعي خصوصية البيئة المجاورة	الزحف العمراني	تهيئة التهيئة يراعي خصوصية البيئة المجاورة	دعم الجمعيات والفرق الرياضية المحلية		دعم الجمعيات والفرق الرياضية المحلية	23	الجمعيات الرياضية المحلية	ممثلو الجمعيات الرياضية المحلية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - قطاع التربية الوطنية	جامعة قلعة السراغنة	500 000	سنة أشهر	2024-2025	
			تصميم تهيئة يحافظ على الأراضي الفلاحية والثروة الطبيعية المحيطة بالجماعة	24	ساكنة جماعة قلعة السراغنة وخصوصا أصحاب الأراضي الفلاحية	المديرية الإقليمية للفلاحة - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة - المجتمع المدني	جامعة قلعة السراغنة		سنة واحدة	2024-2025			
			إعادة هيكلة الأجزاء المتضررة من الطريق الوطنية رقم 8 والطريق الجهوية رقم 206	25	ساكنة جماعة قلعة السراغنة وزوارها	المجلس الإقليمي - وزارة الداخلية - المجلس الجهوي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	جامعة قلعة السراغنة	12 200 000	سنة ونصف	2024-2025			
			تبليط حي عواطف 2	26	ساكنة حي عواطف 2	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة - المجلس الجهوي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	جامعة قلعة السراغنة	4 000 000	سنة ونصف	2024-2026			
			تقوية شبكة الإنارة العمومية	27	ساكنة تجزئي البدي 1 و 2	المكتب الوطني للكهرباء	جامعة قلعة السراغنة	1 520 000	سنة أشهر	2024-2025			
			تهيئة وتجديد المساحات الخضراء وإنشاء وإعادة هيكلة المنتزهات	المساحات الخضراء	توفير مساحة خضراء وفضاءات ترفيهية كافية للسكان والأطفال	برمجة وإنجاز وتأهيل مساحات خضراء وتخصيص فضاءات ترفيهية للأطفال	28	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة - المجلس الجهوي - جماعة المربوح - الجماعة	جامعة قلعة السراغنة	7 500 000	سنة واحدة	2025-2026
			تدبير الأريال	تدبير مياه الصرف الصحي المعالجة	تحديث تدبير الأريال بالجماعة	التسريع بإنجاز المطرح الإقليمي الجديد وتخصيص مكان لطرح الاتربة ونفايات البناء	29	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الجماعات المعنية - جماعة قلعة السراغنة	مجلس الجهة		سنة ونصف	2024-2025
مدينة إيكولوجية مقاومة للتغيرات المناخية	تدبير مستدام للنفايات الصلبة والسائلة	الصرف الصحي	تدبير مياه الصرف الصحي المعالجة	تأطير وتقنين إعادة استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة		ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الجماعة الحضرية - المكتب الوطني للماء والكهرباء - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة	جامعة قلعة السراغنة	12 500 000	سنتين	2024-2026		
				وضع برنامج تحسيسي للساكنة حول ندرة الموارد وكيفية المحافظة عليها	31	ساكنة قلعة السراغنة	المديرية الجهوية للبيئة - جمعيات المجتمع المدني - الجماعة - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	جامعة قلعة السراغنة	1 500 000	سنة ونصف	2024-2025		
				وضع خطة للرفع من النجاعة الحافطة بالمؤسسات العمومية للمدينة	32	مؤسسات القطاعات الممثلة بالجماعة الحضرية	الجماعة الحضرية - مختلف المصالح الخارجية الإقليمية - الجماعة - المكتب الوطني للكهرباء	جامعة قلعة السراغنة	500 000	سنتان	2024-2026		



الأبعاد	الأولويات التنموية	الأهداف	المجالات	البرامج	المشاريع والأنشطة	#	المستهدفون	الشركاء	الشريك الحامل للمشروع	التكلفة الإجمالية (درهم)	مدة الإنجاز	الجدولة الزمنية
مدينة ذات بنية تحتية حديثة ومتوازنة مجاليا	بنيات تحتية أساسية حديثة وذات جودة	تأهيل وتوسيع شبكات الكهرباء والماء والصرف الصحي لمواكبة التوسع الحضري	البنية التحتية	تحسين وتقوية شبكة الإنارة العمومية وتوزيع الماء الشروب	دعم الاقتصاد في الماء والكهرباء (صيانة شبكة التوزيع وتعميم المصابيح الاقتصادية)	33	ساكنة قلعة السراغنة	الجماعة -جمعيات المجتمع المدني - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	13 300 000	سنة واحدة	2024-2025
				معاربة الرمي العشوائي للأتربة ومخلفات البناء	تعيين وتهيئة مكان مخصص لطرح الأتربة ومخلفات البناء (تم دمج مع المشروع : التسريع بإنجاز المطرح الإقليمي الجديد وتخصيص مكان لطرح الأتربة ونفايات البناء، الجدادة رقم 29:)	34	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة	جماعة قلعة السراغنة		سنة ونصف	2024-2025
				تدبير مياه الصرف الصحي المعالجة	تأطير وتقنين إعادة إستعمال مياه الصرف الصحي المعالجة في سقي المساحات الخضراء (تم اقتراحه ضمن المحور : تدبير مستدام للنفايات الصلبة والسائلة : الجدادة رقم : 30)	35	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة - الجماعة - المكتب الوطني للماء والكهرباء	الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش		سنتين	2024-2025
				تعزيز البنية التحتية لمحاربة الفيضانات	تهيئة المنشآت المائية لمحاربة الفيضانات بالطرق المدارية باتجاه مراكش (واد كابتو) وبني ملال وحي منارة 2	36	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - وكالة الحوض المائي لأم الربيع - الجماعة	مديرية التجهيزات والنقل واللوجستيك	67 531 992	سنتين	2024-2026
				تعزيز البنية التحتية لمحاربة الجفاف	إنشاء بنية تحتية لتجميع مياه الأمطار وتلميعها	37	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - وكالة الحوض المائي لأم الربيع - الجماعة	المكتب الوطني للماء والكهرباء	1 045 692	سنتين	2024-2026
				تعزيز البنية التحتية لمحاربة الزلازل	وضع برنامج للبناء بأنظمة مضادة للزلازل	38	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة - المهندسون المعماريون - المنشطون الـ	جماعة قلعة السراغنة	500 000	سنة واحدة	2024-2025
	بنيات تحتية إجتماعية مؤهلة وعادلة	توسيع وتحسين الخدمات الاجتماعية للتعليم والصحة وضمان ولوجها العادل	النقل والتنقل	تعزيز شبكة السير والجولان بالمدينة	إعداد مخطط النقل الحضري PDU	39	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة - وزارة النقل واللوجستيك - شركة النـ	جماعة قلعة السراغنة	700 500	سنة ونصف	2024-2026
				تهينة مر افق النقل العمومي للمسافرين بمواصفات عالية وتقوية وسائل النقل من وإلى الجماعة	توفير حافلات النقل الحضري داخل المدينة	40	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة - وزارة النقل واللوجستيك - شركة النـ	جماعة قلعة السراغنة	1 260 500	سنة ونصف	2024-2025
				تهينة مر افق النقل العمومي للمسافرين بمواصفات عالية وتقوية وسائل النقل من وإلى الجماعة	بناء محطة طريقية حديثة وتقوية وسائل النقل من وإلى الجماعة	41	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الخواص المستثمرين في وسائل النقل - الشركة المخوضبة لتسيير المحطة الطرقية - وزارة النقل واللوجستيك	جماعة قلعة السراغنة	10 000 000	ثلاث سنوات	2024-2027
				تهينة محطات سيارات الأجرة من الدرجة الأولى بالمر افق الأمنية والصحية	تهينة محطات سيارات الأجرة من الدرجة الأولى بالمر افق الأمنية والصحية	42	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الوكالة الحضرية لقلعة السراغنة -	جماعة قلعة السراغنة	950 000	سنة واحدة	2024-2025
				تحسين ظروف الدراسة بالمؤسسات التعليمية	إحداث مؤسستين للتعليم الثانوي الإعدادي للتخفيف من الاكتظاظ	43	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - جهة مراكش أسفي - الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع لجهة مراكش أسفي	المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بقلعة السراغنة	15 000 000	ثلاث سنوات	2024-2027
				التهويز بقطاع التعليم العالي بالجماعة	إحداث قطب جامعي متعدد التخصصات وذو طاقة استيعابية كافية بالمدينة	44	طلبة إقليم قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - جهة مراكش أسفي - الجماعة	قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	10 000 000	أربع سنوات	2024-2028
الحكومة المحلية وتأهيل الموارد البشرية	مجلس منفتح على المواطنين والمحيط	توسيع وتحسين الخدمات الاجتماعية للتعليم والصحة وضمان ولوجها العادل	الصحة	تعزيز المر افق الصحية بالجماعة والتأطير الطبي	تأهيل المؤسسات الصحية المتواجدة وإنشاء مراكز صحية جديدة من أجل تغطية أفضل لجميع أحياء المدينة	45	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - جهة مراكش أسفي - الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع لجهة مراكش أسفي	المندوبية الإقليمية للصحة	60 000 000	ثلاث سنوات	2024-2027
				ضمان العدالة في الولوجيات	توفير الولوجيات الكاملة للأشخاص في وضعية إعاقة	46	ساكنة قلعة السراغنة	وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة - التعاون الوطني - الجماعة	المندوبية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بقلعة السراغنة - المندوبية الإقليمية للصحة	500 000	سنة واحدة	2024-2025
				تعزيز عملية التخطيط بين المواطنين والجماعة	إنشاء منصة للتواصل والتأخذ بأراء وتوصيات المواطنين في التخطيط للمشاريع	47	ساكنة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الجماعة - مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل - جمعيات المجتمع المدني	جماعة قلعة السراغنة	400 000	سنة ونصف	2024-2026
			الموارد المالية	تعزيز التواصل الداخلي لمصالح الجماعة	إنشاء شبكة داخلية (un serveur intranetبالجماعة الحضرية	48	موظفي جماعة قلعة السراغنة	المجلس الإقليمي - الجماعة - مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل	جماعة قلعة السراغنة	500 000	سنة واحدة	2024-2026
				تحسين وتقوية الموارد المالية للجماعة	ترشيد الموارد المالية المخصصة لإنجاز المشاريع	49	ساكنة قلعة السراغنة	وزارة المالية - الجماعة (المكونون)	جماعة قلعة السراغنة	100 000	سنتين	2024-2026
				وضع إستراتيجية للتسويق الترابي	إحداث منصة للتسويق الترابي للجماعة (للتذكير: انظر الجدادة رقم 3 ، 4 ، 7 ، 8 ، 15 ، 17 ورقم 18)	50	مجموع الفاعلين التنمويين بالجماعة وخارجها	المكتب الجهوي للاستثمار - المجلس الإقليمي - الجماعة	جماعة قلعة السراغنة		سنة ونصف	2024-2026
	تأهيل الموارد البشرية وتحسين الحكامة الإدارية	دعم الاقتصاد الاجتماعي للجنسين	الاقتصاد	تطوير العلامة الترابية السريغينية	توفير بيئة محفزة لخلق شركات وطنية ودولية	51	المستثمرون المغاربة والأجانب والبيئات التنموية	المركز الجهوي للاستثمار - الغرفة الفلاحة والصناعة والتجارة الوطنية - جهة مراكش أسفي	جماعة قلعة السراغنة	400 000	سنة ونصف	2024-2026
				تحسين الحكامة الإدارية	خلق بنية استثمارية جذابة منتجة لقيمة مضافة محلية (تم دمج مع ما قبله إضافة إلى الجدادة 7 و8)							
				تعزيز التنشيط الثقافي بالمدينة	إنشاء وتقوية المر افق السوسيوثقافية ودعم الجمعيات الثقافية المحلية (انظر الجدادة رقم 14 و16 و17 و19)	52	ساكنة قلعة السراغنة والجمعيات الثقافية المحلية	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - الجماعة - مجلس الإقليم - الجمعيات الثقافية المحلية	قطاع الشباب والثقافة والاتصال		سنتين	2024-2026
			الرقمنة	رقمنة خدمات الجماعة الحضرية (حجز المواعيد، الضرائب الجماعة الحضرية، طلبات الوثائق الإدارية، الخ)	تكوين موظفي الجماعة الحضرية في مجال الرقمنة	53	ساكنة قلعة السراغنة - العاملون في مجال التنشيط الثقافي والزوار	المجلس الإقليمي - قطاع الشباب والثقافة - الجمعيات الثقافية	جماعة قلعة السراغنة		سنة ونصف (انظر)	2024-2025
				رقمنة خدمات الجماعة الحضرية (حجز المواعيد، الضرائب الجماعة الحضرية، طلبات الوثائق الإدارية، الخ)	تكوين موظفي الجماعة الحضرية	54	موظفو الجماعة الحضرية	الجماعة - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - مجلس الاقليم	جماعة قلعة السراغنة	300 000	سنة واحدة	2024-2026
				رقمنة خدمات الجماعة الحضرية (حجز المواعيد، الضرائب الجماعة الحضرية، طلبات الوثائق الإدارية، الخ)	تكوين موظفي الجماعة الحضرية	55	ساكنة قلعة السراغنة	الجماعة - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - مجلس الاقليم - جمعيات المجتمع المدني	جماعة قلعة السراغنة	700 000	سنتين	2024-2026

6.16 منظومة التتبع

1.6.16. مقدمة

تكتسي منظومة التتبع والتقييم لبرنامج العمل أهمية حاسمة في قياس الفعالية والأثر والتقدم. وتنفيذ عملية تتبع مستمرة، يصبح من الممكن تحديد مواطن القوة والضعف في مصفوفة وجذاذات المشاريع، وتعديل الإستراتيجيات على طول الطريق، وضمان تحقيق الأهداف المحددة. ويمكن أن يحدد التقييم المنتظم للتقدم المحرز أيضا الحواجز المحتملة وإيجاد حلول للتغلب عليها. وهذا يضمن جدوى وفعالية البرنامج، ويعدل الأولويات استنادا إلى النتائج المرصودة. وفي نهاية المطاف، يتيح التتبع والتقييم الفرصة لتحسين التخطيط في المستقبل من خلال التعلم من التجارب السابقة، وهو أمر أساسي لتحقيق الأهداف المحددة بطريقة فعالة وكفؤة.

فبالإضافة إلى أن منظومة التتبع والتقييم هي الركيزة الأساسية التي تكفل نجاح البرنامج وقابليته للتكيف والملائمة، فقد ألزمت مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة عبر المرسوم 2.16.301 من خلال المادة 6 ضرورة مصاحبة وثيقة برنامج عمل الجماعة بمنظومة للتتبع والتقييم تحدد الأهداف ومؤشرات النجاعة. ويتجلى هذا فيما يلي :

- تقييم التقدم المحرز: يتيح إتباع وتقييم التقدم المحرز بصورة منتظمة مقارنة بالأهداف المحددة.
- تحديد الحواجز: يساعد التتبع على تحديد الحواجز أو التحديات التي تعترض تنفيذ البرنامج، مما يسمح بمعالجتها بسرعة وفعالية.
- تعديل الإستراتيجيات: من خلال متابعة النتائج عن كثب، يصبح من الممكن تعديل الإستراتيجيات المستخدمة للتكيف مع التغيرات غير المتوقعة أو لزيادة فرص النجاح إلى أقصى حد.
- التوزيع الأمثل للموارد: من خلال تقييم أداء الخطة، يمكننا تخصيص الموارد المتاحة بشكل أفضل لزيادة استخدامها إلى أقصى حد وتقليل الخسائر إلى الحد الأدنى.
- تعزيز المساءلة: تعزز منظومة التتبع المساءلة بتحديد أدوار ومسؤوليات كل منها بوضوح في تحقيق الأهداف المحددة وتتبع مدى الوفاء بالالتزامات.
- التعلم من التجارب: من خلال تحليل النجاحات والإخفاقات، يسمح التتبع بتعلم الدروس وتطبيقها لتحسين التخطيط المستقبلي.

تتم متابعة تنفيذ برنامج عمل الجماعة خلال كل سنة مالية. وفي نهاية السنة، يتم تقييم للإنجازات بإعداد تقرير سنوي يتم فيه تحديد نسبة الإنجازات، مؤشرات قياس النجاعة، إمكانيات التمويل والاعتمادات المخصصة للمشاريع وكذا صعوبات الإنجاز بالإضافة إلى مقترحات الحلول لمواجهتها.

2.6.16. الآليات المعتمدة في تتبع وتقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة :

- مدى الوفاء بالالتزامات بالنسبة لحامل المشروع والشركاء الفعليين:

المشاريع	الشركاء المحتملون	الشركاء الفعليون	مدى الوفاء بالالتزامات	ملاحظات

- المخاطر والحواجز والتهديدات التي تواجه أهداف برنامج العمل:

المشاريع	تكلفة المشروع	نسبة تقدم إنجاز المشروع	المخاطر والتهديدات	ملاحظات

- فارق الإنجاز بين أفق التخطيط وتاريخ تحقيق المشروع:

المشاريع	أفق التخطيط	التاريخ الفعلي للإنجاز	فارق الإنجاز	ملاحظات

- جدول تتبع المشاريع:

السنة المعنية							
رقم المشروع	موضوعه	الهدف	المؤشر 1	المؤشر 2	الغلاف المرصود	الإكراهات	الحلول المقترحة
		نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة	الفارق النسبي بين نسبة الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية			

مثال :

يقيس المؤشر 2، نسبة الإنجاز المتعهد بها التي لم تنجز. مثال: إذا كانت نسبة الإنجاز المتوقعة للمشروع X عند نهاية سنة 2025 هي 100% ونسبة الإنجاز الحقيقية هي 80% فإن قيمة المؤشر رقم 2 هي $\% \left[\frac{100-80}{100} \right]$ أي 20% وبذلك تكون نسبة تعثر المشروع هي 20% وبصيغة أخرى، 20% من الإنجاز المتعهد بها لم تنجز. ويتم ترتيب المشاريع في التقرير السنوي حسب قيمة المؤشر 2 كما يلي:

السنة المعنية		
عدد المشاريع	نسبة تعثر المشروع	قيمة المؤشر 2
	مشروع يسر وفق الأجل المسطرة	أقل من 10%
	نسبة تعثر مقبولة	من 10% إلى 20%
	نسبة تعثر متوسطة	من 21% إلى 50%
	نسبة تعثر عالية	من 51% إلى 80%
	نسبة تعثر جيد عالية	من 81% إلى 100%

ويعتبر تنفيذ برنامج عمل الجماعة ناجحا إذا كان عدد المشاريع من الفئتين الأولى والثانية يفوق 70%.

3.6.16. احتساب نسب إنجاز المشاريع

يتم توزيع المشاريع إلى ثلاث أقسام:

- المشاريع التي تستلزم اقتناء العقار وإعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال
- المشاريع التي تستلزم إعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال
- المشاريع عبارة عن دراسات

القسم الأول		
إنجاز الأشغال	إعداد البرنامج والدراسات	اقتناء العقار
40% من إنجاز المشروع	40% من إنجاز المشروع	20% من إنجاز المشروع

القسم الثاني	القسم الثالث
إعداد البرنامج والدراسات	إنجاز الأشغال
40% من إنجاز المشروع	60% من إنجاز المشروع

بالنسبة للقسم الأول، تخصص نسبة 20% من إنجاز المشروع لاقتناء العقار.

يعادل إعداد البرنامج 20% من إنجاز المشروع ويحتوي على ورقة تقنية تعرض لأهم تفاصيل المشروع إضافة إلى مسودة خاصة بدقة التحملات المتعلقة بإنجاز المشروع. كما تُقسّم النقطة المخصصة للدراسات مناصفة بين الدراسات اللازمة لإنجاز المشروع. مثال ذلك، مشروع من القسم الأول:

الدراسات الطبوغرافية	الدراسات الهندسية	الدراسات التقنية	المجموع
6.67%	6.67%	6.67%	20%

تحتسب خدمات التتبع والمراقبة التي تتولاها مكاتب الدراسات والمختبرات ضمن خدمات إنجاز الأشغال، وتقاس نسبة إنجاز الأشغال على النحو التالي:

رقم المشروع	مكوناته	الصفة الضرورية لإنجاز المشروع	مبالغ الصفقات (الحقيقية أو التقديرية)	المبالغ المستحقة للمقاولات عند متم السنة المعنية
		الصفقة 1	مبلغ 1	مبلغ 1'
		الصفقة 2	مبلغ 2	مبلغ 2'
		...	...	...
		الصفقة n	مبلغ n	مبلغ n'

نسبة إنجاز الأشغال = $\frac{[(\text{مبلغ} + 1 + \text{مبلغ} + 2 + \dots + \text{مبلغ} + n)]}{[(\text{مبلغ} + 1 + \text{مبلغ} + 2 + \dots + \text{مبلغ} + n)]} \times 100$

4.6.16. احتساب نسبة تنفيذ برنامج عمل الجماعة

رقم المشروع	مشاريع البرنامج	نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة	الكلفة الحقيقية أو التقديرية
		T_1	T'_1	M_1
		T_2	T'_2	M_2
		...	...	...
		T_n	T'_n	M_n

✓ النسبة المتوقعة لتنفيذ برنامج عمل الجماعة = $\frac{[(M_1 \cdot T_1 + M_2 \cdot T_2 + \dots + M_n \cdot T_n)]}{(M_1 + M_2 + \dots + M_n)}$

✓ النسبة الحقيقية لتنفيذ برنامج عمل الجماعة = $\frac{[(M_1 \cdot T'_1 + M_2 \cdot T'_2 + \dots + M_n \cdot T'_n)]}{(M_1 + M_2 + \dots + M_n)}$

5.6.16. التقارير الفصلية المتعلقة بتتبع إنجاز المشاريع وتنفيذ برنامج عمل الجماعة :

الفصل المعني T_n							
رقم المشروع	مضمونه	الهدف	المؤشر 1	المؤشر 2	نسبة تقدم إنجاز المشروع خلال الفصل T_n	الإكراهات	الحلول المقترحة
			نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية الفصل T_n	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية الفصل T_{n-1}			



الملحقات

الملحق 1 :لائحة تعاونيات الصناعة التقليدية والحرف بجماعة قلعة السراغنة

التعاونية	الحرفة	عدد المنخرطين
النجاح	النسيج – الزرابي	28
السلام للنجارين	النجارة	3
اصيل	الزليج	8
فارس	السراجة	7
نساء الغد	النسيج – تطريز - الخياطة	7
السندان	الحدادة	8
الافراح	تموين حفلات	14
الخيوط الذهبية	الخياطة - التطريز	7
خيوط المودة	الخياطة - التطريز	5
الاعمار	النجارة	5
المجد السراغيني	النجارة	5
بسمة للأزياء	الخياطة - التطريز	5
TASSNIM BRODE	الخياطة - التطريز	5
قدرات حرفية	الخياطة - التطريز	5
الانارة الشمسية	الطاقة المتجددة	5
تاج القلعة	الحدادة	5
الفضية للخياطة	الخياطة - التطريز	5
خيرات السراغنة	التموين والتسويق	7
زهرة الامل	الخياطة - التطريز	5
شريان المحبة	الخياطة - التطريز	5
رواد المستقبل	الخياطة – التطريز	5
نسيج دارنا	النسيج	5
RECYCLOPRENEUR	معالجة النفايات	5
MAZAMODE	الخياطة – التطريز	5
نساء العز	الخياطة – التطريز - النسيج	5
القرويات المناضلات	الكسكس	5
مرح الحدادة	الحدادة	5
نور للخياطة	الخياطة	16
	مجموع المنخرطين	195

الملحق 2: لائحة ممتلكات جماعة قلعة السراغنة

الملك	العدد	الموقع	مصدر التملك	التصنيف	الوضعية القانونية	طريقة الاستغلال
منزل سكني	20	بلوك الحرشة	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء
منزل للسكنى	2	القلعة الراشدية	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء
منزل للسكنى	4	سوق الجملة لبيع الخضرة	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء
منزل للسكنى	1	المجزرة الجماعية	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء
منزل للسكنى-فيلا-	1	المجزرة الجماعية	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء
دكان تجاري	12	بلوك البهجة	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء
دكان تجاري	68	شارع مولاي اسماعيل	ملك مخزني	خاص	ملك جماعي محفظ	كراء
المركب الاقتصادي والاجتماعي	1	المركب الاقتصادي والاجتماعي	ملك مخزني	خاص	ملك جماعي محفظ	تجزئة سكنية
الخيرية القديمة	1	شارع بني ملال	ملك مخزني	خاص	ملك جماعي محفظ	لا شيء
مقهى ومطعم المنزه	1	شارع محمد الخامس	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء
دكان	16	جوطية جنان الشعبي	ملك مخزني	خاص	حيازة	كراء - فارغ
المجزرة الجماعية	1	قرب حي عواطف	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء
دكان تجاري	15	المجزرة الجماعية	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء
سوق الجملة لبيع الخضرة والفواكه	1	شارع يوسف ابن تاشفين	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء
مقهى	1	سوق الجملة لبيع الخضرة والفواكه	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء
دكان تجاري	21	سوق الجملة لبيع الخضرة والفواكه	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء - فارغ
السوق الاسبوعي	1	السوق الاسبوعي	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء
مقهى	8	السوق الاسبوعي	ملك مخزني	عام	حيازة	فارغ
دكان تجاري	57	السوق الاسبوعي	ملك مخزني	عام	حيازة	فارغ
دكان تجاري	5	الساحة الفضية شارع محمد الخامس	ملك الخواص	عام	حيازة	فارغ
مرحاض عمومي	1	مسجد سيدي عبد الرحمان	ملك الخواص	عام	ملك جماعي محفظ	

محطة معالجة المياه	1	جماعة المربوح	جماعة سلالية	عام	ملك جماعي	
مقر الجماعة	1	تقاطع شرعي الامام مالك والجيش الملكي	ملك مخزني	عام	حيازة	
المحطة الطرقية	1	حي عواطف	ملك مخزني	عام	حيازة	
المستودع الجماعي	1	قرب عمارة الراحة	ملك مخزني	عام	حيازة	
المكتب الصحي	1	شارع يوسف ابن تاشفين	ملك مخزني	عام	حيازة	
ملعب القرب	1	جنان بكار	ملك مخزني	عام	حيازة	
ملعب القرب	1	حي الزاوية	ملك مخزني	عام	حيازة	
مركز متعدد التخصصات	1	جنان بكار	ملك مخزني	عام	حيازة	
حيازة	1	جنان الشعبي	ملك مخزني	عام	حيازة	
سوق نموذجي	1	جنان الشعبي	ملك مخزني	عام	حيازة	
السوق الأسبوعي - سوق الجملة	1	جماعة زنادة	جماعة سلالية	عام	حيازة	
المحجز الجماعي	1	ادراع العياشي	جماعة سلالية	عام	حيازة	
شباك تذاكر	13	المحطة الطرقية للمسافرين	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء
دكان تجاري	42	المحطة الطرقية للمسافرين	ملك مخزني	عام	حيازة	كراء - فارغ

الملحق 3 : دعوات ورشات التشخيص التشاركي

جماعة قلعة السراغنة
برنامج العمل 2028-2022

يطلق المجلس الجماعي لقلعة السراغنة
سلسلة ورشات تشاورية تشاركية
**بمناسبة إعداد
برنامج عمل الجماعة 2028-2022
طاقات واعدة لمدينة طاعدة**

الورشة الرابعة

الورشة الحقوقية والإعلامية
والسياسية **4**

الجمعة 16 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا

دار الجمعيات والمبادرات المحلية

الدعوة عامة

جماعة قلعة السراغنة
برنامج العمل 2028-2022

يطلق المجلس الجماعي لقلعة السراغنة
سلسلة ورشات تشاورية تشاركية
**بمناسبة إعداد
برنامج عمل الجماعة 2028-2022
طاقات واعدة لمدينة طاعدة**

الورشة الأولى

ورشة القطاعات الاجتماعية (المرأة،
الطفولة، الشباب، ذوي الاحتياجات
الخاصة...) والثقافية والفنية والرياضية **1**

الخميس 15 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا

قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة

الدعوة عامة

جماعة قلعة السراغنة
برنامج العمل 2028-2022

يطلق المجلس الجماعي لقلعة السراغنة
سلسلة ورشات تشاورية تشاركية
**بمناسبة إعداد
برنامج عمل الجماعة 2028-2022
طاقات واعدة لمدينة طاعدة**

الورشة الثالثة

ورشة خدمات القرب والتجهيزات
العمومية الجماعية **3**

الجمعة 16 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا

قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة

الدعوة عامة

جماعة قلعة السراغنة
برنامج العمل 2028-2022

يطلق المجلس الجماعي لقلعة السراغنة
سلسلة ورشات تشاورية تشاركية
**بمناسبة إعداد
برنامج عمل الجماعة 2028-2022
طاقات واعدة لمدينة طاعدة**

الورشة الثانية

ورشة القطاعات المهنية والحرفية
والاقتصادية والتنظيمات النقابية **2**

الخميس 15 يونيو 2023
التاسعة والنصف صباحا

دار الجمعيات

الدعوة عامة

الملحق 4: لوائح حضور الورشات التشاركية

ورشة القطاعات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية

12/06/2023



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - أسفي
عمالة إقليم قلعة السراغة
جماعة قلعة السراغة

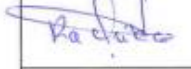


الاسم والنسب	الصفة	الهاتف	التوقيع
يوسف البشير	فائل جمعوي وطالب جامعي	06888874012	
فهد الماحيبي	فائدة جمعية طالبة شات	06.50.34.71115	
حنيفة جابر	فائدة جمعية رئيسة تعاونية وتعاونية وتعاونية	0608819327	
يوسفة زروال	ممثل جمعية الترايط الثقافي الاجتماعي	06.66.13.06.03	
فاطمة الخدير	رئيسة تعاونية فائدة جمعية مجلس جهة	0678012233	
كنزة محمدي	نائبة رئيسة للجنة التسيير	0650124036	
المهدي ريش	النصبة المرسلة المجلس الجهوي	06.14.66.9444	
حمزة اخف	رئيس جمعية أشر	06-63-88-48-63	
خزوان القنوني	عضوة جمعية فائدة جمعية	0618283714	
عبد الرزاق كنناوي	رئيس جمعية مجلس جهة	0666236744	
عبد الرزاق الشليح	عضو مكتب جمعية التنمية للفنون والبناء	06.11.93.1493	
حسام عبد الوارث	رئيس جمعية للثقافة والتشويق	0651472317	
محمد الراوي	رئيسة الجمعية وغيره من فروع الجماعة	0662509311	



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - أسفي
عمالة إقليم قلعة السراغة
جماعة قلعة السراغة



الاسم والنسب	الصفة	الهاتف	التوقيع
عز الدين القنوني	عضوة + فاعلة جمعية	0771360566 06648283714	
السعد العائلي	مترتبة لجنة	07-1093-1452	
رشيدة مبرور	مترتبة لجنة	06-89-4085-11	
سهام اليعني	طالبة	07-16-68-04-83	
جيهان الرميرة	مكتب الدراسات RESING	0610074430	
عازز الشايع	عناصير التنمية للطفولة والبيئة	06-11931453	
أحمد ميران	مكتب الدراسات RESING	0668895768	
نوفل طبراهيمي	مكتب الدراسات RESING	0615513270	

ورشة القطاعات المهنية والحرفية والاقتصادية والتنظيمات النقابية

15/06/2023



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - أسفي
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة

[illegible]

ورشة خدمات القرب والتجهيزات العمومية الجماعية

16/06/2023



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - آسفي
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة

[illegible]

الورشة الإعلامية والحقوقية والسياسية

16/06/2023



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - أسفي
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة



الاسم والنسب	الصفة	الهاتف	التوقيع
الحميزان	RESING		
نوفل لمبراهيمي	مكتب دراسات RESING		
عبدالعزیز حسني	1 / 1 / 1		
فاطمة الزهراء	رئيسة نقابة عضوة في هيئة المساءلة	0678012233	

ورشة المصالح الخارجية ولجان المجلس الجماعي ورؤساء المصالح والاقسام بالجماعة



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - أسفي
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
لائحة الحضور



إعداد برنامج عمل جماعة قلعة السراغنة 2022-2028

الموضوع: ورشة التشخيص التشاركي

تاريخ ومكان الورشة : 06 / 2023 / دار الجمعيات

الاسم والنسب	الصفة	الهاتف	البريد الإلكتروني	التوقيع
عبد الله الشروبي	المستشار قلعة السراغنة	0662646407	namrouchi7@yahoo.fr	
عبد الحليم مؤذن	مستشار قلعة السراغنة	0677.49.5389	abdelhakim mowaddem2@gmail.com	
عبد الزاق الشليح	مستشار جماعة	06.11.931453	abdouachli1958@gmail.com	
حميد مبردي	مستشار في الجماعة	06 48 89 53 44	hamid19656@gmail.com	
برالدين الخزالي	مستشار عامي	06.61.87.64.64	ebouildele@gmail.com	
حمزة الحامي	مستشار عامي	06 606 1237	-	
ياسين جواد	النائب الناظر المقارن المقارن المقارن	06 74 908046	yassin.joad1988@gmail.com	
أمناء نحال	مكتب الحزن مستقبل الناظر	0622277329 0661580481	amenah.nahal@gmail.com ouzzir.karim@gmail.com	

الاسم والنسب	الصفة	الهاتف	البريد الإلكتروني	التوقيع
محمد ايت بن شطو	مدير المصالح	06392/0.09.48		
فريد العوي	مهندس - تلميذ	0661179143		
سلوى الجباري	مديرة لجنة الميزانية	0663889901		
المصطفى المنصور	رئيس مصلحة بالجماعة	0661439432		
فاطمة الزاوي	مديرة مصلحة	0661068650		
رجاء ليد	مستشارة جماعية	0669717502		
المصطفى زروال	مدير مصلحة الموارد بالمكتب	0661387483		
محمد ابو راس	مكتب RESING	0661240238	m.aboufiras@resing.ma	
نوفل طبراهيمي	مكتب الدراسات RESING	0615513270	n.ibrahimi@resing.ma	
أحمد ميران	مكتب الدراسات RESING	0668855768	ahmirane@gmail.com	



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - أسفي
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة



الاسم والنسب	الصفة	الهاتف	البريد الإلكتروني	التوقيع
عبدالكبير الشيكري	ممثل مصلحة التخطيط مديرية الترقية والتكوين	0633513100	ab.chigare@gmail.com	
نعمان لمعلم	مفتش دولة في المياه والغابات، ممثل إدارة المياه والغابات بقلعة السراغنة	0767389188	hicham7lamalem@gmail.com	
فيصل حياي	نائب الرئيس	—	hayou.fayoual@gmail.com	
عبدالله بليكيت	ممثل المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية	0643695584	bikicRabellR3@gmail.com	
رشيد اخس	مستشار جنائي	0661548193	rachidiFiss@gmail.com	
محمد حوزي	مستشار مصلحة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	0661.44.56.32	haouziMohammed82@gmail.com	
لطيفة مطاوع	مستشارة جماعية	0661948809	latifa.koulauraa@gmail.com	
حسن ام	الولاية الجماعية لخدمة السراغنة	0661203670		
جلال الدين بولبي	مفتش التعليم الجماعي	0662204891	sarghini63@gmail.com	
يبرالدين بوعلا	عن مكتب شؤون المحطات، الجاز	06-69-56-45-87	badaboulal@gmail.com	



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - آسفي
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة



الاسم والنسب	الصفة	الهاتف	البريد الإلكتروني	التوقيع
محمد العالم	رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية	0662356827	mh.salih44@gmail.com	
أكرم محمد	ممثل قطاع الكهرباء	0668.18.59.97	agourram@onee.ma	
جيمان الرميصة	مكتب الدراسات RESING	0610074430	jirmiza@resing.ma	